

# صوت الأهلينة Voice of Ahlia

الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام  
والعلاقات العامة - العدد السابع والعشرون - مارس ٢٠٢١ م  
رقم الإيداع: CAU 461



البروفيسور الحواج الأب الروحي  
لقصص نجاح خريجي الأهلية



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى مقام

**حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

**وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**

ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى شعب البحرين الوفي بمناسبة

الذكرى العشرين لميثاق العمل الوطني



المدرسة الأهلية  
AHLIA SCHOOL  
BAHRAIN



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفها إلى مقام  
حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد بقدى حفظه الله ورحاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورحاه

وإلى شعب البحرين الوفي بمناسبة

الذكرى العشرين لميثاق العمل الوطني



الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

رئيس مجلس الإدارة ومجلس الأمناء والرئيس المؤسس ورئيس  
ومنسوبي الجامعة الأهلية

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. علي عمران

سكرتير التحرير

محمد السيد عبدالمنعم

مجلس التحرير

محمد ضاحي

نايف ابراهيم القلداري

علي عبدالله

حميد الحلواجي

زينات دولاري

جاسم محمد

انوار عبدالله احمد

زيد إسماعيل نوري

المنوعات

ليلى السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي

بالجامعة الأهلية

## البروفيسور الحواج الأب الروحي لقصص نجاح خريجي الأهلية

إقرأ لهؤلاء

أ.د. عبدالله الحواج

أسامة مهران

د. أحمد فرحات

نايف القلداري

أ.د. منصور العالي

د. علي عمران

زياد نوري

علي عبدالله

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

email: m\_manam@yahoo.com

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

تقنية التزييف العميق  
تهدد مستقبل البشرية!

24

تقارير

علي نجيب: أطمح لإنشاء مركز  
لتدريب الطلاب على كيفية  
الاستفادة من المخلفات



30

حوارات

فاطمة الشيخ: تجربة  
الطيران الحر أشبعت حبي  
للمغامرة فقررت احترافه



38

رياضة

تجربة فنية قائمة  
على العنصر البشري  
والتأمل في الإنسان



58

ثقافة

مدير عام الإعلام الأمني  
يتحدث في ندوة  
بالجامعة الأهلية



105

مجتمع  
الأهلية

## عشرون ربيعاً على الميثاق



كانت أياماً أجمل تلك التي لم نعيشها بعد، هكذا بشر جلالته الملك في وجه شعبه، وهكذا خرج ميثاق العمل الوطني بأحرفه الأولى على الكون بأسره، ليقول لهم: الإصلاح طريقنا، والإعداد والتجهيز ميراثنا وحلمنا، والانطلاق نحو المستقبل رسمناه سوياً بأهدافنا وأيدي شعبنا.

## بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية  
رئيس مجلس الأمناء

ما هو عام وما هو أهلي، فالمنظومة المؤسسية لا بد أن تحلق بجناحين أحدهما يقع تحت مسؤولية الدولة والآخر ترعاه الناس، هنا كان مربط الفرس، وهنا جاءت الجامعة الأهلية لتكون بمثابة الثمرة الأولى من ثمار المشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك، وهنا تصدرت الجامعة الأهلية مشهد الإنطلاق الأكاديمي للجامعات الخاصة في مملكتنا الفتية الدستورية الحبيبة البحرين، وهنا بدأنا مسيرة التعاطي مع «البند الأول» وكأننا على موعد مع التاريخ، مع الحياة، مع الإبداع والفكر والعلم الاستباقي وفي أيدينا وثيقة نفخر بها، ونعتز بمسومها، ونزيد عليها بالاستفتاء الشعبي المبارك الذي أقره ٩٨,٤% من مواطنيها وبنيتها والتابعين لها.

إنه الإنجاز عندما يحالفه التوفيق، والإعجاز حين تحققه النخب وبياركة القائد وتلقفه الحكومة الرشيدة.

خرجت الجامعة الأهلية لتقول للعالم أجمع «أنا البنت البكر لميثاق العمل الوطني»، للمشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، والخطوة المباركة التي حملها في جوانحه عدد من رجال الأعمال والأكاديميين والمفكرين والتجار ليبدأوا بالتعليم الجديد مرحلة جديدة من أجل مسيرة جديدة في وطن جديد.

هكذا يمر عشرون ربيعاً على انطلاقة الحياة البحرينية الجديدة، مشروع بتصدر ثلاثة مشاريع إصلاحية كونية، جاءت من أعلى الهرم السياسي، هكذا قالت سفيرة غربية: أحدهما مشروع نيلسون مانديلا الذي قضى على التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، والثاني للزعيم التشيكي الذي تجرأ على الحزب الشيوعي، ليحول بلاده من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي الحر، والثالث: هو المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد حفظه الله ورعاه، لأنه نقل مملكة البحرين من «دولة» أو إمارة، إلى مملكة دستورية تؤمن بالتعايش والتسامح، وترسخ مبادئ الحرية والديمقراطية والسلام.

في ريعان المشروع الإصلاحي الكبير، وفي أيام تخلقه من النخب التي اختارها جلالته لتكون نواة للجنة إعداد شديدة التنوع الحضاري والثقافي والاجتماعي والعلمي، أتذكر من بين ما أتذكره أنه قد تم اختياري عضواً باللجنة العليا لمشروع ميثاق العمل الوطني ومسؤولاً عن قطاع التعليم، ساعتها لم يكن في بلادنا جامعات خاصة، حيث الفكر الشمولي كان سائداً وكان مانعاً لمشاركة القطاع الخاص في المشاريع التي اعتبرها النظام آنذاك سيادية، فقممت مع شركائنا في الإعداد والهم والمسؤولية بإعداد وتجهيز بند كان الأول في مشروع ميثاق العمل الوطني يسمح بتأسيس وإنشاء الجامعات الأهلية والخاصة وعلى اعتبار أنها منارات علم حضاري ومراكز إشعاع تنويرية.

وبالفعل تم إقرار الميثاق الوطني متضمناً تلك المادة، ومساوياً في الحقوق والواجبات بين ما هو حكومي، وما هو خاص، بين

## ٧ أهداف على طريق الاستدامة



٧ أهداف من ١٧ هدفاً تم تسجيلها في مرمى الأفق الدولي للنماء المستدام، الأمم المتحدة تقبل بدور الجامعة الأهلية، وتعتمد مرئياتها وفعالها وفعاليتها في التحقق، أهداف سبعة في شباك الرؤية المستقبلية للكون حتى عام ٢٠٣٠، التطبيق من الجامعة الأهلية للأهداف «٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، و ١٧» هي غيض من فيض، وجزء من كل.

## بقلم: أ.د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

وليست الأهداف السبعة فحسب هو الذي دفع أكبر مؤسسة دولية بأن تركز على جامعتنا الفتية في تطبيق أكثر من ٤٠% من أهدافها وهي سبعة أهداف تشاركية بالطبع مع جامعات رائدة أخرى على مستوى المنظومة الأممية.

والمعروف أن الجامعة الأهلية منذ انطلاقتها في العام ٢٠٠١ وهي تسعى جاهدة لكي ترسي معالم الدور البارز للتعليم الجامعي الأكاديمي المعتمد على الجودة وعلى البحث العلمي الذي يصب جام جهوده في خدمة قضايا الإنسان والإنسانية، بالإضافة إلى استحداث البرامج التي تحقق تعاملاً مجداً ومتعمقاً مع مشكلات الواقع المحيط والعمل على إيجاد حلول ناجعة لها من حيث تحقيق النمو، ومواجهة تحديات الاقتصاد، وابتكار الوسائل الإبداعية للتعامل مع جائحة كورونا، ومع الأزمات والتداعيات التي نجمت عنها خلال السنة الأخيرة، بالإضافة إلى اختيار أدوات وآليات البنية التحتية التكنولوجية والإلكترونية لإيجاد بدائل فاعلة للتعليم عن قرب، واستبدالها بالتعليم «أون لاين» بكل ما يمكن أن يحققه للطلاب والمجتمع بأعلى درجات الكفاءة العلمية والتحصي القائم على التفكير والتأهيل والإعداد الذي يفضي إلى تخريج طالب على مقربة وحميمية من مختلف أسواق العمل، ومن ريادات الأعمال، ومن قضايا المجتمع المعاصر بكل ما فيه من تجليات وإرهاصات وجوائح سابقة التجهيز والإعداد.

الهدف الذي يحمل الرقم ٣ والذي ستتولى الجامعة الأهلية العمل على الوفاء به هو الصحة الجيدة والرفاه للمجتمع، وضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وسليمة، في جميع الأعمار، ومختلف المستويات الاجتماعية والمناحي الإنسانية.

الهدف الرابع هو التعليم الجيد وضمان جودته بالإنصاف والشمولية وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

أما الهدف الخامس فقد تم تحديده حسب الأمم المتحدة بالمساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، تماماً مثلما كان الهدف الثامن يشدد على العمل اللائق وإنهاء الاقتصاد وتعزيز النمو المطرد، والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة.

الهدف التاسع يركز هو الآخر على الصناعة والابتكار وتوفير الهياكل الأساسية بإقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار.

لقد كان الهدف العاشر هو الآخر مشدداً على الحد من مختلف أوجه عدم المساواة داخل البلدان وحمايتها حيث كان الهدف السابع عشر والذي ستعمل الجامعة الأهلية على تطبيقه فينحصر في تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق النماء المستدام.

وبكل تأكيد أن اعتماد منظمة الأمم المتحدة الأهداف السبعة سالفة الذكر لكي تعمل الجامعة الأهلية على تطبيقها داخل منظومة المجتمع البحريني لم تأت من فراغ حيث أن الجامعة الأهلية بدورها الرائد في خدمة المجتمع، وفي تشكيل فرص العمل التي تسعى جاهدة لتحقيق أكبر قدر من الأهداف الـ ١٧



إجازة مرضية وفقاً للمدة التي يقرّها الطبيب المعالج تبعاً للفترة التي تمّ فيها الإجهاض، إلى جانب أن التعديل المقترح في غير صالح إدماج المرأة في سوق العمل.

فيما ثمنت هيئة التشريع والرأي ما جاء في المشروع بقانون، وبينت أن المشروع جاء تأكيداً على حماية المرأة العاملة، بما يراعى ظروفها الجسدية والآلام النفسية التي تقاسيها جراء تعرضها للإجهاض أو ولادة الطفل ميتاً، فضلاً عن انسجامه مع المواثيق الدولية والتي حرصت على توفير الحماية للمرأة عموماً والمرأة العاملة بصفة خاصة، وهو أمر يُحمد عليه المشرع.

وأشارت الهيئة إلى أنه في حالة تطبيق

فيما اتفق الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين على الاقتراح بقانون مع المقترح لإسهامه في كفالة حقوق المرأة العاملة، وتوافق معه أيضاً الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، الذي أبدى تأكيده على أهمية تعديل التشريعات المماثلة في القطاع الحكومي تحقيقاً لمبدأ المساواة، وأن المشروع بقانون جاء تأكيداً على حماية المرأة العاملة بما يحميها من أداء رسالتها الإنسانية، وبما يراعى ظروفها الجسدية والنفسية، وبما يتواءم مع الأهداف العامة لمملكة البحرين والكيان النقابي انسجاماً مع كافة المواثيق الدولية في هذا الشأن.

### حق المرأة المجهضة

وأيد المشروع إلى جانب النقابات، الاتحاد النسائي البحريني، مؤكداً على حق المرأة المجهضة في نيل الرعاية الصحية المناسبة بما يتناسب ووضعها الصحي والنفسي على ألا تقل مدة إجازة العاملة المجهضة قبل مرور (٦) أشهر من الحمل عن أسبوعين مدفوعي الأجر في أقل تقدير، وذلك بما يكفل حصولها على الراحة الكافية قبل الانتظام بالعمل مجدداً.

بينما كان للحكومة تحفظ على المشروع مبينة أن الغاية المرجو تحقيقها من مشروع القانون متوافرة، في ضوء أحكام المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي، والمادة (٦٢) من ذات القانون، ومن ثم فإنه يوجد من النصوص القانونية والقواعد الإجرائية القائمة ما يكفي بذاته لحماية صحة المرأة البدنية والنفسية في حالات الحمل والوضع والإجهاض وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية والاتفاقيات

# المرأة وإجازة حالات الإجهاض أو ولادة الطفل ميتاً

## تقرير: محمد ضاحي



تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع، ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية، هذا ما تنص عليه المادة (٥/ب) من الدستور.

أيضاً توفر الدولة الرعاية الصحية والنفسية للمرأة في حالات الإجهاض أو ولادة طفل ميت، وذلك إنفاذاً لما نص عليه البند (أ) من المادة (٨) من الدستور، إلى جانب مواكبة الدعوات النقابية الدولية التي تطالب بضرورة عدم التمييز بين حالتي الولادة والإجهاض في الإجازة، إضافة إلى مراعاة الجانب الإنساني المرتبط بهما.

مجلس النواب ناقش في جلسته الثالثة عشرة، من دور الانعقاد السنوي العادي الثالث، من الفصل التشريعي الخامس، تقرير لجنة الخدمات، بخصوص مشروع قانون مصاغ بناء على اقتراح بقانون بصيغته المعدلة من مجلس النواب بإضافة فقرة جديدة برقم (ج) إلى المادة (٣٢)، من قانون العمل في القطاع الأهلي، الصادر بالقانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٢م، والذي يهدف إلى منح المرأة العاملة في القطاع الأهلي، إجازة مدفوعة الأجر، في حالات الإجهاض، أو ولادة الطفل ميتاً، تعادل إجازة الوضع وقرر المجلس الموافقة على توصية اللجنة، بالموافقة على مشروع القانون، بالتعديلات المجرأة عليه، وإحالة إلى مجلس الشورى.



القانون المائل في صورة تشريع مُطبق، فإن ذلك سوف يتطلب تعديلاً مماثلاً للتشريعات التي تنظم إجازة الوضع للمرأة التي تعمل في القطاع الحكومي لمساواتها بنظيرتها التي تعمل في القطاع الأهلي؛ تحقيقاً لمبدأ المساواة بينهما لتمثيل المركز القانوني للمرأة في كلتا الحالتين.

### توافق

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية توافقت مع الحكومة في رأيها حيث أكدت أن التقرير الطبي هو الذي يحدّد نوع الإجازة التي تحصل عليها العاملة بموجب المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي التي تقدر بـ(٦٠) يوماً بأجر كامل و (١٥) يوماً بدون أجر بصرف النظر عن ولادة الطفل حياً أو ميتاً.

ولفتت إلى أنه نظراً للاعتماد على التقرير الطبي في تحديد حالتي أو الإجهاض، فإنه لا توجد شكاوى عمالية رفعت إلى الوزارة بهذا الخصوص، الأمر الذي يؤكد عدم الحاجة إلى تعديل نص المادة (٣٢) الحالي من قانون العمل في القطاع الأهلي.

### حالة الولادة الميتة

وبالمقابل أوضحت وزارة الصحة أنه في حالة الولادة الميتة التي تحصل بعد مضي ستة أشهر على الحمل، يتم منح العاملة إجازة وضع وفقاً للمادة (٣٢/أ) من قانون العمل في القطاع الأهلي.

وبين «الصحة» في ردها أن مدة الإجازة المقررة تختلف لحالات الإجهاض من الناحية الطبية بحسب كل حالة



وبحسب عمر الجنين، ويمكن تمديد فترة الإجازة بناءً على تقييم الطبيب المختص للحالة المرضية، مضيفاً أنه يفضل أن يتم التعامل مع حالات الإجهاض حسب الإجازات المرضية دون مدة محددة وبحسب تقدير الطبيب المختص.

### حكم جديد

وشدد المجلس في رده إن التعديل المقترح على المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي يقتضي أن يصاحبه تعديل مماثل بشأن إجازة الوضع للعاملات في القطاع الحكومي تحقيقاً لمبدأ المساواة أمام القانون.

وفي هذا السياق ارتأت غرفة تجارة وصناعة البحرين عدم الموافقة على المشروع بقانون لعدة أسباب، ومنها أن المشروع في حال تنفيذه سيشكل عبئاً على أصحاب الأعمال وسيعرضهم لخسائر مادية جسيمة، وسوف يؤدي إلى إجماع أصحاب الأعمال عن توظيف المرأة في القطاع الخاص.

### الرأي للطبيب المعالج

وأشارت الغرفة إلى أنه ينبغي ترك تقدير مدة الإجازة المرضية في حالة الإجهاض للطبيب المعالج، وإن جميع الاتفاقيات ذات العلاقة والصادرة عن منظمتي العمل الدولية والعربية لم تقرر سريان أحكام إجازة الوضع على حالات الإجهاض التي تتعرض لها المرأة العاملة.

وكانت لجنة الخدمات بمجلس النواب قد استنتجت بعد الاطلاع على ردود كافة الجهات المعنية، أن مدة الإجازة التي تمنح للمرأة العاملة بموجب المادة (٣٢/أ) لم تعالج حالة الإجهاض، ويتم التعامل معها وفقاً للمادة (٦٥) من قانون العمل في القطاع الأهلي على اعتبارها حالة مرضية يحق للعاملة فيها الحصول على إجازة مرضية مدتها (١٥) يوماً مدفوعة الأجر، وعشرون يوماً بنصف الأجر، وعشرون يوماً بدون أجر.

في حين أن المرئيات الواردة من وزارة الصحة قد بينت أن الإجهاض إذا حدث في الأسابيع ما بين (٢١) أسبوعاً إلى (٢٤) أسبوعاً من الحمل فإن الإجازة المقررة تكون (شهرًا واحدًا)، وهو ما سيضرّ بالعاملة حيث إن ما يزيد على خمسة عشر يوماً منها سيكون بنصف أجر، لذا أوصت اللجنة بوضع أحكام الإجهاض ضمن نطاق نص الفقرة (ج) الواردة في المشروع بقانون، واعتبارها إجازة مدفوعة الأجر، علماً بأن مبرر تنظيم حالة الإجهاض ضمن المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي هو أن العلة من منح إجازة الوضع هو توفير الراحة للمرأة العاملة بعد الوضع، وهذه

شهادة طبية معتمدة من أحد المراكز الصحية الحكومية أو إحدى العيادات المعتمدة من قبل صاحب العمل مبيناً بها التاريخ الذي يرجح فيه حصول الوضع.

ويجوز للعاملة أن تحصل على إجازة بدون أجر بمناسبة الوضع مدتها خمسة عشر يوماً علاوة على الإجازة السابقة.

ب) يحظر تشغيل العاملة خلال الأيام الأربعين التالية للوضع، وتسري بشأن اشتغالها لدى صاحب عمل آخر خلال إجازة الوضع الأحكام المنصوص عليها في المادة (٦٢) من هذا القانون.

أما نص المادة بعد التعديل:

تضاف فقرة جديدة برقم (ج) إلى المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي الصادر بالقانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٢، نصها الآتي:

ج- تطبق ذات الأحكام الواردة في الفقرتين السابقتين على حالة ولادة الطفل ميتاً بعد مرور أربعة وعشرين أسبوعاً من الحمل.

وتمنح العاملة في حالة حصول إجهاض لجنينها إجازة مدفوعة الأجر مدتها لا تقل عن سبعة أيام ولا تزيد على أربعة عشر يوماً إذا حصل الإجهاض قبل عشرين أسبوعاً من الحمل، وتمنح العاملة إجازة مدفوعة الأجر مدتها ثلاثون يوماً إذا حصل الإجهاض بعد مرور عشرين أسبوعاً إلى أربعة وعشرين أسبوعاً من الحمل، وذلك بموجب شهادة طبية معتمدة من أحد المراكز الصحية الحكومية أو إحدى العيادات المعتمدة من صاحب العمل.

العلة تتوافر أيضاً في حالة الإجهاض؛ لأن الإجهاض هو في الواقع وضع مبكر يجب بعده أن تنال المرأة قسطاً من الراحة، الأمر الذي يتطلب أفراد أحكام تنظم حالة الإجهاض، والتمايز بين مقومات الحكم القانوني للإجهاض قبل مرور عشرين أسبوعاً من الحمل، وإذا وقع الإجهاض بعد مرور عشرين أسبوعاً إلى أربعة وعشرين أسبوعاً. ولهذا فإن اللجنة عالجت حالة الإجهاض بمدد إجازة مدفوعة الأجر، وعدم ربطها بالإجازة المرضية المقررة بموجب المادة (٦٥) من القانون ذاته.

### تجنباً للاجتهادات

أما في حالة الولادة الميتة فقد أوصت اللجنة بتطبيق ذات الأحكام التي تستحقها المرأة العاملة التي تلد طفلها حياً على المرأة العاملة التي تلد طفلها ميتاً؛ وذلك من أجل تثبيت الحكم بموجب نص قانوني؛ تجنباً للاجتهادات التي تتعلق بتفسير إجازة الوضع، وهل تشمل العاملة التي تلد ميتاً أم تكون خاصة بالعاملة التي تضع طفلها حياً.

ولهذا، ترى اللجنة أن تثبيت الوضع الخاص بالعاملة التي تلد طفلاً ميتاً، سيؤدي إلى تجنب الاجتهادات حول تفسير كلمة (الوضع).

وفيما يلي نص المادة (٣٢) من قانون العمل في القطاع الأهلي الصادر بالقانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٢ (القانون النافذ):

تحصل العاملة على إجازة وضع مدفوعة الأجر مدتها ستون يوماً، تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليه، بشرط أن تقدم

## خريجو الأهلية . . قصص نجاح (٤)

إعداد: هيئة التحرير

الجامعة الأهلية التي أنشئت كثمرة لنجاح مشروع ميثاق العمل الوطني، وكانت أولى خطوات جبارة قامت بها القيادة الرشيدة والرجال المخلصون لرفع شأن البحرين، فقد جعلت من العلم وسيلة لتعليم وصقل ثروة البحرين الحقيقية، ألا وهم شبابها الذين جابوا بقاع الدنيا بحثاً عن سبل التعلم، وطرقوا أبواب الكليات في جميع القارات باحثين عن العلم، فجاءت الجامعات الخاصة وعلى رأسها الجامعة الأهلية كأول جامعة خاصة في المملكة لتوفر لأبناء المملكة ولدول مجلس التعاون فرص تعليمية لكي يحظوا بشهادات تعليمية تضاهي بل وتتكامل مع الشهادات الأوروبية التي كانوا يطمحون لها فهي الجامعة تقدم شهادتي الماجستير والدكتوراة مع جامعتي «جورج واشنطن» الأمريكية و«برونيل» البريطانية، بالإضافة إلى العديد من البرامج الدراسية التي ساهمت في رفد البحرين ودول الخليج بخريجين سطوروا قصص نجاح ساهمت في تطور شركاتهم ومؤسساتهم، ويحق للجامعة الأهلية أن تفتخر بخريجيتها، فقامت بتجسيد جزء من صور هذا النجاح على صفحات مجلة «صوت الأهلية» وأرادت أن تحتفي بهذه النماذج لتكون قدوة لطلبة الأهلية، وحافزاً من أجل مزيد من النجاح.



## مهند سليمان: «الأهلية» جزء من النجاح في حياتي

لكل إنسان قصص ومحطات تساهم في تحقيق النجاح في حياته، ولقد كنت محظوظاً بأن إحدى تلك المحطات الملهمة هي دراستي للماجستير في الصحافة والإعلام بالجامعة الأهلية والتحاقى بعضو في هيئة التدريس في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة، واكتساب العديد من المهارات والخبرات من تلك التجربة.

بلاط صاحبة الجلالة

قصتي مع الصحافة والإعلام بدأت في العام ٢٠٠٠ بجامعة البحرين عندما قررت دراسة التخصص وخوض تجربة العمل في بلاط صاحبة الجلالة على مدى سنوات طويلة، تدرجت فيها في عدة مناصب بعد ان بدأتها كطالب متدرب في الجامعة، ومن ثم التحاقى للعمل في صحيفة الأيام البحرينية والتي تعد من أهم مدارس الصحافة في تاريخ البحرين، حيث فتحت لي المجال لاستكمال دراسة الماجستير في الجامعة الأهلية على نفقتها.

في العام ٢٠٠٨ التحقت للعمل كرئيس للإعلام والعلاقات العامة في مكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وبعدها في العام ٢٠١١



العديد من الانجازات والتطلعات، كان آخرها صدور الإصدار الأدبي الخامس لي بعنوان (التلفزيون في البحرين)، ومشاركتي في العديد من المسابقات الدولية والحكومية والتي حققت فيها مراكز متقدمة.

دوراً بارزاً

كل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة والعاملين في هذا الصرح الوطني المشرف، ونسأل الله أن يقدرنا على رد الجميل ووفاء الدين لهم جميعاً.

كمدبر لوكالة أبناء البحرين حتى العام ٢٠١٧، كمستشار للاتصال والعلاقات الدولية في وزارة شؤون الإعلام في مملكة البحرين.

لقد لعبت الجامعة الأهلية دوراً بارزاً في تهيئتي بفضل البيئة العلمية والأكاديمية التي توفرها لأبنائها ومناهجها المتطورة، من أجل تحقيق



## حسين محمد حبيب؛

## البروفيسور الحواج

## أبا روحياً لنا جميعاً

الخيار الأول

هكذا بدأ حسين محمد حبيب خريج الجامعة الأهلية تخصص إدارة وتسويق حديث عن علاقته مع البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء الجامعة الأهلية، لقد بدأت علاقتي مع الجامعة الأهلية منذ أن كنت متدرجاً بمعهد البحرين للتدريب، وكان ذلك في العام ٢٠٠٣، كنت مع مجموعة من الإخوة والأخوات ندرس في المعهد «الدبلوما» الوطنية العليا وكنا نفكر أن نواصل الدراسة للحصول على شهادة البكالوريوس في الإدارة والتسويق فكان الخيار الأول لنا هو الجامعة الأهلية، حيث يعود السبب في ذلك إلى أننا عندما استفسرنا من أساتذة ومسؤولي معهد البحرين للتدريب قالوا لنا ننصحكم المواصلة في الجامعة الأهلية كونها معروفة في جودة التعليم ولديها سمعة ممتازة في القطاعين العام والخاص وأنها قد استقطبت أساتذة من مختلف الجامعات العالمية المرموقة لتدريس طلبتها، كما يمكنكم التسجيل في فترة ما بعد الظهر، أي أنه إذا كنت تعمل في الصباح فإنه بالإمكان الدراسة في المساء،

### التدريب الميداني

علاقتي بالجامعة الأهلية تعود للعام ٢٠٠٥ عندما كنت طالباً فيها لتستمر



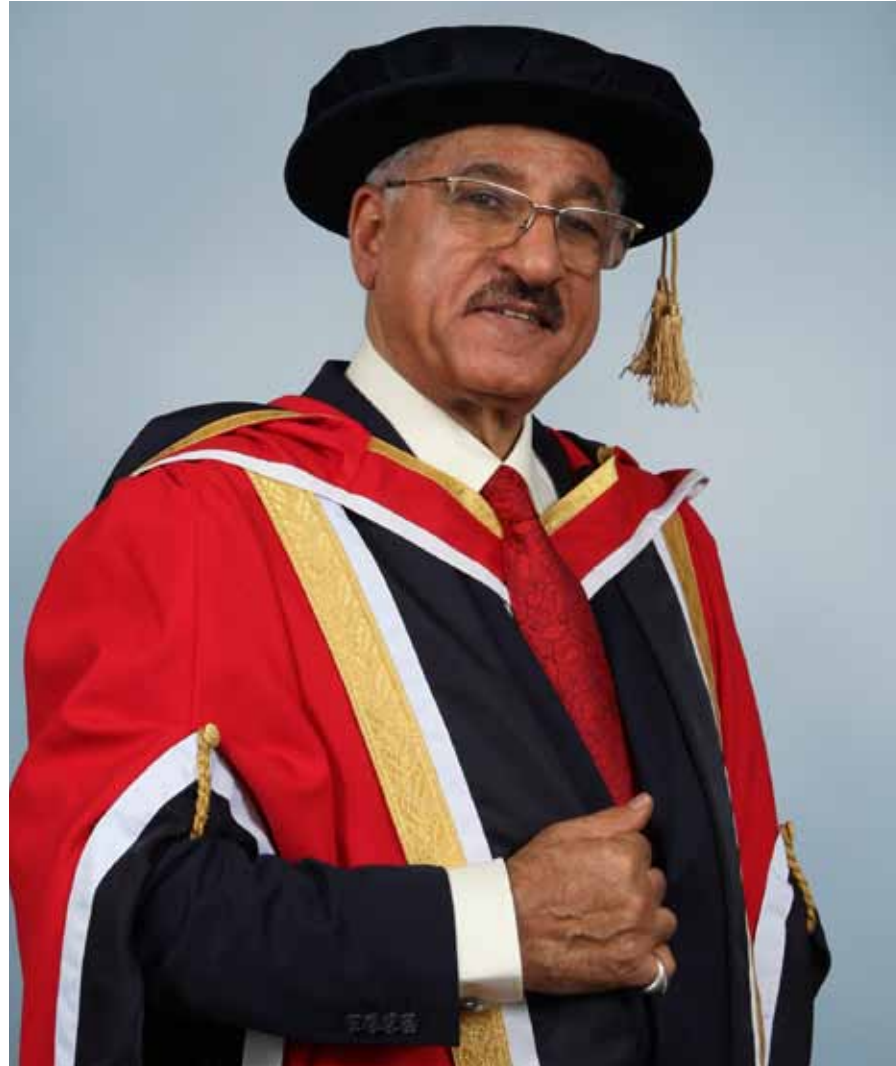
والحمد لله إلى يومنا هذا. واليوم أفخر بأنني تدرجت في العمل بهذه الجامعة إلى أن وصلت لمنصب المدير لإدارة العلاقات المهنية، وهي الجهة المعنية بتأهيل الطلبة لسوق العمل من خلال ترشيحهم لعمل التدريب الميداني، وذلك كمقرر مطلوب من جميع الطلبة في السنة الأخيرة لمرحلة البكالوريوس، وهو ما أدى إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجامعة الأهلية والقطاعين العام والخاص وما بينهما.

### من أبرز القيادات

لقد حققت من خلال دراستي بالجامعة الأهلية الكثير، وبالفعل قمت بتطبيق ما حصلت عليه من علم في مختلف وظائف، حيث يعود ذلك للأساتذة الذين قاموا بتدريسنا وتزويدنا بالمهارات المطلوبة لسوق العمل ليصبح خريج الجامعة الأهلية من أبرز القيادات البحرينية في القطاعين العام والخاص بمختلف تخصصاتها.

### رعاية البروفيسور عبدالله ساهمت في إنجاز العمل

واستطرد في حديثه عن علاقته بالأب الروحي له حيث يقصد بذلك البروفيسور عبدالله الحواج، مشيراً إلى أنه عندما كان المسؤول في نادي باربار عن مشاريع عدة أبرزها مهرجان نادي باربار الصحي السنوي، وكان رئيساً للجنة المنظمة لمهرجان نادي باربار الصحي السنوي لمدة ٣ سنوات متتالية، وقال: استطعت أن أستقطب العديد من مؤسسات القطاع الصحي والصيدليات وذلك بغرض تقديم فحوصات طبية في مختلف التخصصات، وكان يحضر المهرجان العديد من أهالي قرية باربار والقرى المجاورة، حيث يعتبر أهم تجمع صحي على مستوى مملكة البحرين، ويقام تحت رعاية معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة، وبطبيعة الحال كانت ميزانية الأندية محدودة ويتعين على مسؤولي النادي إيجاد مصادر مالية أخرى لتسيير فعاليات النادي، وكنت قد قرأت في إحدى الصحف المحلية اليومية أن الجامعة الأهلية قدمت



### الحواج يضع مصلحة الطالب أولاً

نعم البروفيسور عبدالله الحواج هو الأب الروحي لي ولكل طلبة وخريجي الجامعة الأهلية حيث كان بابه مفتوحاً للجميع وكان ولازال يضع مصلحة الطالب أولاً بالإضافة لكونه قريباً من الجميع. البروفيسور الحواج يمتلك أفقاً عربياً ودولياً من الطراز الأول حيث نجده يتحدث عن العروبة بقلب ملؤه الإيمان، وعندما تكون قريباً منه تشعر أنه قادراً على تحقيق الأمنيات من خلال مشروع التعليم العالي في مملكة البحرين

رعاية مالية لجهة ما، فقامت أنا وزملائي في النادي بتوجيه خطاب للبروفيسور الحواج ففاجأنا برعاية المهرجان مما أدى إلى تخفيف العديد من الأعباء علينا، فاستطعنا إنجاز العمل بسهولة ويسر، بالإضافة إلى ذلك منتدى نادي باربار البيئي السنوي وفعاليات أخرى في خدمة المجتمع إلى أن تم الاتصال بي من إدارة الموارد البشرية بالجامعة الأهلية بتوصية من البروفيسور الحواج بعرض وظيفة في الجامعة، فوافقت في الحال علماً بأنني كنت أعمل حينها في هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية.

## أمينة عبد الجليل الحمدان: رفضت بعثتي وحولتها إلى الجامعة الأهلية



تعتبر أمينة عبد الجليل الحمدان الحاصلة على درجة الماجستير بامتياز في الإعلام والعلاقات العامة من الجامعة الأهلية وعلى البكالوريوس أيضاً من الجامعة ذاتها من الطلبة المتميزين الذين رفضوا البعثة الدراسية لتحويلها إلى الجامعة الأهلية كي تدرس فيها وتتلقى في حرمها العلوم والمعارف.

### مخرجات التعليم والتعلم

لقد رفضت مثلما تؤكد البعثة التي حصلت عليها للدراسة في جامعة أخرى وحولتها لمنحة في الجامعة الأهلية، السبب في ذلك أيضاً يعود إلى أن مخرجات التعليم والتعلم في الجامعة الأهلية تتوافق ومقتضيات سوق العمل من حيث أن هذه المخرجات لم تركز فقط على الجوانب النظرية والعملية الأمر الذي أكسبها خبرات تشابه أو تتفق مع تلك التي يمكن اكتسابها وهي تؤدي عملها الإعلامي في أي سوق عمل أو في أي موقع نظراً لأنها برامج عالية الجودة ومرتفعة القيمة بل أنها تحقق تطوراً نوعياً وعملاً ذو قدر.

### الطلائع الموهوبة

وتقول أنها انخرطت في العمل الاجتماعي

بالجامعة الأهلية من خلال عضويتها في مجلس الطلبة وترأسها للجنة الثقافية والإعلامية بالمجلس، حيث تعتبر أمينة الحمدان من الطلائع الموهوبة في منظومة خريجي الجامعة الأهلية خاصة طريق الجامعة الأهلية الذي يحضى خريجها بالسمة الأكاديمية والعملية الطيبة في مختلف الميادين.

كما أضافت أن الجامعة تهتم بطريق الطالب للانخراط في سوق العمل وتوفير له فرصاً عملية في مختلف المجالات، كذلك الفرصة التي حصلت عليها الحمدان في تقديم البرامج الإعلامية المباشرة عن طريق الجامعة الأهلية الذي يحضى خريجها بالسمة الأكاديمية والعملية الطيبة في مختلف الميادين.

### الطلائع الموهوبة

وتقول أنها انخرطت في العمل الاجتماعي

## عبد الرحمن القطان: الجامعة... فكر وفكرة



### كل الحب والانتماء

مثلما هي الحالة التي يعيشها منتسبي الجامعة الأهلية لم يمر عبدالرحمن القطان الحاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال مرور الكرام على جامعته من دون أن يتحدث عنها بكل الحب والانتماء، بكل الصراحة والإيمان بصرح تعليمي يصفه بالفكر والفكرة، بالتواصل والتوافق مع أماني وآمال الخريجين ليس قبل تخرجهم فحسب إنما بعد أن يتخرجوا وبعد أن يصلوا إلى مراتب إدارية متقدمة في حياتهم العملية، وفي أيامهم التالية.

### نشر الخير

عبدالرحمن القطان بوصفه رئيساً لقسم الميزانية والاستثمار بالمؤسسة الملكية للأعمال الخيرية فهو ينظر إلى العطاء العلمي من بوابة نشر الخير على عقول الوطن وربوعه وبين بنينه، وليس فقط نشر حالة التراحم والتآخي التي نفتخر بها جميعاً بأن أوطاننا المعطاءة لا تكل ولا تمل من أن تكون أيديها البيضاء واصله من كل قلب رحيم إلى كل شخص محتاج، ومن كل فاعل خير إلى كل صاحب فكرة

## صرح تعليمي في وطن معطاء ينشر العلم ويساهم في نشر التراحم

وولي أمر، ومالك حصافة إنسانية. والفنون، لكنه يرى في هذا الصرح بُعداً إنسانياً، مرمى حجر لطالبي علم، لكنهم في الوقت ذاته طالبو مكانة اجتماعية من خلال علاقات تراحم، وخدمات جلييلة، وعرو وثقى.

### بعداً إنسانياً

«الأهلية» بالنسبة لعبدالرحمن لم تكن مجرد صرح تعليمي يتلقى منه أصول العلوم ويتعلم فيه أمهات الفكر والآداب

## فاطمة يوسف الدمستاني: توفر الفرص وتمنحها للطلاب



لم تكن الخريجة فاطمة يوسف الدمستاني الحاصلة على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بالجامعة الأهلية على المنصة ذاتها من التألق قبل التحاقها بالجامعة حيث المعارف لا تتراكم إلا بالعلم، والتجارب لا تستوفي شروطها إلا بتراكم الخبرات.

عندما التحقت في الجامعة الأهلية للحصول على درجة الماجستير كانت على ثقة بأن ما سوف تحصل عليه من معارف سوف يكفي لسوق العمل، لكنها لم تكن تتصور أن المهارات الشخصية التي كانت تمتلكها منذ الصغر يمكن لها أن تخرج في تلك المرحلة الجامعية من الدراسة والتلقي للمعارف.

تقول فاطمة التي اعتلت منصب المديرية لتنظيم المعلومات الإدارية في شركة طيران الخليج العملاقة: إن مهاراتي الشخصية قد تغيرت للأفضل بفضل الاحتكاك الإيجابي مع الأساتذة والطلبة، ذلك أن الجامعة الأهلية وهذا هو المهم وجدتها تخلق أماناً للفرص، وتقدمها للطلبة على طبق من ذهب دون أن يطلبها، الأكثر من ذلك وحسب فاطمة الدمستاني: لقد أعادت «الأهلية» ما يمكن أن نسميه بصقل

المهارات وتطوير طريقة التفكير الأمر الذي انعكس على أدائها في موقع العمل وذلك عن طريق المشاركة المعرفية التي لها أصل وفصل وملامح وشكل ومضمون خاصة عند المناقشات مع الزملاء أو عندما نشترك جميعاً كفريق عمل واحد في إعداد خطة أو وضع استراتيجية أو ما إلى ذلك.

الأكثر من ذلك ومثلما تؤكد «الدمستاني»: إنني لاحظت عندما توجد شواغر في بعض الوظائف فإن أصحاب الأعمال من

شركات كبرى أو مؤسسات أو هيئات أو وزارات أو بنوك فإنها توصي دائماً بخريج الجامعة الأهلية من أجل العمل أو التدريب، وهو ما اتضح جلياً في شركة طيران الخليج حيث أعمل بها خاصة أن الشركة ترى في خريجي «الأهلية» نوعية ذات قدرة معرفية تتسلح بها، صنونها العلم وعمودها الفقري سوق العمل، التي تستقبلهم وهم مهينين تماماً للانخراط في ظروفه ومعطياته وعوامله بالكيفية التي تحتاجها هذه السوق.

## صغرى الخنيزي: طورت شخصيتي وطريقة تفكيري



### ورش تثقيفية

في سبتمبر ٢٠١٦ تم تحقيق حلمي في فتح مركز ماستر مايند لتنمية المواهب والاستشارات، وقمت بتأليف سلسلة من كتب الحساب الذهني المناسبة لبيئة الطفل البحريني، قدمت العديد من الورش التثقيفية والتعليمية في المدارس الحكومية وهناك تعاون بين مركز ماستر مايند و مركز تنمية الموهوبين التابع لوزارة التربية والتعليم في تنمية مواهب الحساب الذهني، وقد حصلت على درجة الامتياز في مشروع التخرج حول دراسة العوامل التي تؤثر على قطاع التدريب في البحرين.

### دور كبير

وتقول صغرى الخنيزي الحاصلة على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأهلية والتي تُدير عملها بنفسها أنه كان للجامعة الأهلية دوراً

## الخبرات الأكاديمية مكنتني من إدارة مشروع وأسعى لتطويره

كبيراً في تطوير شخصيتي وطريقة تفكيري حيث تمكنت من إدارة مشروع استناداً على الخبرات الأكاديمية التي اكتسبتها في الجامعة الأهلية، كما أن أطروحة الماجستير ساعدتني في دراسة العوامل التي تؤثر على قطاع التدريب في البحرين واستفادةً من الدراسة أبصر مشروعياً النور والحمد لله، وأنا في سبيلي لتطويره بالاستعانة بكل ما تلقينته من علوم وخبرات أكاديمية وعملية في الجامعة الأهلية.

## حسين محمد

# عبدالحسين الحايكي: القدرة على التفكير

شرفاً كبيراً

حسين عبدالحسين الحايكي مدير للتسويق بشركة هواوي، حصل على الماجستير من جامعة جورج واشنطن الأمريكية وهي درجة مشتركة مع الجامعة الأهلية، يرى في تلك المكانة التي وصل إليها بأكثر شركة «موبايل فون» في العالم بالبحرين شرفاً كبيراً، وقدرة فائقة اكتسبها من خلال ارتباطه بذلك البعد الدولي الذي تعلمه من الجامعة الأهلية، التي يمكن تلقيها بجامعة العالم البحرينية.

### الخلفية النظرية

، فالعلوم والفنون في مهدها، والمعارف والواقع في إدارة قضاياها ومشكلاته وجوانحه تعتمد على تلك النوعية من الأكاديميين المؤمنين بأن الواقع يفرز مهاريته، وأن العمل يُخلق محترفه، وأن الدراسة تمثل تلك الخلفية النظرية الضرورية التي تشجع الطالب على استكمال مكونات ذاكرته القوية، وتعزيز إدراكه بقدراته الحقيقية، وتعميق



يومنا هذا ومع أساتذتنا الأجلاء، ومع زملائنا الكرام، وأصدقائنا الذين كسبناهم في مشوار دراستنا الأكاديمي المهم.

### أملًا أن نعود

لقد تخرجنا من «الأهلية» أملًا في أن نعود، وعزمًا بأن نفي بالوعد وأن نكون عند حسن ظن أنفسنا بقدراتنا، وبجامعتنا القوية الفتية.

# ساجدة الموسوي: «الأهلية» جزء من ذكرياتي الحلوة

بالفم الملآن

قالتها ساجدة السيد عبدالنبي الموسوي بالفم الملآن: إن الجامعة الأهلية هي جزء لا يتجزأ من ذكرياتي الحلوة، فبعد أن حصلت على درجة البكالوريوس في الإدارة والتسويق وبعد أن كانت قبلها حاصلة على الدبلوم من جامعة البحرين اختارت الدراسة في الجامعة الأهلية للحصول على درجة البكالوريوس بعد أن شجعتها صديقاتها الملتحقات سابقًا بها نظرًا للتسهيلات التي حصلت عليها عند التقديم من ناحية وخلال المرحلة الدراسية من ناحية أخرى.

### البداية

وتقول أنها في البداية وبمساعدة من رئيس الجامعة عملت في وزارة التربية والتعليم بقسم الموارد البشرية حيث كانت تدرس في الفترة المسائية وتعمل بالفترة الصباحية.



### تلك التسهيلات

هذا الوضع وتلك التسهيلات كانت بمثابة البداية لمشوار مستقبلها المهني، الأمر الذي ساعدها فيما بعد على إقامة مشروع خاص والحصول على عقود عمل بنظام الدوام الجزئي في شركات أخرى.

### أساتذة بدرجة أصدقاء

وتشمن ساجدة دور أساتذة الجامعة الأهلية قائلة: إنهم كانوا أصدقاء وليسوا أساتذة فقط نظرًا لمرونتهم الفائقة وقدرتهم على كسب ثقة الطالب أو الطالبة، علاوة على أن وقت الأستاذ كان ملكًا لطلبته وليس ملكًا له شخصيًا، يقضيه في الإجابة على الاستفسارات، وفي التواصل مع طالب العلم والمعرفة.

## عيسى أحمد الدوسري؛ مصنع الابتكار ووجهة تطوير وصقل المهارات



لقد التحق الخريج عيسى أحمد الدوسري في الجامعة الأهلية عام ٢٠٠٧ وتخرج منها عام ٢٠١١ بعد أن حصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة والمالية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. يعمل حاليًا مديرًا لإدارة الاستثمار ببنك البحرين للتنمية و يمثل البنك كعضو مجلس إدارة في أكثر من عشر شركات في مختلف القطاعات.

### ثلاث خبرات بعشر سنوات

ويقول: أنا أعمل في بنك البحرين للتنمية منذ ما يقارب العشر سنوات وخلال فترة الدراسة بالجامعة الأهلية عملت في ثلاثة أماكن مختلفة بدءًا ببيت التمويل الكويتي، وشركة زين للاتصالات، انتهاءً بهيئة تنظيم سوق العمل «إل.إم.آر.إيه»، ويؤكد أن الفترة التي قضاها بالدراسة في الجامعة الأهلية كانت من أهم الفترات في حياته العلمية والعملية والاجتماعية من حيث أنها كانت البوتقة التي انصهرت فيها قدراته، واستكمل خلالها معارفه وتجاربه وخبراته، وتلك التي تعرف عليها

عن طريق علاقاته الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس وزملائه الطلبة، ذلك هو المحتوى الذي يقود إلى اكتساب مهارات لم تكن مكتشفة من قبل بل وتطويع هذه المهارات لتصب في مصلحة العمل والحياة.

### علاقة دائمة

ويكشف الدوسري عن أن تواصله مع

الجامعة الأهلية مازال مستمرًا سواء مع الطاقم الإداري أم مع الهيئة الأكاديمية من أساتذة أجلاء.

### عوامل مهمة

ويصف عيسى الدوسري التوجيهات التي حصل عليها من الجامعة الأهلية بأنها العامل الأساسي لتطويره ووصوله لهذه المرحلة المهمة من مراحل حياته.

## محمد التوبلاني؛ علموني التواصل واحترام الآخر



لقد كانت تجربة خريج بكالوريوس «الأهلية» في المحاسبة والعلوم المالية محمد محمود التوبلاني ثرية، موحية، دافعًا قويًا له لكي يبدأ حياته العملية وهو قادر على إدارة شئون موقعه الوظيفي أينما كان وكيفما حل.

### بصمة واضحة في مسار حياتي

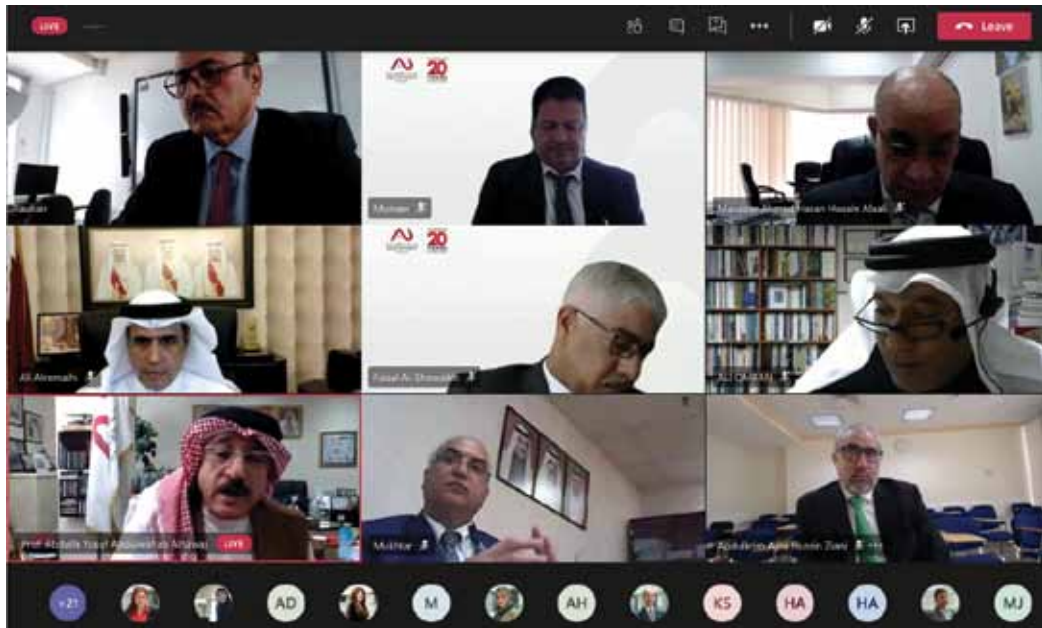
لقد تدرج التوبلاني في مواقع العمل، منذ تخرجه من الجامعة الأهلية حتى الآن في العديد من المركز، وعمل في عدة شركات ومواقع بقطاع التأمين، وأصبح المدير المالي بفرع إحدى كبريات هذه الشركات التي تركز أعمالها في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج وعدة دول أفريقية، كانت لـ«الأهلية» بصمة واضحة في مسارات حياته العملية، مناهجها، طرق التدريس، شخصيات أكاديميها، أجوائها الاجتماعية حتى تخرج في عام ٢٠١١ من مجتمع

الذي كلما فتشنا فيه، وفرزنا محتوياته فإننا سوف نكتشف العديد من الكنوز، والعديد من الدرر التي تؤهل الطالب أن يعيش حياة مستقرة، ليس في مجريات أمورها العامة فحسب إنما في خصوصيات ومفردات فئاتها وجوانبها المفعممة بالود الخالص، والتفاعل الإيجابي، والاختلاط القيمي الذي تبادلنا فيه المعارف والعلاقات، واكتسبنا من خلاله التجارب والخبرات فأصبحنا مواطنين صالحين في بيوتنا ومواقع أعمالنا.

يصفه بالحميمية، بأجواء الصداقة التي لا تُنسى، ولدرجة أن محمد التوبلاني تزوج من إحدى زميلاته في الجامعة كنتيجة مباشرة لجو الجامعة العائلي، وللتواصل الحميم بين مكوناتها أساتذة وطلبة وإداريين وأقسام معاونة .

### المفتاح السحري

لقد علمته «الأهلية» أن الصداقة هي المفتاح السحري الذي يحمله بساطًا طائرًا نحو المستقبل المنظور، وهي الصندوق



روحه من المشروع الإصلاحي، والحضاري الذي اختطه جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وصولاً إلى ميثاق العمل الوطني الذي سعى نحو توكيد الشراكة الوطنية بين الحكومة والشعب.

وأما النقطة الثالثة في

استراتيجية الوزارة فهي: تأهيل الكادر الوطني، فقد أهلت وزارة الإعلام ما يربو على مائة وخمسين من العناصر الشابة في مدة عام ونصف العام، ثم عمدت إلى تبويئهم مناصب، ومراكز، ووظائف الأمر الذي سهل ويسر عمل الوزارة بكفاءة ملحوظة شهد بها القاصي والداني.

وأما النقطة الرابعة فهي: تعزيز حرية الرأي، فالوزير لم يضع سقفاً للأسئلة التي ستلقى عليه بعد المحاضرة بل أصرّ على مدير اللقاء أن لا يترك سؤالاً من الحضور دون أن يطرحه؛ لأنه يؤمن إيماناً عميقاً بمبدأ ميثاق العمل الوطني الذي اختطه جلالة الملك المفدى حفظه الله، والقائم على مبدأ الحرية المسؤولة.

وأما النقطة السادسة فتتمثل في الآتي: إعداد قانون جديد حول الإعلام الإلكتروني، فقد أكد الوزير أنّ القانون حالياً في طور الإعداد والصياغة القانونية، وإنّ هذا القانون هو معطى عظيم الأهمية؛ ذلك لأنه يتوافق مع ما يفرزه

الواقع من تحديات وتحولات على مستوى الممارسة الاتصالية، ومع المخاطر والتهديدات التي باتت تواجه المواطن كالسطو على المعلومات، والتنمر.

والنقطة الأخيرة قامت على تعزيز مسار الشراكة مع القطاع الخاص بما يخدم سبل التعاون بينهما، وبما يخدم الأهداف والتطلعات والمبادئ الراسخة لمملكة البحرين وقيادتها الرشيدة. وإنّ العصر الذي نعيشه عصر البحث العلمي، وإنّ الجامعة الأهلية تحمل مجموعة ممتازة من البحوث ذات الجودة العالية في تخصصات مختلفة، وخصوصاً بحوث قسم الإعلام والعلاقات العامة التي نرجو الاستفادة منها في إقامة شراكة مجتمعية مع وزارة الإعلام في تبني بحوثها والاستفادة مما جاء فيها من نتائج تطويراً لاستراتيجية العمل الإعلامي الحكومي باعتباره إعلاماً مسؤولاً متقدماً يسعى لرفعة مملكة البحرين، ويعبّر بصدق عن الانجازات الحضارية للعهد الزاهر لجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه.

## وزير الإعلام محاضراً في الجامعة الأهلية؛ الاستراتيجيات، وفتح الآفاق



كانت محاضرة علمية بالمعنى الدقيق للكلمة تلك التي ألقاها سعادة الأستاذ علي بن محمد الرميحي وزير شؤون مجلس الإعلام بمملكة البحرين، فقد استضافت الجامعة الأهلية عبر منصة ما يكروسوفت

تيميز ظهر يوم الأربعاء الماضي الموافق ١٠-٠٢-٢٠٢١ رجل

الإعلام الأوّل بالمملكة متحدّثاً حول « استراتيجيات العمل الإعلامي

لوزارة الإعلام في ضوء رؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠ ».

بقلم: د.علي عمران

رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة- الجامعة الأهلية

الذهني، والابتكار.

أما النقطة الثانية التي تحدث عنها الوزير في محاضرتة فهي: الأمن القومي الذي هو المسؤولية المشتركة بين فئات المجتمع البحريني والذي يستمد حضوره من الوعي العميق بأهمية الخطاب الإعلامي في الوقت الراهن، فالوطن البحريني يستطيع أن يميز بين الصدق والكذب، والحقيقة والزيف، وهنا تبرز الشفافية بكلّ أبعادها في استراتيجية وزارة الإعلام. كما وأنّ المواطن البحريني محترمٌ في كلّ بلاد الدنيا أينما ولى وجهه، فإنتماؤه المتجذر لهذه الأرض البحرين جعله محطة محبّة وثقة عند الجميع، وإنّ رسوخ التجربة الحديثة في مجال التعليم، وبواكير تعليم المرأة البحرينية منذ عام ١٩٢٨ أمنٌ قوميٌّ يستمد

إفتتح سعادة الوزير الحديث بالإيقاع السريع الذي يشهده العالم في مجال الإعلام، وقد رصد التحديات التي تواجه عمل الإعلام على الصعيد الداخلي وما تنطوي عليه أهداف وزارة شؤون الإعلام نحو رؤية منهجية واضحة ودقيقة، تأخذ مفرداتها من القراءة المتأنية للواقع المعيش. ومن هذا المنطلق جاءت الرؤية الاستراتيجية التي تتبناها الوزارة مستحضرة مضمون القيم الأصيلة والتقاليد العريقة في المجتمع البحريني، والعمل الأكيد على تفعيلها وترسيخها في الأجيال القادمة بعيداً عن أيّ وصايةٍ أو توجيهٍ غربي. إنّ الرسالة الإعلامية اليوم - كما أكد سعادة الوزير- لم تعد مجرد وسيلة إتصال فقط أو وعظ أو شعارات فضفاضة، وإنّما هي ممارس إعلامية تنهل من المجل المتفاعل من الثورة الصناعية الرابعة، والتقانة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والأمن السبراني، وصولاً إلى الإنفوميديا. ذلك أنّ منطق العصر المركب، والمعقد الذي نعيشه يفرض مزيداً من التجديد، وتقليب الأفكار، والعصف



## تقنيات التزييف العميق تهدد استقرار الكون

كتبت: سمر الشحات

قالو قديماً لا تصدق كل ما تسمعه وصدق نصف ما تراه واترك النصف الآخر لعقلك... اليوم أستطيع ان أؤكد لك ألا تصدق ما تراه ولا ما تسمعه واستخدم أحدث اصدارات ميكروسوفت أولاً للتأكد أن ما تراه وما تسمعه حقيقي، فأنا أعمل في مجال الاعلام والبحث الاعلامي منذ اكثر من 14 عام وكانت التكنولوجيا دوماً صديقي الأقرب فقد كان تسجيل الحوارات الصحفية بالmp3 أسهل بكثير من تسجيلها بشرائط الكاسيت وارسال الأخبار والبيانات الاعلامية عن طريق تطبيق الواتساب أسهل وأسرع كثيراً عن ارسالها بالفاكس وبالطبع فإن الهاتف المحمول هو صديق الاعلاميين المفضل، ولكن في السنوات الاخيرة يبدو وكأن (السحر



قد انقلب علي الساحر) فقد اصبح العاملين في المجال الإعلامي يعانون من التقدم التكنولوجي السريع ويلهثون وراء المواقع والتطبيقات لمحاولة معرفة الحقيقة من الكذب وآخر ما توصلت له التكنولوجيا في هذا المجال هي تقنيه التزييف العميق او الDeep Fake والتي أصبحت مصدراً كبيراً للتضليل الاعلامي الواسع عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

لدى الفرد إذا كانت تلك الفيديوهات مزيفة أم لا»

هل يجب ان نشعر بالذعر؟

يجب أن نعرف إن بداية التزييف العميق كان بغرض الترفيه والسخرية مثل برامج تبديل الوجوه والسخرية من النجوم وغيرها وفي ذلك الوقت كان من السهل للغاية معرفة إذا كان الفيديو غير حقيقي لأنه ببساطة لا يمكن أن يكون واقعي أن تري طفل بوجه رجل بالغ أو قطة تتحدث وغيرها، ومع التطور السريع وازدياد شعبيتها أصبحت تستخدم لخداع الأصدقاء، فإيهام الأصدقاء أنك بعطلة خارج البلاد أو جعلك ترتدي بدلة رسمية بدلا من ملابس النوم في اجتماعات زووم، وحتى هذه التصرفات لم تكن بالخطورة التي يخشى منها، ولكن حادثة الصحفية الهندية رنا ايوب عام ٢٠١٩ والتي كانت ضحية لاحدي عمليات تزييف الفيديوهات العميق فبعد أن كتبت مقالاً ينتقد حزب بهاراتي اجاناتا الحاكم في الهند، سرعان ماواجهت كابوساً.

وتقول أيوب أنها تلقت رسالة على هاتفي

قام بنشره عبر حساب تويتر الخاص به وشاهده ٢,٥ مليون شخص عبر فيسبوك، الأمر الذي لفت أنظار الباحثين لخطورة تلك التقنية وجعل مجموعة من الباحثين في مجالات مختلفة بالتحذير من انتشار تقنيات التزييف العميق خلال مؤتمر CVPR لرائدي تقنيات الكمبيوتر، إن التطورات الحديثة في مجالات الحوسبة جعلت من السهل جداً إنشاء مقاطع فيديو مزيفة معقدة ومقنعة. باستخدام كميات متواضعة نسبياً من البيانات وقوة الحوسبة، يمكن للشخص العادي، على سبيل المثال، إنشاء مقطع فيديو لزعيم عالمي يعترف بنشاط غير قانوني يؤدي إلى أزمة دستورية، أو تصريح قائد عسكري بتصريحات عنصرية مما قد يؤدي إلى اضطرابات مدنية في منطقة النشاط العسكري، أو ممثلي عمالقة الشركات الذي يدعي أن أرباحه ضعيفة مما يؤدي إلى التلاعب في الأسهم العالمية. وتشكل هذه المزيفات العميقة تهديداً كبيراً للديمقراطية والأمن المجتمعي. ولمواجهة هذا التهديد المتزايد، فإننا نوصي بضرورة إنشاء برامج تعرف عن طريق تعابير الوجه والحركات التي تميز نمط التحدث

كيف انتشرت فيديوهات التزييف العميق؟

كانت الفيديوهات عميقة التزييف حكرًا علي استديوهات الأفلام ومعالجة الصور والفيديو حيث كان يتم استخدام بعض الخوارزميات في تحديد وجوه الاشخاص وإعادة لصقها علي وجه شخص آخر ولكن في السنوات الثلاث الأخيرة تطورت بسرعة اقلقت الخبراء واصبحت متاحة عبر تطبيقات مجانية علي الهاتف المحمول لعل أشهرها تطبيق زوا الصيني الذي أثار جدلاً كبيراً بعد أن أعلن عن امكانية إنتاج فيديو عميق التزييف من خلال صورة ثابتة بعد أن كان الأمر يحتاج إلى مقطعين مرئيين طبيعيين لكي نحصل على مقطع فيديو مزيف بعمق، وأشهر من كان ضحية لفيديوهات التزييف العميق الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما والرئيس دونالد ترامب ومارك ذوكربيرج مؤسس فيس بوك، ونانسي بيلوسي رئيس مجلس النواب الامريكي الذي أنتشر مقطع فيديو لها في مايو ٢٠١٩ وكأنها تتلعثم وانتشر بشكل كبير على الانترنت حتي أن الرئيس الامريكي دونالد ترامب

## الالتزام بالاجراءات الاحترافية من أجل السلامة



نايف ابراهيم القلداري

البحرين الطبية، فلم يكن هناك تمييز في العلاج أو اللقاح، أو كل ما يساعدنا على احتواء المرض لكي يؤكد على نجاح الفريق الوطني الطبي.

وفي الوقت نفسه بذلت البحرين مجموعة من المساعدات التي ساهمت في التخفيف من الاثار الاقتصادية السلبية المترتبة على الأزمة الاقتصادية المصاحبة لوباء «كوفيد ١٩»، فتحملت الرواتب، وتحملت الكهرباء والبلديات، وما زالت تدعم المواطن، فمرت الأمور بشكل أفضل بكثير مما كان يشغل البعض ويسبب الخوف الذي دب في قلوبهم.

وسط كل هذه المساعدات والاجراءات، لا تطلب منك الدولة وأول الأمر سوى الالتزام بالاجراءات المعلنة، والمحافظة على صحتك واتباع الاجراءات، وأخذ اللقاح حتى نستطيع أن نحاصر الفيروس ونكتشف بعدها مناعة ذاتية نجابه بها هذا الوباء.

إن كنت تظن أنك قوي وقد صمدت تجاه هذا الفيروس، فقد تكون حاملاً للمرض، دون أن تدرب وتنقل المرض للغير، وطبيعة الفيروسات التحور والالتفاف حول الجهاز المناعي، فقد ظهرت أعداد كبيرة من التحورات في أوروبا والبرازيل وجنوب افريقيا، والكثير من الدول، فيجب ألا نكابر وأن نلتزم من أجل سلامتنا وسلامة من نحب.

العالم يصارع فيروس لا يرى بالعين المجردة وحصد أرواح تفوق الحروب العالمية، وأغلب الأوبئة التي صارتها الإنسانية على مدار مئات السنين، وهنا انكشف العالم، ورفع الغطاء عن الجميع، فتفاجأ العالم بانحسار الوعي في دول تعتبر متقدمة ومن دول العالم الأول، وظهر الوعي حاضراً في دولاً أخرى، وعلى رأسها البحرين بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء حفظهما الله.

لقد قام الفريق الوطني البحريني سجل اسمه في التاريخ، تاريخ التفوق والتفاني، فالجيش الأبيض البحريني والمرأة البحرينية قاموا بتقديم العديد من التضحيات الجليلة التي أثمرت في محاصرة الوباء، وعلى قدر المسؤولية الذي تحملها أعضاء الفريق الوطني من أطباء وعاملين في المجال الطبي إلى المتطوعين على قدر بعض المستهترين فاقد الوعي والحس بالمخاطر التي تحيط ببلدنا الكريم.

ومع ذلك فقد قامت الدولة بتسخير كل الامكانيات من أجل محاصرة تداعيات هذا المرض، ومعالجة آثاره حتى كانت البحرين من أولى الدول الذي أشادت بها منظمة الصحة العالمية، فقد كان نموذجاً مضيئاً وسط هذا العديد الكبير من الوفيات في أرجاء العالم، فالوفيات بالملايين والاصابات أعظم، إننا نحتاج أن نلتزم ونقتدي بالمشورة الطبية، فهذا ليس الوقت الذي نجتهد فيه اجتهادات في غير محلها، فالبعض غير ملتزم، واخرين يشككوا في الاجراءات.

لقد وزعت البحرين مئات الآلاف من التطعيمات التي ساهمت في التصدي لهذا الوباء، ولا يوجد خيراً من التجربة برهان لمن يشككوا في اللقاحات، فالبحرين تأخذ بالأسباب والفريق الوطني أخذ كل الاجراءات الصحية اللازمة، غير المشاركة في التجارب الصحية التي أثمرت عن ايمان وقدرة على اختيار اللقاحات الآمنة لكي يتم استخدامها للمواطنين والمقيمين، فالغرض هو محاصرة المرض.

وكان للبحرين نموذجاً إنسانياً تجاه كل من يعيش على أرض



رنا أيوب

بيانات تضم ٣٠٠٠ فيديو مزيف عميق لكشف ومنع انتشار تلك الفيديوهات (ان كان المقصود من الفيديو التضليل) علي موقع فيسبوك. والجدير بالذكر أن موقع فيسبوك لم يقرم بإزاله فيديو رئيسية البرلمان الامريكى بيلوسي الذي ذكرناه سابقاً وصرحت ادارة فيسبوك ان هذا الفيديو لايفي بمعايير هذه السياسة ولن تتم إزالته وأنه سيتم حذف مقاطع الفيديو التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي فقط لتصوير أشخاص يقولون أشياء خيالية“

و خلاصة القول : كنا حتي وقت قريب نصدق ما نراه في الصور الصحفية أو الفوتوغرافية المختلفة، والآن أصبحت هذه الثقة هشة للغاية بعد انتشار برنامج تعديل الصور Photoshop، والآن يتكرر السيناريو ذاته مع الفيديو وبالتالي من الأجدر بنا جميعاً أن نزيد من إدراكنا لما يجري من حولنا وتحديد منافذ الأخبار ووسائل الإعلام المختلفة، وأن نبحث عن الغرض وراء كل فيديو نراه.

على WhatsApp تقول ”سأرسل لك شيئاً، سيكون مزعجاً للغاية. من فضلك لاتتفاعل.“ في اللحظة التي أرسل فيها الفيديو، رأيت المشاهد القليلة الأولى وتجمدت للتو. لم أتمكن من مشاهدة أكثر من ثلاثة أو أربعة مشاهد لأنه كان مقطع فيديو إباحياً وكانت صورتي علي وجه البطلة، وتضيف أن الفيديو كان يشاركه أعضاء الهيئة الحاكمة على فيسبوك وتويتر. ومن الواضح أن هذه كانت رسالة من الحزب الحاكم لأنني إن لم ألتزم بخطهم؛ سوف يشوهون مصداقيتي.“

### كيف واجهت رنا هذا الهجوم العنيف؟

بعد وقت قصير من قيامها بحملة من أجل العدالة لضحية اغتصاب تبلغ من العمر ٨ سنوات انتهى الامر بقتلها.

وكان قادة حزب بهاراتيا جاناتا المحليون في منطقة جامو قد شنوا حملة لدعم المتهمين الذين زعموا أن ايوب تهاجمهم لأنهم من الهندوس. لم تستطع أيوب أن تتوصل لصانع المحتوى وإن كان من المؤكد أن الامر لم يكن صعباً عليه فصورة واحدة ثابتة يمكن تركيبها علي أي محتوى في دقائق دون الحاجة لأن تكون حتي متمكناً من استخدام الكومبيوتر .

### عملاقة الانترنت ضد التزييف العميق:

و لمواجهة الانتشار السريع لتلك الفيديوهات قامت كلاً من مايكروسوفت وجوجل وفيس بوك باتخاذ عدة اجراءات، فأعلنت شركة فيسبوك أنها تساهم بمبلغ ١٠ ملايين دولار (٧,٦ مليون جنيه إسترليني) في صندوق لتحسين تقنيات اكتشاف التزييف

بالاضافة الي استخدامها تقنيات لكشف ومنع انتشار تلك الفيديوهات (ان كان المقصود من الفيديو التضليل) علي موقع فيسبوك. والجدير بالذكر أن موقع فيسبوك لم يقرم بإزاله فيديو رئيسية البرلمان الامريكى بيلوسي الذي ذكرناه سابقاً وصرحت ادارة فيسبوك ان هذا الفيديو لايفي بمعايير هذه السياسة ولن تتم إزالته وأنه سيتم حذف مقاطع الفيديو التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي فقط لتصوير أشخاص يقولون أشياء خيالية“

كما أن كلاً من مايكروسوفت وجوجل يتعاونان حالياً مع الأوساط الاكاديمية والحكومة والشركات لمحاربة التزييف العميق و تطوير التقنيات المناسبة لكشفه. كما أصدرت جوجل قاعدة



## الإطار القانوني والتشريعي الدولي المنظم لعمل وسائل الإعلام



علي عبدالله

للوصول لترسيخ وتفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية فيما يتعلق بمبادئ حرية الإعلام ومعوقاته والجرائم المرتبطة به .

والسؤال: ما هو المفهوم الأمثل للمشرع وللعاملين في المجال الإعلامي حين يلقي عليهم وعلى الأجهزة التنفيذية للدولة عبء مناقشة، ووضع المعايير التي يجب مراعاتها حال وضع وتشريع القوانين المنظمة لعمل الإعلام ومؤسساته والعوامل التي تتداخل وتؤثر في وضع الأطر والمفاهيم ما بين الترهيب والتسهيل؟!

مما لا شك فيه، تتأثر حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام على المستوى الوطني بالقوانين في عدة مستويات مختلفة:

- الدستور: وهو القانون الأساسي أو الأعلى للبلاد.

- النظم الأساسية التي يصدرها المجلس التشريعي.

- المراسيم والأنظمة أو الأدوات القانونية الأخرى واللوائح التنظيمية والتعليمات وغيرها.. والتي يكون عادة لها قوة أقل من القوانين الواردة في الدستور من حيث المبدأ. بطبيعة الحال، حيث ترتبط مجالات جميع هذه القوانين معا بطريقة منسجمة.

فمن المفترض، حال صادقت دولة ما على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أو أي من معاهدات حقوق الإنسان الإقليمية، أن ذلك التصديق ينعكس إيجابيا على أحكامها على الدستور، والتي تحدد بدورها مضمون القوانين الفرعية. ولكن الأمور نادرا ما تكون بهذه البساطة أو الفاعلية.

ثمة عامل مهم يساعد في توفير التعددية والاستقلال والحيوية في وسائل الإعلام، وهو الإطار القانوني الذي يتم العمل فيه. ويميل الصحفيون أنفسهم غالبا نحو الرأي القائل بأنه كلما قلت علاقتهم بالقانون، كان ذلك أفضل لهم. ولا شك في أن الوضع المثالي على الأرجح؛ أن يكون هدف الإطار القانوني لوسائل الإعلام هو خلق بيئة مواتية للصحافة، يمكن أن تزدهر فيها، بدلا من وضع القوانين لكل مظهر من مظاهرها المختلفة.

ومما لا شك فيه إن الإطار القانوني العام الذي تعمل فيه وسائل الإعلام يستمد في المقام الأول من القانون الدولي.

وإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي العرفي، الذي يشرح الطريقة التي يتم فيها تفسير كل قانون وضعي آخر، يشكل قاعدة الانطلاق في تبني المفاهيم ووضع الآليات.

وتشكل المادة ١٩ (كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الضمان الأساسي للحق في حرية التعبير، والذي يشمل حرية وسائل الإعلام.

«فلكل شخص الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية البحث عن المعلومات والأفكار من كل نوع، وتلقيها ونقلها، دوفاً اعتباراً للحدود، سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة أو بشكل فني، أو من خلال أية وسيلة أخرى يختارها».. هذه هي المعاهدة التي تعتبر ملزمة لكل دولة تصدق عليها.

ويأتي التذكير والمسؤولية مع الأجندة الأممية من خلال التأكيد على أهمية طرح أولوياتها لما بعد عام ٢٠١٥، انطلاقاً لتحقيق التنمية المستدامة والرفاه للشعوب. ويوصف الإعلام بأنه الرافعة لتحقيق هذه الأهداف، لذلك وجب، ومنذ صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨، أن تجتمع الإرادة للمجتمع الدولي على تجديد التعهد والالتزام بهذه المبادئ، ودعوة من تأخرت من دول العالم في التصديق على هذه الاتفاقات الدولية والبروتوكولات المرتبطة؛ أن تبادر للحاق بالركب الإنساني، بل والضلوع كشركاء فاعلين ومفعلين لإصباح تلك الإتفاقات بلغة العصر وتحديثها باستخدام آلياته.

وبالطبع، ينطبق هذا على المعاهدات المثيلة كما في المعاهدات الإقليمية في أوروبا وأفريقيا والأمريكتين، وتحديث وتفعيل محتواها من ضمانات مماثلة لحرية التعبير وحرية الإعلام،

لدور القانون الوضعي في ما يتعلق بوسائل الإعلام (أو غير ذلك من جوانب الحياة الوطنية). وتميل البلدان التي تسود فيها تقاليد القانون المدني (اللاتينية) أن يكون لها نظام أساسي شامل ينظم وسائل الإعلام. ولا تميل البلدان التي يسود فيها القانون العام (الأنجلوسكسونية) إلى ذلك، وهي تفترض أن وسائل الإعلام تخضع للقانون العام في البلاد إلا في مجالات محددة جدا. تعمل نظم القانون العام إلى حد كبير جدا على السوابق القضائية؛ لأن القانون «الموحد» لا يكتب في أي مكان، ويعتمد الأمر على القضاة في «اكتشافه». ويعتمد القاضي في أية قضية معينة بشكل كبير على القضاة السابقين، أو ما يعرف بالسوابق القضائية، والقضاة الذين أخذوا القرارات والأحكام في حالات مماثلة أو التي تنطوي على مسائل مماثلة. ورغم أن الأولوية تعطى بطبيعة الحال للحالات الموجودة في بلد القاضي نفسه (ومن المحاكم العليا بصورة أكبر)، إلا أن هذا النهج يتيح للسوابق من بلدان أخرى لها نظام قانوني مماثل؛ أن تؤخذ في الاعتبار أيضا.

إن البلدان التي تتبع القانون المدني من الناحية التاريخية لا تسير علي هذا النهج. ومع ذلك، فقد وفر تطور القانون الدولي معايير تفسيرية جديدة في كثير من الحالات التي يتعين اتخاذها. وعلى سبيل المثال، يتطلب القانون الإسباني أن يؤخذ بعين الاعتبار تطبيق الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عند تفسير الدستور الإسباني. وإن القضايا القانونية في المحاكم الإقليمية لحقوق الإنسان، مثل البلدان الأمريكية والأوروبية، تعالج بالتغاضي عن التمييز بين القانون العام والمدني، والمقصود هو أن يتم معالجتها بموجب أي من النظامين. وفي الممارسة العملية، توجد في نظم القانون العام مجموعة متزايدة من نظم القانون الأساسي، في حين تعتمد نظم القانون المدني على النهج المتبع في الحالات السابقة في كل من النظامين، بالنسبة لوسائل الإعلام والانتخابات. ويتجه كل من النظامين - بدون شك - إلى الاقتراب بصورة أكبر.

إن وجود مجموعة متنوعة من النظم المختلفة يجعل من الصعب تعميم القوانين النافذة ذات الصلة بوسائل الإعلام.

ومع ذلك، يجب على مستوى الحكومات والشعوب دعم فكرة الوعي والمسؤولية المجتمعية. وتكون المدونات للجهاز التنظيمي في كثير من الحالات مصاغة بغرض المحافظة على استقلال وسائل الإعلام ومهنتها، ويمكن أن تقوم مجالس الإعلام بوضع مدونات لقواعد السلوك، والنظر في الشكاوى، وتدريب الصحفيين..

للأسف في كثير من النظم القانونية، لا يؤدي التصديق على المعاهدات إلى تطبيقها تلقائياً في القانون الوطني. فقد تتم صياغة الدساتير قبل فترة طويلة من التصديق على المعاهدة، أو قد يعكس الدستور التطورات التقدمية في قانون حرية التعبير، ولكن قد لا يتم تعديل قوانين أخرى لتأخذ هذا بعين الاعتبار.

من حيث المبدأ، قد تأخذ المصادقة على المعاهدات الأسبقية على الدستور، ويتم توفير الوسائل لتفسير ذلك، أو قد تعتبر أنها مساوية له في الأهمية، أو قد تكون لا تزال جزءاً من القانون الداخلي، ولكنها تعتبر أدنى من الدستور. وبالمثل، يكون الدستور عادة ذات سيادة في ما يتعلق بـ«النظام الأساسي»، والذي يعتبر غير فعال إذا كان في تناقض معه.

ويتوقف كل هذا بدوره على مدى احترام الحكومات لسيادة القانون في الممارسة العملية، حتى في الديمقراطيات المستقرة والتي لا تخلو من انتهاكات واضحة.

لا يمكن أن يكون هذا أمراً مفروغاً منه، وخاصة حين تشعر الحكومات بالغضب بسهولة من خلال ما تراه من تدخل أو استفسار من قبل الصحافة، وتعمل على اتخاذ التدابير غير القانونية في محاولة لوقف تحقيقاتها، بدءاً من الاستيلاء غير المشروع على كتابات أحد الصحفيين إلى تنظيم فرق الموت في هذا المجال، كما هو الحال في أي مجال آخر. ولذلك تعد اليقظة في النظام القضائي، واستعداده لمواجهة السلطة التنفيذية في الحكومة أمراً حيوياً.

وكان هذا سبب مشروع لتساؤل تم طرحه، يتعلق في حال وجود فراغ تشريعي لعدم انتخاب مجالس تشريعية حتى تاريخه. تساءلت: هل تستطيع لجنة الفتوى والتشريع في القضاء الإداري بما لها من سلطة تتسق مع القواعد الدستورية والقانونية والتعهدات الدولية أن تكون رقيباً للصالح العام ضد تشريع أي قانون ينال من الحريات الأساسية، وخاصة حرية الرأي والتعبير؟!

هنا تتضح ضرورة تكامل مفهوم دور النظام القضائي، وهو ليس المنوط به فقط سلطة تطبيق العقوبات أو استصدار الأحكام، ولكنه أيضاً رقيب وسلطة لصالح صون المبادئ الإنسانية، ومدافع عن الحقوق الأساسية للمجتمع، تنظيماً وقوانين، بغرض إصباح الحماية القانونية للحق في التعبير، وليس بغرض التقييد والحد من استخدام الحق.

حيث يوجد في التقاليد القانونية المختلفة أساليب متنوعة تماماً



• كيف بدأت في مجال إعادة التدوير وهل هو مجال عملك أو دراستك؟

تخصصي الدراسي كان الإدارة والتسويق، وكنت خلال فترة الدراسة اعمل

صحفياً بدوام جزئي، ثم انتقلت للعمل المصرفي لدى أحد البنوك العالمية الموجودة في البحرين كموظف خدمة العملاء. كان عملي في الصحافة متنفساً للإبداع، وافتقدت تلك المساحة بعد انشغالي في العمل المصرفي، الذي يقتضي العمل لساعات طويلة من اليوم، مما جعل الهوايات التي يمكنني ممارستها محدودة ولها اشتراطات خاصة، إذ يجب أن تمارس من المنزل، ألا تتطلب الكثير من الجهد الذهني، بل تكون على عكس ذلك، ممتصتاً للضغوطات اليومية ومنتفساً من مشقة العمل. لذلك توجهت لإنجاز أعمال حرفية بسيطة من

المنزل، وأخذتني هذه الهواية إلى أبعد مما كنت اتصور.

• مجال إعادة التدوير مجال كبير وعميق جداً، فما هو التخصص الذي اتخذته في هذا المجال؟

اقوم بالكثير من الأعمال المعتمدة على إعادة تدوير المخلفات المنزلية البسيطة، إلا أنني شغوف أكثر بإعادة تدوير المخلفات الخشبية من ألواح التحميل او (الطبليات) التي يتم التخلص منها في مواقع البناء وعند أماكن شحن وتفريغ

البضائع، إذ توجد مئات التطبيقات التي يمكن تنفيذها بها، كما أنها في الغالب تكون من أخشاب جيدة، ولها خصائص تجعل العمل فيها أكثر متعة، فهي تأتي جاهزة وبها آثار التقادم وآثار نقلها من مكان لآخر، وما أحب ان اسميه بـ (آثار الأيام الصعبة) التي مرت بها القطعة لتستقر في مكانها الأخير قبل أن يتم اتلافها. لذلك فإنني الجأ في أغلب أعمالي لاستخدام هذا النوع من الخشب، لمنحه فرصة جديدة، إلى جانب تقليل استهلاك المزيد من الأخشاب، وتقليل المخلفات



الاستثمار في مجال المخلفات.. صناعة المستقبل المربحة

## علي نجيب: أطمح لإنشاء مركز لتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من المخلفات

حاورت - زينات دولاري

يعد الاستثمار في المخلفات وإعادة تدويرها من القطاعات المهمة، ومحاولة الاستفادة منها بأبكر قدر وتشجيع الاستثمار في مشروعات إعادة تدوير المخلفات وحث الشباب على الاستثمار بها من خلال توفير عدد من المشروعات الصغيرة الخاصة أو المدعومة من الجهات الحكومية وتذليل العقبات التي قد تواجه الشباب في هذا القطاع.

ينتج عالمنا أعداد هائلة من النفايات والمخلفات يومياً، حتى قارب كوكب الأرض على الاختناق تحت أطنان تلك المخلفات، ولذلك أصبح من الواجب علينا جميعاً تقنين النفايات التي تنتجها المنازل، ولهذا السبب ظهرت الكثير من الأفكار التي تشجع على إعادة تدوير المخلفات، وخاصة المخلفات البلاستيكية والزجاجية والخشبية لأنها تستغرق مئات السنوات لكي تتحلل. علي نجيب شاب بحريني يعمل في مجال إعادة تدوير الأخشاب، يؤمن بأن تلك الأخشاب بعد تدويرها تعود لها الحياة مرة أخرى، بدأ المجال كهواي للنجارة، ولكنه مع مرور الوقت أصبح متخصص في إعادة التدوير.



مثل استخدامهم لعلب الأناناس كمكيا ل للرز، او استخدامهم لقناني الجبن ككؤوس للشرب، أو حتى علب الشوكولاتة التي تستخدم لتخزين أدوات الخياطة وبعض المقتنيات الثمينة.

ولنا مثال بالنخلة، وهي من أبرز الموارد التي جادت بها أرض البحرين، فلم يبقى منها جزء إلا واستفاد منه هذا الإنسان البسيط، فأكل ثمارها وصنع الحبال من ليفها، وصنع المراكب الصغيرة وبعض قطع الأثاث من جريدها وخصوصها، وكان الجذع المليت يستخدم متكاً في جلسات الرجال خارج البيوت. إذاً فالخلاصة هي أن الحاجة أم الاختراع والإبداع، وكلما قلت البدائل وصعب الوصول إليها، زادت احتمالية ابتكار شيء جديد.

#### • ما هي أهم القطع التي قمت بصنعها؟

ارتبط معنوياً بكل القطع التي اقوم بإنجازها، إذ لكون منجزاتي صديقة للبيئة، فإن كل عمل هو إما أسهم في تقليل المخلفات، وإما قلل في استنزاف الموارد البيئية، إلا أنني أعترف كثيراً بقيثارة الأحلام، وهي قطعة ديكور على هيئة قيثارة اغريقية، قمت بتنفيذها من صندوق شحن كان ملقى على أحد الأرصفة. وقمت بتصوير خطوات تنفيذها ونشرت الفيديو على قناتي في اليوتيوب، والذي لاقى استحساناً كبيراً من المتابعين. كما شاركت بها في مسابقة أمانة العاصمة للأعمال المعاد تدويرها، وحظيت بالمركز الأول من بين العديد من الأعمال الأخرى المتميزة.

#### • هل فكرت في إنشاء مشروع تجاري خاص بك؟

نشاط هذا المركز. التصور العام قمت بكتابته منذ بضع سنوات، إلا أن الفرصة لم تكن بعد لتنفيذه على أرض الواقع، واطمئن ان تحظى هذه الفكرة باهتمام المسؤولين، وأن تبصر النور خلال السنوات القادمة، خصوصاً أن حكومة البحرين، باتت تعي مشاكلنا البيئية بشكل أفضل، وتولي اهتماماً لفرص الاستفادة من أنشطة إعادة التدوير.

كما وسبق أن ذكرت، أنا لا أسعى للربح المادي من خلال عملي، وإنما لتعليم ونشر ثقافة تنفيذ أعمال صديقة للبيئة وحسنة المظهر يمكن لأي كان أن يصنعها من المنزل بعدة بسيطة ويستشعر من خلالها بحلاوة الإنجاز، إلا أنني أطمح لإنشاء مركز غير ربحي يعمل على تدريب الطلاب والمجموعات على كيفية الاستفادة من هذه الموارد، وتسويق منتجاتهم لدعم عملية تمويل واستمرارية



بعض قطع الديكور المنزلية البسيطة، وهي وسيلة ناجحة، مكنتني من الوصول لشريحة جديدة من المهتمين، وحظيت من خلالها بفرصة التعريف بنفسي وبما اقوم به.

#### • ما هي الوسائل التي تقوم من خلالها بنشر أعمالك؟

كما سبق وأن ذكرت، فأنا أقدم اعما لي عن طريق قناة اليوتيوب وحساب الانستغرام @Alinajeebworkshop وهما قناتان كفيلتان بإيصال المحتوى الذي اريده لكل المهتمين.

#### • هل فتح لك مجال العمل في إعادة التدوير، مجالات عمل أخرى؟

العمل في إعادة التدوير هو بحر مترامي الأطراف من الاحتمالات والأفكار، إذ يمكننا حرفياً أن ننفذ اي شيء بمواد معاد استخدامها عوضاً عن شراء المنتج بشكل جاهز او استخدام مواد اولية جديدة. الخيال هو سقف الإنجاز في هذه الهواية، وكلما استجدت حاجة لشيء جديد، يمكن أن يفتح الباب لفكرة عمل جديدة. أحب دوماً أن استشهد بأبائنا وأجدادنا الذين عاشوا في ظروف أقل وفرة من جيلنا الحديث، وكيف كانوا يستفيدون من كل المخلفات التي يجدونها في أعمال مفيدة،

لمهاراتي من خلال التواصل مع المهتمين عبر برامج التواصل الاجتماعية.

#### • ماذا عن فكرة نقل المعرفة، هل فكرت في إنشاء ورش عمل في مجال إعادة التدوير؟

منذ بدء انتشار فيروس الكورونا وأنا أعمل على إنشاء محتوى رقمي اقوم ببثه على قناتي في اليوتيوب Ali Najeeb workshop وحساب الإنستغرام الذي يحمل نفس الاسم، وقد يكون المحتوى في هذه المرحلة أقرب إلى محاولة الإلهام والتحفيز منه للتعليم والتدريب، إلا أن المرحلة المقبلة سيكون فيها الكشف عن الكثير من أسرار هذه الهواية وحيلها كي يتمكن الجميع من الاستفادة منها.

#### • كيف يتم تسويق ما تقوم بإنتاجه من قطع؟

قد تكون هذه هي الوسيلة الوحيدة المناسبة في الوقت الحالي للتواصل مع المهتمين في هذا النوع من الهوايات، إلا أن المحتوى التدريبي لدي شبه مكتمل، وانتظر فرصة استقرار الأوضاع مجدداً كي اتمكن من التفاعل المباشر مع الراغبين في التعلم.

إلى جانب أنني حظيت مؤخراً على فرصة تقديم فقرة اسبوعية على قناة البحرين الفضائية ضمن البرنامج الصباحي شمس البحرين، اقوم فيها بشرح كيفية تنفيذ

التي تنتهي في المدافن أو التي تحرق.

#### • ماذا عن الدعم الشبائي، هل هناك مؤسسات تدعم مشاريع الشباب في هذا المجال، من ناحية توفير المكان الملائم والأجهزة المستخدمة؟

حقيقة لم يتم حتى الآن إيجاد آلية واضحة للاستفادة من المواهب المتخصصة في مجال إعادة التدوير، قد تكون هناك برامج تدعم مشاريع النجارة وبيع الأثاث، ولكن منتجات إعادة التدوير لا تزال أمراً حديثاً نسبياً، ولكن له جمهوره الذي يكون إما مهتماً بالأثر البيئي الذي يقدمه باعتقاد المنتج الصديق للبيئة، أو أن المنتج نفسه يتماشى مع ذائقته وكيفية تصميمه لمنزله أو مكان عمله. إلا أنني أعترف بتعاوني مع شركة مدينة الخليج للنظافة، وهي الشركة القائمة على أعمال النظافة في محافظتي المنامة والمحرق، والتي تبنت الكثير من الأعمال التي اقوم بتنفيذها للمشاركة في المعارض التوعوية التي تقيمها، إلى جانب انهم لم يبخلوا يوماً بتقديم المواد الأساسية التي احتاجها لتنفيذ الأعمال، وهي بادرة كريمة وتعاون اكن له الكثير من التقدير والامتنان.

#### • كيف يتم تسويق ما تقوم بإنتاجه من قطع؟

انا لا اقوم بتسويق المنتجات، وإنما اسوق لفكرة إعادة التدوير نفسها، فالمنتج الذي اقوم بتنفيذه هو عمل يستطيع اي شخص ان يصنعه بنفسه مع القليل من المهارة والحذر أثناء التعامل مع الأدوات والمواد، وهي الإضافة البسيطة التي أرجوا أن أقدمها لهذا الكوكب الذي نعيش عليه. إلا أنني أقبل بتنفيذ بعض الأعمال التي اجدها مميزة وفيها تحد



### واقع جديد

لقد فرضت التكنولوجيا واقعا جديدا لحياتنا وافرزت رؤى جديدة صاحبها متغيرات اجتماعية انعكست بشكل او بآخر على الفنون، ومنها فنون السينما والتصوير وصناعة الأفلام، ومنها الفن التشكيلي فقد تفاعل الفنان مع أدوات العصر وابتج منها مفاهيم حديثة.

ولا ينكر أحد أن التكنولوجيا وفرت وخلقت مجالاً رحباً وخيالاً أكبر، ووقتا ومجهوداً فتصوير حركات الأكشن في الخمسينيات والستينيات تختلف اختلافاً تاماً مع التسعينيات واختلافاً هائلاً مع الألفية الجديدة ولو أخذنا مثلاً مثل سلسلة أفلام حرب النجوم سنجدتها تجسد هذا الواقع، وأيضا التكنولوجيا ساهمت في الحفاظ على سلامة الممثلين والعاملين في المجال من تأدية بعض الحركات الخطرة بالاستعانة ببرامج الجرافيك.

### ديزني لاند والحيوانات

ونأتي إلى استخدام الحيوانات في صناعة الأفلام فنجد شركة مثل ديزني لاند توقفت عن استخدام أي حيوان حي في أفلامها مستعينة ببرامج الجرافيك منذ فترة كبيرة، وهذا سبب ارتياح في أوساط جمعيات الرفق بالحيوان، فلم يعد هناك حيوان يتعرض لمواقف صعبة، وهذا أيضاً خلق واقع جديد وهي أفلام الالهي والرسوم المتحركة التي أضحت لها معجبين، وظهرت علينا سلسلة أخرى من



### البرامج الذكية والجرافيك شكلوا واقع سينمائي جديد

## اقتران الفن بالتكنولوجيا ساهم في ازدهار أفلام الخيال العلمي

كتب : جاسم محمد

هناك جدل حاد نشأ بين الفنانين والمبدعين إزاء علاقة التكنولوجيا والفن، فالبعض منهم يرى أن القيم الجمالية تساقطت وتهاوت أمام التكنولوجيا والبعض الآخر يعتبر أن التكنولوجيا اوجدت قيم جمالية جديدة، فأصحاب الرأي الأول ينتابهم الإحباط، نتيجة شعورهم عدم الفاعلية في محيطهم، وأن كل أعمالهم يمكن أن يقوم بها كومبيوتر صغير، ولكن أصحاب الرأي الثاني يقولون أن لكل زمن أدواته يجب أن يطوعها الفنان في إنتاجه الإبداعي «فالفن ممارسة اجتماعية وهو سلعة».





إيطاليا فأحدثت قفزة في العمل الإبداعي، فلقد أتاحت التكنولوجيا مجالاً واسعاً و طفرة هائلة في الحركة الفنية.

لقد تحول الفن في عصر التكنولوجيا من الطابع فردي إلى الطابع جماعي، فقد لغت التكنولوجيا السمة الفردية للفن ليصبح ممارسة اجتماعية متاحة للجميع، كما حدث في فن السينما وفن التصوير الفوتوغرافي وتصميم الجرافيك.

أعلى و نذكر هنا إنتاج سلسلة مملكة الخواتم عام ٢٠٠١ والذي استخدمت فيه تقنيات الجرافيك بشكل رائع لتأخذ صناعة الأفلام والسينما مع بدايات الألفية الثانية شكل جديد ونقله نوعية هائلة للإمام.

### كاميرات حديثة

واستكمالاً لتلك المسيرة في عالم الصناعة والترفيه استطاعت كاميرات التصوير الحديثة استخراج مواهب الشباب وتسخير طاقتهم لإنتاج الأفلام القصيرة، حيث اتاحت الفرص لممثلين غير محترفين لتصوير أفلام بجودة عالية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي وحصدة الالاف من المشاهدات، حتى أصبحت للبعض وظيفة أساسية من خلال صنع الأفلام القصيرة و ربح المال منها، مما غير الطرق التقليدية في صناعة الأفلام و طرق مشاهدتها

### الكمبيوتر التشكيلي

ومن بعد السينما و التصوير يأتي دور الفن التشكيلي، بعد ظهور برامج الجرافيك وبرامج الرسم على الكمبيوتر، وتأثيرها على الرسامين والفنانين هل يتخلى الفنان عن الطرق الكلاسيكية؟ وهل تستطيع برامج الادوب و الفوتوشوب استبدال الفرشاة و الألوان؟

### برمجيات معقدة

استطاعت التكنولوجيا تغير كل الفنون من خلال البرمجيات المعقدة و منها



واحد من أكبر الأفلام السينمائية والتي حققت إيرادات حول العالم وهو فيلم (Titanic) والذي برزت فيه قوة تصميمات الجرافيك وفنون المؤثرات السمعية والبصرية الحديثة دوراً كبيراً في هذا الفيلم. وقد كان لهذا الفيلم تأثيراً واضحاً في عالم صناعة السينما وتطويرها حيث بدأت جميع شركات الإنتاج محاولة إنتاج أفلام مشابهة بتقنيات وتكنولوجيا

السينما الصامتة وأفلام الأبيض والأسود أتت الأفلام الملونة التي دخلت السينما مع سبعينات القرن الماضي ثم في مراحل متقدمة تطورت تقنيات الجرافيك والتحكم في نقاء الصورة وإضافة تقنيات المؤثرات المعقدة.

### تيتانيك

ثم تأتي إلى عام ١٩٩٧ حيث تم إنتاج

أصحاب القوى الخارقة لم يكن يستطيعوا صنعها بهذا الزخم والبراعة لولا برامج الجرافيك والتكنولوجيا الحديثة.

### التقنيات الحديثة

فمنذ عام ١٩٧٧ تطورت صناعة الأفلام بجميع أنواعها بشكل كبير وملحوظ عما سبق حيث بدأ الكمبيوتر والتقنيات التكنولوجية الحديثة المرافقة له في الدخول إلى عالم صناعة الأفلام والمواد الترفيهية عامة من حيث التصميمات والمؤثرات السمعية والبصرية، وجاء ذلك ليعلن عن نفسه عند إنتاج سلسلة أفلام حرب النجوم (Star Wars) في عام ١٩٨٠.

وبعد ذلك بدأ استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة تأخذ دوراً أساسياً في صناعة جميع الأفلام، وأصبحت شركات السينما تعتمد عليها اعتماداً كلياً، فبعد



-من هي فاطمة جاسم الشيخ وكيف  
تصف نفسها؟

انسانة تحب المغامرات والخطورة، تحب  
الحياة ورؤية الناس مبتسمين وبالنسبة  
لي كلما خاطرت كلما كبرت وتطورت  
وتعلمت، ولهذا السبب وبعد ان خضت  
الكثير من المغامرات منها الغوص  
والتدريب في الأندية الرياضية اخترت  
هذه الوظيفة لما تحتويه من مغامرات.

-متى وكيف ابتدئ حب ورغبة فاطمة  
لتصبح مدربة طيران داخلي؟

لفت نظري اعلان افتتاح جرافيتي في عام  
٢٠١٦، ورغبت في تجربة ما تحتويه هذه  
المغامرة كونها جديدة بالنسبة لي. وعند  
ذهابي لجرافيتي اعجبني المكان، وذهلت  
بابتسامه وحماسة الزبائن والعاملين  
فيه، وأتذكر عندما

بعد أن خضت التجربة قمت بأخذ  
طريقة التواصل معهم، وكنت من حين إلى  
آخر أقوم بالتواصل معهم والسؤال عن  
وجود وظيفة، كانت تعرض علي وظائف  
إدارية مكتبية واخباري بأن وظيفة  
المدرّب صعبة، وكنت بدوري أرفض هذه  
العروض لرغبتني الشديد بأن أكون مدربة  
لا غير، وبعد ثلاث سنوات وفي عام ٢٠١٩  
تم الإعلان عن رغبة جرافيتي لتوظيف  
مدربين بحرينيين. وعند ذهابي للتقديم  
على الوظيفة لم أتوقع انها ستحتاج الى  
كل هذه الطاقة والتدريب كوني كنت  
مدربة لياقة بدنية ويمكنني تحمل الكثير  
من الأوزان. وبعد التقديم للوظيفة  
اخبروني بأن هناك اختبار لياقة بدنية  
يحتوي على الكثير من التمارين الصعبة  
ولكنني والحمد لله تخطيت هذه  
المرحلة ومرحلة المقابلة بنجاح، وعند  
وصولي لمرحلة التدريب داخل النفق كان

دخلت النفق لأول مرة كان الشعور جميل  
ولا يوصف، كيفية محاولتك للسيطرة  
على نفسك في الداخل، وكمية الاثارة التي  
تشعرين بها وانت في داخل النفق، وعند  
خروجي من النفق كانت  
صديقتي  
برفقتي  
فأخبرتها عن  
مدى رغبتني  
لعمل كل ما  
يتطلب مني  
لأعمل في هذا المكان  
و اصبح مدربة واطير  
فيه كل يوم، وهكذا  
عرفت جرافيتي.

-كيف طورت فاطمة  
نفسها لتصل للمستوى  
المطلوب لتكون مدربة  
طيران داخلي؟



## تجربة الطيران الحر أشبعت حبي للمغامرة فقررت احترافه

كتبت : انوار عبدالله احمد

تلتقي مجلة الاهلية مع فاطمة جاسم الشيخ (٣٤عاما)،  
وهي اول مدربة لرياضة الطيران الداخلي الحر في البحرين و  
الخليج العربي. حيث تعمل فاطمة في جرافيتي اندور سكاى دايفينغ  
منذ أكتوبر ٢٠١٩ (Gravity indoor skydiving)، بعد ان تفوقت  
في الدورة التدريبية الأولى للبحرينيين والتي نظمتها جرافيتي،  
والمرخصة للتدريب في جميع الانفاق الهوائية حول العالم . وتعتمد  
هذه الرياضة على الطفو بعد السقوط الحر في نفق يبلغ ارتفاعه  
١٩ متراً، ١٢ متراً منه زجاج.

تعتبر الشيخ مثالا يحتذى به للمرأة البحرينية القادرة  
على العمل واثبات نفسها في جميع مجالات  
العمل، رغم حصولها على شهادة بكالوريوس  
في إدارة الاعمال وعملها لمدة ١٠ سنوات  
في المجال المكتبي والتي لا تتماشى  
مع طبيعة عملها الحالية . وتحدث  
فاطمة اثناء اللقاء عن بداية حبها  
وشغفها لوظيفتها، كما ووضحت  
أيضا الصعوبات التي واجهتها  
لتصل الى المستوى المطلوب وردت  
فعل من حولها عندما  
قررت ان تصبح مدربة  
طيران داخلي.

فاطمة الشيخ  
أول مدربة في  
الخليج العربي  
لـ «صوت  
الأهلية»



# رواد الصالات الرياضية بين سندان السمنة ومطرفة «كوفيد ١٩»



تحقيق: زيد إسماعيل نوري

(العقل السليم في الجسم السليم) هكذا تقول الحكمة الصينية. ومن واقع التطورات والتحولات التي يشهدها العالم، حيث النمو السكاني، وتغير أنماط الغذاء، وتوجه شركات الإنتاج الزراعي نحو استخدام مركبات كيميائية، تساهم في الحفاظ على الثروة الزراعية ورفع معدل الإنتاج، بالإضافة إلى نمو مساهمة شركات الإنتاج الغذائي والمتمثل في تسيد ماركات الوجبات السريعة، في مجال الاستهلاك الإنساني، والتي راحت تنشر سيطرتها على الذوق العام، حتى غدت بمثابة الأيقونات الثقافية. وصار الناس نهبا لهيمنة و سطوة ذوق الشركات الغذائية. فيما شكل إيقاع الحياة المتسارع موجها فارقا في الحياة. حيث للضرورة أحكام، فلم تعد سيدة المنزل قابضة في الدار، في

ظل التطورات الاجتماعية والثقافية، بل أصبح حضورها شديد الأهمية على صعيد قطاع الأعمال، وصار لها التأثير الأكيد والمهم في أكثر من قطاع ومجال.



الوضع مختلف وصعب جدا، يختلف عن التجربة الأولى كونك تطيرين وانت زبونك لوجود شخص يقوم بمساعدتك، أما التدريب لأن تصابين مدربة يختلف كل الاختلاف، عليك أولا أن تتعلمين الوقوف داخل النفق، وكيفية التحرك الى اليمين واليسار، وكيفية الطيران والتثبيت، كيفية ادخال واخراج الزبائن من وإلى النفق، وكيفية التعامل مع مختلف احجام وأعمار الزبائن، كانت البداية صعبة جدا لعدم قدرتي على الموازنة وبعد تدريبات كثيرة دامت لمدة تسع شهور تمكنت من النجاح في الاختبار.

-ما هو أكثر شي تحبه فاطمة في وظيفتها كمدربة طيران داخلي؟

أكثر شيء احبه عندما يخرج الزبون من النفق مبتسم وسعيد، متحمس للتجربة التي خاضها ومستعد لرؤية الصور ومقاطع الفيديو التذكارية، وهناك بعض الزبائن الذين ما زلت أتذكر حماسهم وفرحتهم بالتجربة وهذا يعطيني شعور جميل لأنني زرعت الفرحة في قلوبهم بشيء بسيط.

-ماهي الصعوبات التي واجهتها فاطمة كونها امرأة ولن يواجهها رجل في هذا المجال؟

القوة البدنية كانت من أكثر الصعوبات التي واجهتها رغم كوني مدربة وأستطيع تحمل الكثير من الاوزان، ولكن يسهل على الرجال تحمل الاوزان لطبيعة بنيتهم كما كان الامتحان أيضا يتحدى القوة البدنية والعقلية في آن واحد ويتطلب تفعيل جميع الحواس.

-ما رأيك في انخراط البنات في مثل هذه المجالات؟

اشجع انخراط البنات في مثل هذه المجالات لأنه شيء جميل، ومميز وصعب في بدايته ولكنه جميل عند اتقانه. وأهمني رؤية الكثير من البنات متمسكين بقرارات الوصول إلى جميع أنواع المجالات.

«لا يوجد شيء صعب، نحن ننظر لكل شيء على انه صعب في البداية، لكنه ليس بصعب»، وكما يجب على جميع البنات الرغبات في تحقيق أي شيء بالتركيز فيه ودراسته كاملا وتحديد المصادر الموجودة لديهن وجميع ما ينقصهن لتحقيقه، ويجدر على البنات عدم الاستماع والخضوع للآراء السلبية وجعلها تأثر بهن، وإذا كان لدى أي بنت هدف تريد تحقيقه عليها أن لا تلتفت لأي شيء وتحقق كل ما تريد بكل ما يتطلب الامر، ويجب على البنت ان تتحدى نفسها، ولا تنسي أبداً «الخوف هو ما يزرع الشجاعة فيك، ولا يوجد شيء مستحيل».



الرياضية لا يعد حلال متوفرا للجميع ، لما يقوم عليه من أعباء مالية . و لكن رغم هذه الأعباء فإن نسبة الإقبال على الصالة الرياضية تبقى مرتفعة، بحيث أن القراءة الموضوعية للظاهرة ، تجعلنا نقر بأهمية هذه التوجه ، لما فيه من أثر مهم على حياة رواد الصالات الرياضية، من حيث تحقيق النتائج المرجوة.

### تهديد للمجتمع الإنساني

جاءت جائحة كوفيد ١٩ لتشكل تهديدا مباشرا للمجتمع الإنساني. جائحة فرضت نفسها على المجمل من التفاصيل التي تزخر بها الحياة، فكانت الأنشطة المتعلقة بمواجهة السمنة واحدة منها . إذت فرضت القرارات المتعلقة بالتباعد الاجتماعي والعزل أثرها المباشر على مجمل أنشطة الصالات الرياضية. ما بين إغلاق و افتتاح، لتتبدى الآثار المباشرة على رواد الصالات. حيث توجهنا لسؤالهم عن أثر الجائحة على طريقة تعاطيهم مع الصالة الرياضية .

### الشعور العميق

توجهنا بالسؤال إلى أميرة شابة في العشرينات من العمر، موظفة في إحدى مؤسسات القطاع الخاص. و التي بادرت للقول: لا شك أن الحجر الصحي أمر في غاية الأهمية، لما له من أثر في الحفاظ على أرواح الناس، و هو تمثيل للشعور العميق بالمسؤولية الوطنية. و أنا شخصيا ألتزم بجميع شروط السلامة. و لكن تسألني عن الأثر الذي خلفته جائحة كورونا على مدى زيادة معدلات الوزن ، أقولها و بصراحة نعم. فالجلسة الطويلة في المنزل تدعو للقضاء على الملل من خلال التركيز على مواقع التواصل الاجتماعي

### استحداث البدائل الممكنة

وبقدر ما يكون العطاء متوجها في جانب، يكون من المهم إمعان النظر في حسابات الحقل والبيدر، بعبارة أخرى أهمية النظر في النتائج التي تفرزها قضية دخول المرأة مجال العمل ، وحضورها الأكيد والفاعل في صلب المواقع والمفاصل الرئيسة في الحياة. من هنا تبرز أهمية التطلع نحو البحث في طبيعة مسار العادات الإنسانية داخل الأسرة. فإذا كانت الأم في أسرة الماضي تشكل العمود الرئيس في توفير قائمة الطعام الرئيس للأسرة. فإن المسؤوليات المركبة والمتداخلة للمرأة. جعلت منها تفكر مليا في استحداث المزيد من البدائل الممكنة ، و هكذا كان التطلع نحو استثمار مجال شركات توصيل الطلبات ، و التي تسارعت وتيرتها بشكل لافت ، حتى بات المرء يواجه عمال هذه الشركات بكثافة لافتة في أرجاء مملكة البحرين الحبيبة .

### الأثر البارز في تنامي معدلات السمنة

تغير عادات وأهواط الغذاء ، أبرزت سلوكيات متغيرة لم تكن معتادة في

**نلتزم للبحرين**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
مفوض كورونا  
COVID-19

**بناء على توصيات الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا**

**تعلن وزارة الصحة عن تمديد مجموعة من القرارات لمدة ثلاثة أشهر إضافية حتى 31 مايو 2021، وفق مايلي:**

**التدابير الوقائية عند شراء بعض السلع.**

**التباعد الاجتماعي في المحال التجارية والصناعية.**

**الإجراءات الصحية للعاملين في المحال التجارية والصناعية.**

ظاهرة عالمية، بحيث أجبرت كبريات الجامعات و مراكز البحث العلمي للعمل على مواجهتها من خلال البحث المعمق و وضع الدراسات و البحوث الساعية للتخفيف من أضرار تلك الظاهرة. فيما لم يعد أمام المواطن سوى البحث عن الحلول المباشرة للخلاص من آثار السمنة ، و التي راحت تشكل تهديدا للصحة و المظهر و المجمل من التفاصيل التي تهتم حياة الإنسان. و هكذا كان التطلع نحو استثمار مضامير المشي المنتشرة في أغلب الأحياء و المدن، بوصفها حلا ميسرا متاحا للجميع . فيما أثر الآخرون نحو التوجه إلى الصالات الرياضية، لما يتوفر فيها من إمكانات واسعة، مثل الإشراف الطبي، و المدرب المتخصص، و المكان الذي تتوافر فيه الخصوصية. المهم هنا أن خيار الصالة



أم حسن مدرسة متقاعد، قالت و بطريقة مباشرة : أنا من جيل ينظر إلى الصالة الرياضية بوصفها ترفا، و لكني توجهت لها بناء على أوامر الطبيب. و هكذا بدأت العلاقة بتردد و لكن بحكم الاعتياد وجدت نتائج التدريبات و قد انعكست بشكل واضح على صحتي العامة. حتى جاءت الجائحة التي عطلت انتظامي في التدريبات. المهم هنا أني لا أبحث في موضوع خاص ، بقدر ما أعني جيدا أن التباعد الاجتماعي والإلتزام بتعليمات السلامة الصحية يعد أمرا أخلاقيا، لأنها تتعلق بحياة و سلامة الناس.

### السيطرة على الوزن

و التلفزيون، و كتحصيل حاصل يكون الطعام حاضرا و بقوة في هذا المشهد ، و عليه تبرز العواقب و المتمثلة في زيادة الوزن بشكل واضح. و إذا كنا في السابق نتوجه إلى الصالة الرياضية لحرق المزيد من السعرات الحرارية ، فإن الإلتزام بشروط الإغلاق صار يفرز حالة من عدم الانتظام في التدريبات.

### استثمار دروس الاحصاء

في ختام جولتي توجهت إلى سيتي سنتر بوصفه مركز التسوق الأكبر في مملكة البحرين ، و اتخذت مكانا قويا لأراقب حركة المتسوقين في كارفور، مستثمرا دروس الأحصاء التي تلقيتها في الجامعة. مستخدما أسلوب العينة العشوائية لرواد التسوق خلال ساعات الذروة. وبالفعل وجدت نسبة السمنة وقد أشارت إلى ارتفاع يدعو إلى أهمية إمعان النظر في الظاهرة.



## أسامة مهران بين تحليق الشاعر وواقعية الصحفي

أجرى اللقاء : زيد إسماعيل نوري

لماذا يحب العرب مصر؟ لماذا دائما تحضر مصر في الذاكرة الجمعية العربية؟ مصر العقاد والمازني وطه حسين ونجيب محفوظ. حين تتصاعد نفحة الإيمان لدى العرب لا يتددون لحظة من الاستماع إلى قراءات عبد

الباسط عبد الصمد ومحمود خليل الحصري والشيخ عنتر وطائفة كريمة من المقرئين، فيما يتصدر

مشهد الوساطة الجامع الأزهر بكل رونقه وبهائه. مصر شكلت الذائقة الجمالية والفنية لدى

العرب عبر السينما حتى بات يطلق عليها (السينما العربية)، حيث فاتن حمامة وعمر

الشريف وكمال السنائي وعماد حمدي وقائمة طويلة لا تتقطع من النجوم المبدعين.

فيما يتبدى الحضور العاطفي من خلال نغمات محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد

الحليم حافظ. مصر الراسخة والجامعة للضمير العربي، في أشعار صلاح جاهين وصلاح

عبد الصبور وسيد حجاب والأبنودي. إنها الحاضرة الأبدية والملهمة والمبدعة.

ومن مصر الحبيبة نلتقي اليوم بقامة مصرية كان لها الحضور المهيب في ساحة

التفاعل الثقافي في مملكة البحرين. حيث الشاعر والصحفي المرموق

(أسامة مهران). شاعرنا من جيل السبعينات، حيث تداعيات الواقع

وما أفرزته تجليات ثورة الحداثة في ستينات القرن العشرين،

وما أثمرته من ارهاصات وتداعيات على جيل السبعينات،

حيث وعد الحرية والانفتاح، وصولا إلى التداخلات القصوى

ما بين التحولات التي شهدتها الواقع العربي، ما بين نكسة

حزيران وانتصارات أكتوبر. ما بين المرحلة الناصرية ومرحلة

السادات، ما بين ثقافة (السح دح إمبو) والانفتاح

وتداعيات القطط السمان. وما بين أصالة ورسالة اصوات

أمل دنقل وأحمد عبد المعطي حجازي. وأجيال ما نفكت

تحضر وتتألق في مجال الإبداع المعرفي والفكري. مصر

حيث عبقرية المكان التي حدثنا عنها المبدع الكبير جمال

حمدان. إنها الذاكرة المنفتحة حتى بات المواطن العربي

يعرف أدق التفاصيل عن الحارة المصرية والشوارع

والأزقة والحرافيش والفقراء، عبر مسلسلات أسامة أنو

رعكاشة. وصوت علي الحجار ومحمد الحلو.

مصر بكل حلاوتها ومرارتها تبقى نقشا عربيا

بامتياز يتألق في الضمير والفؤاد.



\* كيف ترى مصر اليوم، حيث الراهن بكل تداعياته ومرارته وتقمصاته، و خساراته و نجاحاته؟

- دعني أبدا من ساحة التحرير، حيث إرادة الشعب المصري والتعبير العميق والأصيل لطريقة الوعي بالواقع. التأكيد هنا يقوم على فرز مكانن طريقة التعبير الأصيلة والأكيدة لشعب حي. الحيوية و التأثير والتأصيل بدأ من إرادة الشعب حيث التعبير العميق للتغير الإيجابي. فكان التحول. خرج الشعب يريد ممارسة حقه المباشر في بناء الدولة، فكان الحضور الشعبي مؤصلا للتغيير. الأمر هنا لا يتوقف عند رموز بعينها؛ عبد الناصر، السادات، مبارك. هذا تاريخ لا يمكن اسقاطه من الذاكرة التاريخية المصرية. و لكن المعادلة الأهم تقوم على أهمية المواطن المصري. ومن دون الوقوع في التباسات الرؤى الأيديولوجية وتقاطعات التداعي الفكري. لا بد من القول أن مصر اليوم تعيش فاصلة تاريخية قوامها مسؤولية النهوض بالواقع من خلال تضافر الجهود، جميع الجهود. حيث العالم الراهن الذي ما نفاك يواجه الأزمات، والمتمثلة في جائحة كورونا. وصولا إلى المزيد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية.

\* حد أدنى، ديوانك الشعري، كأن صرخة ما تريد أن تفجرها، حد أدنى لأي شيء؟ و لماذا هذا الحد الأدنى. و أنت ابن الرفاهة اللغوية و الإعلامية، حيث الرصيد التاريخي العظيم؟

- تسألني في صميم الإبداع، هنا دعني أتحرر من الواقع. الحد الأدنى ليس هو الأدنى و الأقل، بقدر ما هي تداعيات الشاعر الساعي نحو تشكيل الواقع كما يراه خياله. حدي الأدنى سقفه عال، ينطاح أعلى الأبراج في نيويورك أو دبي! الأدنى لدي أن يكون الإنسان محلقا في أعالي السحاب. متسلقا أعلى قمم الجبال. لا حدود فاصلة في حدي الأدنى، باعتبار إيماني العميق بأهمية الإنسان، و أهمية الخوض في إعادة تشكيل الإنسانية

كما ينبغي. طموح عالي السقف لا شك. و لكن هذا ما أراه في مهمة المبدع. و إلا ما قيمة الشاعر إذا لم يكن متحررا من التابوهات.

\* ما بين الشاعر و الصحفي، كيف يجد مهران نفسه؟

- الصحافة مهنة، الشعر تعميق لإنسانيته و فرادتها. هذا هو الفاصل العميق و الأكيد في مسيرة أسامة مهران. الصحافة مهمة مقدسة حيث السعي الدائب والدائم عن الحقيقة، عيبر تقنيات و منهجيات محددة المعالم. فيما الشعر يقوم على إعادة تشكيل العالم عبر توظيف الخيال الخلاق.

\* بعد خبرة طويلة في مجال الخبرات العملية، كيف ترى مستقبل العمل الإعلامي في المجال العربي؟ و هل من الممكن بناء خارطة طريق للإعلام العربي؟

ثورة الإنفوميديا و المعلومات والتقانة، والثورة الصناعية الرابعة والأمن السبراتي والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، أفرزت صحافة المواطن، فيما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي، في جعل المواطن العادي يتصرف بتقنيات وبرامج، كانت تمثل حلما عزيز المنال على مؤسسات إعلامية. و لك أيها العزيز أن تطالع تلفونك الذي و البرامج التي يتوافر عليها. إنها تقنيات تجعل منك تؤدي وظائف مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لدولة برمتها؟! فما أنت بإمكانك -تدير قنواتك التلفزيونية، وتبث برامج على المستوى العالمي. بل أن كاميرا المحمل لديك، تجعل منك أشد تأثيرا من ترانسل قناة CNN بكل سطوتها و هليمانها؟! هذا بحساب إن كنت قريبا من حدث شديد الأهمية. الأمر

لا

يتطلب

سوى تشغيل كاميرا

المحمول وتوجيهها نحو

الحدث، والعمل على بثها عبر

وسائط التواصل الاجتماعي، لتحصد بعدها

اللايكات. والتي تصل في الكثير من الأحيان

إلى الملايين. تسألني عن خارطة طريقة،

دعني أقولها بوضوح و مباشرة، نحن الآن

و في هذه اللحظة نكون أحوج إلى تطبيق

قانون أخلاقيات النشر الإلكتروني، و هذا

الأمر لا يعد ترفا بل حاجة ماسة يستدعيها

الواقع الذي نعيش تفاصيله.

\*الصوت و الصدى. هل من الممكن القول

بأن ثمة مدرسة عربية لها خصوصيتها في

مجال الإعلام؟

الإعلام العربي له تاريخ طويل ومشرف

ومتجذر يعود على بواكير القرن التاسع

عشر. الحديث عن الخصوصية العربية في

مجال الإعلام، نعم وأكد بلا سيما وأن

العرب يقوم حضورهم الثقافي على تفعيل

القيم وعلى مختلف المستويات؛ الثقافية

والاجتماعية والسياسية. منطلقنا كصحفيين

واعلاميين يقوم على تعميق صوت الحقيقة،

وأن نناي بأنفسنا عن الصدى والمؤثرات

الجانبية. وهذا يستدعي تفعيل مسار

العلاقة بين المؤسسة الإعلامية الرسمية و

الإعلامي. حيث البحث عن مسار تعميق

دالة الثقة و الحرية المسؤولة.





باعتبار مملكة البحرين الحبيبة الرائدة في مجال التعليم الحديث حيث (مدرسة الهداية الخليفية) بكل عراققتها، وبواكير تعليم المرأة البحرينية منذ العام ١٩٢٨. أمن قومي يستند إلى الولاء إلى القيادة الرشيدة ممثلة بآل خليفة الكرام، والمشروع الإصلاحية الذي اختطه جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة، تواصلًا مع ميثاق العمل الوطني الذي سعى نحو توكيد الشراكة المواطنة بين الحكومة و الشعب.

الاتصالية، فإن الوزارة وضعت هدفها الاستراتيجي الخامس، والمتمثل في إعداد قانون جديد حول الإعلام الإلكتروني. القانون حاليا في طور الإعداد والصيغة النهائية، وتأتي أهمية التطلع نحو تعزيز مسار هذا الهدف، لا بوصفه ترفا أو واجهة إعلامية، بقدر ما هو معطى شديد الأهمية يتوافق مع المخاطر والتحديات التي باتت تواجه المواطن، على مستوى السطو على المعلومات والتتمر، والمجمل من الإشكالات التي تفرزها طبيعة التعاطي مع مواقع التواصل الاجتماعي. أما الهدف السادس فيقوم على أهمية التطلع نحو تعزيز مسار الشراكة مع القطاع الخاص. على اعتبار الكلفة العالية التي تقتضيها الفعاليات الإعلامية، ومن هذا فإن البحث عن سبل التعاون مع القطاع الخاص تبقى مفتوحة، ولكن بما يخدم الأهداف والتطلعات والمباديء الراسخة والمتجذرة لمملكة البحرين وقيادتها الرشيدة.

سعادة الرميحي قيض له تقديم محاضرة رفيعة المستوى، أثارت لدى الحضور المزيد من الأسئلة التي حاولت أن تتعاطى مع روح المحاضرة بشفافية عالية. فيما كانت الإجابات الصادرة عن سعادة الوزير لا تقل جاذبية وأهمية على المحتوى الجاد والرصين لمفردات وتفصيل المحاضرة.

في ضوء التعاطي الفعال والناصح والقائم على الخبرات السياسية والثقافية والاجتماعية، تتبدى أهمية العنصر الثالث في استراتيجية الوزارة والمتمثلة في تأهيل الكادر الوطني، حيث قيض للوزارة من تأهيل ما يربو على المائة وخمسين من العناصر الشابة ولمدة سنة ونصف، والعمل على تبوئهم المراكز والمناصب والوظائف التي تعمل على تيسير عمل الوزارة بكفاءة شهد لها القاضي والداني. وفي ممارسة عملية أثارت اعجاب الحضور، اشار السيد الوزير إلى أن المستوى الرابع من خطة الوزارة الاستراتيجية والقائمة على (تعزيز حرية الرأي). أصر سعادته إلى أن سقف الأسئلة التي سوف يتم تقديمها من قبل الحضور مفتوح إلى ما لانهاية، بعيدا عن الرقيب والرقابة، حيث الإيمان العميق بأهمية السؤال بوصفه المدخل الأهم للعقول وحوارها وتفاعلها، انطلاقًا من التمثل الصادق بمباديء ميثاق العمل الوطني الذي اختطه يراع جلالة الملك المفدى، والقائمة على مبدأ (الحرية المسؤولة).

ما يفرزه الواقع من تحديات و تحولات على مستوى الممارسة

## وزير شؤون الإعلام محاضرا في الجامعة الأهلية : لم يعد الإعلام مجرد وسيلة اتصالية



زيد إسماعيل نوري

قسم الإعلام و العلاقات العامة - الجامعة الأهلية

في محاضرة علمية تميزت بالشفافية وروح الجدية والدقة، استضافت الجامعة الأهلية في مملكة البحرين سعادة علي الرميحي وزير شؤون الإعلام في مملكة البحرين، الذي قدم وجبة معرفية قوامها الموضوعية والرصد العلمي الدقيق لأوضاع تفاعلات الإعلام و الاتصال على المستويين المحلي والعالمي. أشار السيد المحاضر في مستهل التقديم إلى أحوال التسارع الذي يشهده العالم في مجال الإعلام، والعمل على رصد التحديات التي تواجه عمل الإعلام على الصعيد الداخلي. و لمح سعادته إلى أن الأمر هنا لايقوم

على محاولات الشخصية والتوجهات المتعلقة بحالة ما ، بقدر ما تنطوي أهداف وزارة شؤون الإعلام نحو بناء رؤية منهجية، تستمد مفرداتها من القراءة العلمية المتأنية لمفردات الواقع وتفاعلاته الأكيدة والعميقة.

حكما على بوابة أو مؤسسة في ظل الواقع الاتصالي المفتوح، حيث الإنترنت وما ينتج عنه من مفردات وقيم وسلع ، لا تلبث أن تنسخ ما قبلها في لمح البصر أحيانا.

المستوى الثاني الذي توقف عنده سعادة الرميحي يقوم على الأمن القومي، حيث المسؤولية المشتركة والتي تسمد حضورها من الوعي العميق بأهمية (الخطاب الإعلامي)، بحساب أن المواطن العادي صار بإمكانه القدرة على تمييز الغث والسمين، الصادق والكاذب، ومن هنا تأتي الشفافية حاضرة بكل رسوخها و تجذرها في استراتيجية الوزارة ، حيث المواطن البحريني الذي نراهن دائما على تجذر انتمائه، بناء على التجربة الثرية المستمدة من تاريخ متواصل لأكثر من خمسة آلاف سنة، ورسوخ التجربة الحديثة في مجال التعليم

ومن هنا جاءت الرؤية الاستراتيجية التي تتبناها الوزارة مبنية على عنصر التوعية، الذي يستمد قوامه بعيدا عن الوصاية والتوجيه، بقدر ما يتم التطلع نحو استحضار مضمون القيم الأصيلة في المجتمع البحريني، والعمل على تفعيلها وانضاجها، عبر توجه معرفي موضوعي. إذ لم تعد الرسالة الإعلامية مجرد وعظ وشعارات يتم تكرارها على الملأ، بل أن الواقع الموضوعي بات يفرض ممارسة إعلامية تنهل عن المجمل المتفاعل من الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، مرورًا بالإنفوميديا والتقانة الرقمية والأمن السبراني. التوعية هنا وفي هذا الواقع المركب والمعقد، فعالية تنطوي على المزيد من الابتكار والتجديد واستنهاض الأفكار والعصف الذهني. فمنطق العصر الراهن الذي نعيش بين ظهرانيه، لا يقبل بأنصاف الحلول، والوسيلة الاتصالية لم تعد

## المرأة البحرينية .. شاعرة

شغلت ثنائية الموت والحياة شواعر البحرين، فباتت الرؤى الفكرية في نصوصهن تمثل هاجسا للفقد والموت من جهة أو التغني بمظاهر الطبيعة البحرينية الخلافة من جهة أخرى، وغدت السعادة والبهجة والحب تيمات كبرى يسعين إليها بقوة. فتحتية عجلان شاعرة الحب وقضايا الذات اقتحمت عالم الفن بقصائدها العذبة، وكانت رافدا مهما من روافد الثقافة الشعرية لباب الفن الغنائي، معتمدة على لغة رومانسية راقية تبتث من خلالها لواعج الأم والشوق. وتلقف الفنان عبد الله الرويشد كلمات عجلان لتلقف الكرة، وراح يبث روح كلماتها عبر عالم الغناء الرحب، ناسجا بصوته صورة صادقة لمعاناة المرأة، وكشف عن نفسيتها بأداء معبر وصادق.



د. أحمد فرحات

تراعي فتحتية عجلان أذواق الجمهور على اعتبار أنها تنهض بترقية الذوق والأدب في أكبر قطاع من الجمهور، وأنها تعمل عمل المدرسة والجامعة في الجمهور، فتؤدي دورهما في القيام بتثقيف الناس، وترقية أذواقهم، وتلبي حاجة نفسية في ضمير المجتمع، ومن جهة أخرى فإنها تحافظ على اللغة من الابتذال والسوقية التي تفتشت في المجتمع جراء استعمال كلمات هابطة دون المستوى. فتقول بعامية أهل الخليج:

مرة .. مرة / لو مرة .. بس مرة / مرة وأنا أجيلك / ايشلون صاير أعشقتك / أخلي زلاتك صواب / أجادل الفرحة معاك / أحاور أيامي بهواك / ايشلون صاير أعشقتك / أنسى الأسى .. أنسى التعب / وأحب حبك لو سراب / وأترك وسط روجي عذاب / وأقول أهلا بالحبيب .. يوم تجيني أو تغيب / يوم تعاتبني بوله .. ويوم تصافيني بلهيب

تمتاز نصوص فتحتية عجلان بالرشاقة اللغوية، ودقة التصوير، وانسياب الموسيقى، وتدققها، والجمع بين الفصيح والعامي في آن معا، لغتها أقرب إلى الهمس منها إلى الخطابية المباشرة، تنجح إلى التدفق الشعوري، واتقاد العاطفة وتوجهها، دون انخراط في الوصف الحسي. ففي قصيدة (بدور) من ديوان (أشعة العشق) تقول:

لم يبق غير الليل يحلم بالنجوم / وحديثنا عن وجدك الدامي، وبحور شوق / وقواقع الأحلام مرت بالشرع المسبى / المربوط



فتحتية عجلان

### المراجع

- انظر كلمات من جزر اللؤلؤ. دراسات في أدب البحرين الحديث. أحمد محمد عطية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1988م. ص 226.
- القصيدة المغناة في الشعر العربي. د. أحمد فرحات. مؤسسة الانتشار العربي. بيروت. لبنان. 1. ط. 2014م. ص 7
- أغنية ما أناديلك من كلمات فتحتية عجلان. وغناء عبد الله الرويشد. <https://www.youtube.com/watch?v=ask8QzRFGY>
- ديوان أشعة العشق. البحرين. 1. ط. 1984م. ص 27.

بالموجات / كفي يا بدور عن الدموع / فعلى رموشك ألف طير ضاع يبحث عن شموع.

فحلم الليل، والوجد الدامي، وبحور الشوق، وقواقع الأحلام كلها صور شعرية متوهجة، يغلب عليها الحزن والألم، في غير مباشرة ولا نبرة خطابية تقريرية، صور مبتكرة من أعماق الذات، تنتثر على مساحة الرقعة الشعرية.

صورة المحبوب عند عجلان غاية في السمو والرقي، لكنه ليس نبيا، له ما له وعليه ما عليه، واللافت أنها تدرك ذلك غاية الإدراك فتعمل على تعديل مساره، وتقويم سلوكه، وتكتفي منه بالقليل، تاركة لنفسها غاية أخرى، غاية المحب فيمن يحب: الوله والشوق والأثرة.

رما تجد في نصوص عجلان دفقات شعرية حرّى، ولغة مموسقة، وصورة محب أضناه العشق، لكنك لن تجد تفرانيا في المحبوب، ولا تعاليا عليه، ولا قلقا روحيا مفعما بالحزن والضجر كالذي نجده عند حمدة خميس إذ تشتهي الموت بين يدي المحبوب، وتستعذبه، أملا في استرضاه، فزراها ذائبة في هواه، وتمحي عن الوجود إذا غاب. فبيده الحياة وبيده الفناء، صورة أشبه بالحب الصوفي في أعلى مراتبها، يتجلى في شعرها مقام الوجد والوله بشكل لافت فتجأر إليه لتمحو العمر وتركض كالأطفال..

لو كان حبك قاتلي / كنت اشتيت الموت / بين يديك / أو كان حبك مولدي / كنت محوت العمر / وركضت كالأطفال هاربة منك / إليك / أحبك / كأنني / لم أعرف الحب قبلك / ولم يحتضن جسدي / سواك !!

صور متقاربة للروح الأثوي، تتجلى بتجليات صوفية عند حمدة خميس، تتأني الاستسلام دون إراقة عواطفها على مساحة بيضاء من العشق. يكثر في شعر خميس كلمات ذات دلالة معبرة عن مضامين الموت والميلاد والجسد والقبل والجنون والعمر والأطفال .. وكلها ذات حقل دلالي معبر عن الحياة، وتناقضها. كما يكثر في شعرها التعبير عن الزمن ومفرداته، فالليل والنهار والمساء والأحلام والصحو والساعات من الألفاظ التي عبرت بها عن عالمها الرحب، فتقول:

نم يا حبيبي نم / قرأت عليك تعاويد حبي / وأرسلت قلبي لبحرسك / في الصحو والأحلام / جاء المساء / فزاد الشوق / أشواقا / كأنها الشوق / يحتدم / إذا المساء جاء في غيابك / النهار / مثل الليل / والساعات سلحفاة / ضيعت طريقها.

ودلالة التعبير عن الزمن عند حمدة خميس تحمل دلالة الخوف المسكوت عنه في شعرها، والخوف شعور ناغم عن الخطر أو تهديد متصور وينتهي في نهاية الأمر إلى تغيير في

السلوك مثل الهرب أو الاختباء والاحتماء بشيء آخر تشعر معه بالأمان والاطمئنان، ومن خلال شعر خميس تدرك منذ الوهلة الأولى أن خوفها يكمن في غياب المحبوب، والشعور بالوحدة والانعزالية، فتقول:

وحدي / لا حب / غير حبك / يحتفى / ولا القناديل / ستبصرني / إذا طال الغياب

ومن هنا تتأني حمدة خميس

أهمية حضور المحبوب، ليملاً الفراغ الناجم عن الوحدة، والشعور بعدم الأمان في غيابه. واستجابة لهواجس الخوف من الموت نرى الشاعرة حمدة خميس تقف بكل قوة تدفع هذه الهواجس خارج دائرة اهتمامها، مستهينة بوقع مرور الأيام والسنين، فلا تخشى ضياع العمر، ولا تطمع في خلود زائف، وتتغير نبرة النبر لديها وتؤكد أن لها قلبا قويا لا يرهبه العمر، ولا وهم الخلود. ولذا نراها تتحدى المستحيلات، وتتشبث بالحياة غير عابئة بخطى السنين، ولا اقتراب الموت، فتقول بنبرة التحدي:

سأظل أنقش خطوتي / على وقع الوجود / لا العمر يرهبني / ولا وهم الخلود / اتند يا ضياء الضحى / اتند .. لا تلم الندى / خطاي على رمل السنين / باهتة / لكن قلبي على خصبها / أخضر !!

وهناك نوع آخر من الخوف، يتمثل في الخوف من المجهول، ولا شك أن المجهول مرعب، فلا تقف أمام هواجسه صلابة القلوب، ولا يقوى على مقارنته أحد، فهو هاجس خفي لا تراه، وربما ترتعد من تبعاته، لكنك تقاومه بما أوتيت من رباطة جأش، وقوة إرادة. تتصدى حمدة خميس لذلك المجهول بالتحدي، والتصدي لمخاطره بلغة شرسة، وصور مستعارة من الطبيعة الخارقة، واستبدال تاء الفاعل بـ (نا) الفاعلين، الدالة على الجماعة، لتخرج التجربة من الحيز الضيق في تعبير شعر المرأة التقليدي إلى الأفق الواسع وهو هم الإنسانية وطموحها في العموم، وليس الخصوص، واستخدام أفعال الأمر الدالة على التحدي، وأدوات النداء الدالة على البعد المكاني، والتكرار لكلمات بعينها رغبة في المقاومة فتقول:





سوسن دهنييم

صلاة الوهم تركع خلفي/ فضاء العشق تجثو أمامي/ أسطورة الذئب تتوسل لي/ خريز السراب تراود صمتي/ سر الأحجار تقرأ وجهي.

ويلاحظ على صورة المحبوب عند شواعر البحرين اقترابها من لغة الأساطير؛ فالرجل الأسطوري لديهن صورة مكررة عند كثير من شواعر البحرين، صورة متخيلة في شعرهن، ترتقي إلى وصف خيالي لا واقعي ملموس، كما أن صورته أيضا تكاد تصل إلى درجة الاكتمال، والفتوة، والقوة، واللذة، والعشق. وهي صورة متخيلة ليس لها من الواقع شيء، كما تبدو المرأة الشاعرة ذات أنا متضخمة، فهن ملكات ولسن من البشر. بيد أنهن يبحن لسلطان الشعر بما شاءت لهن الأسرار. ويغلب على صورة المحبوب عند شواعر البحرين إضفاء لمسة حزينة، تتجلى في فقدان إياه غالبا، فتشيع لمسة الحزن والألم والموت. وفي شعرهن عموما جرأة وتجاوز في حق الذات الإلهية ربما يُلَقَّين بسببها قلقا اجتماعيا أو ثقافيا، ولاسيما تجاوزهن في شعر وصف المحبوب بطريقة لا تليق، وكان يجب أن ينتبهن إليه مخافة الوقوع في ضيق الوعي من ذلك مثلا.. لا أعمدة لنا وأعمدة السماء لا تسندنا.. صلاة الوهم تركع خلفي.. لا العمر يرهبني ولا وهم الخلود.. وهناك أمثلة كثيرة تصلح للمثيل.

### تابع المراجع:

أعطيت المرأة ظهري. بروين حبيب. بيروت. رياض الريس للكتب والنشر. ط ١. ٢٠٠٩ ص ٥٥  
أقرب من العطر وأبعد. فاطمة التيتون. إيران. المطبعة العلمية. ط ١. ١٩٩٨ م. ص ٩  
همس أزرق. البحرين. وزارة الأعلام. المؤسسة العربية. بيروت. ط ١. ٢٠٠٦ م. ص ٥٨



نبيل زباري

أما فاطمة التيتون فتري في المحبوب خلاصا من رتابة الحياة وقسوتها، فتمتزج به امتزاجا قويا، وتصفه وصفا أسطوريا يبدو بين الضباب، هابطا من السماء، يحيطه وهج العطر ويلبس لؤلؤة في الجبين، ممسكا بين يديه المنى..

أسميك عطري وعشقي وميلاد يومي الجديد/ ووجهي الذي لا يراه الضباب، ولا أنت تغني، ولا تلبس الشوق، ولا تستجيب/ أراك بعيدا، يحيطك وهج العطر، وتلبس لؤلؤة في الجبين، وتمسك بين يديك المنى، ويمطرك الشهد/ أراك بعيدا، ولست هنا/ أيها القمر عندما تتضج وتحين ليلتك قل لنا.

تفتن نبيلة زباري بكاف التشبيه لتسبغ على محبوبها أوصافا مضيئة، فهي ترى محبوبا نبيا، صاحب رسالة، كضوء قنديل، كصبح، كرسالة، كرشفة ماء.. فتقول عن إحساسها بالمحبيب أحسك/ كضوء قنديل يتلمس المكان/ كصبح يبحث عن فرح المرافئ/ كرسالة لا تحتاج إلى الكلمات/ ورشفة أعادت الكون/ من شفاه الظمأ

تعترف سوسن دهنييم بأن المحبوب هو من أشعل نار الخطيئة في صدرها، لكنها تستعذب نيرانه، وتكتفي عند الإشارة إليه بضمير المخاطب (أنت) معتمدة على صيغ قصيرة متشابهة، متقاربة، متوازنة، تفجر من خلالها طاقة إبداعية حرّى في جرأة وإقدام، وفي كل جملة دفقة شعرية مدوية، تكرر خلالها دلالات معنوية ومادية لصورة المحبوب، فهو نار الخطيئة، موج الحقيقة، جسر الليل، سيد النخيل، حطام المطر، غابة اللذة، نهر الرمال، فصل الموت، صلاة الوهم، فضاء العشق، أسطورة الذئب، خريز السراب، سر الأحجار..

أنت نار الخطيئة تدفئ صدري/ موج الحقيقة تعبر جسدي/ جسر الليل تكسر صوتي/ سيد النخيل تسبح باسمي/ حطام المطر تبلل سمائي/ غابة اللذة ترمي فوقني/ نهر الرمال تسكن قلبي/

الحزن من الجبين المُعنى، يتمدد في وجهه خيط نور قادر على تعديل مسار الوجه المتعب، والتعبير عنه بالضمير (أنت) ثلاث مرات عبر متواليات تعبيرية لصيغ متوازنة متوازنة إشارة إلى حضوره وغيابه في آن واحد، ويأتي التعبير بضمير المتكلم (أنا) في إشارة للحضور الأنثوي كسارد عليم في هيئة التفات بلاغي مجدول، ولعلها ترمز بهذا التكتيف البلاغي الطاعي إلى توجيه خطاب أنثوي إلى مجتمع ذكوري طاع في العنف واضطهاد للمرأة.

أما فاطمة التيتون فتري في المحبوب خلاصا



فاطمة التيتون

الموت أولاً/ ولا من هواء الشعر أخيراً  
صورة المحبوب في شعر المرأة البحرينية

تفاجئك بروين حبيب بصورة أسرة لمحبوب سارق الأسي من حديقة فارسية، صورة تنكئ على الأساطير القديمة التي كانت تعتقد في أسطورة العقيق الأحمر، والحدايق الفارسية، وأعمدة النار؛ ففي الديانة اليهودية العقيق رمز الروح الإلهية، ويعتقدون أن له القدرة على تحقيق الاستقرار العاطفي والوقاية من الاكتئاب، وفي الشرق الأول هناك اعتقاد أن العقيق الأحمر يكون تأثيره أكبر إذا كان مستخرجا من اليمن والعراق وفي الحضارة العربية عرف العقيق الأحمر قديماً بقدرته على الحماية من لدغات العقارب في الصحراء وكذلك الثعابين والحشرات، ويحمي الإنسان من شرور الصواعق والحظ السيء. كما يقول "الباحث الأثري د. حسين دقيل، المتخصص في الآثار اليونانية والرومانية. فتقول في قصيدة «سرير يتيم»:

أنت سارق الأسي من حديقة فارسية/ أنت قرار الوتر النازف ساعة العاصفة/ أنت دم العقيق ونهايات الروح/ وأنا على مرمى جبهتك العصية/ أعمدة النار العارية/ هائمة في انطفاء الجسد/ مقبلة/ في بوحك السري/ أتمدد فيها بتناوب كسير/ خيط نور في وجهك المتلفت/ أحبك، وأترك الشاي يتيمًا عند الأريكة الزرقاء/ أحملك وأفتح نهار العابرين.

تعتمد بروين حبيب على ترصيف الكلمات وتنضيد الجمل واصطفاف البنات اللفظية عبر حمل متواليات لها نسق بنائي واحد تقريبا، تبدأ بجملة اسمية تؤكد من خلالها على حالة استاتيكية ساكنة شكلا، ومتفجرة مضمونا، ترسم من خلالها صورة أسطورية لمحبوب خيالي، له قدرة عجيبة على محو آثار



بروين حبيب



فوزية السندي

لا أعمدة لنا/ وأعمدة السماء لا تسندنا/ سينهار كل شيء/ ونحن شظايا/ لا يجمعنا الظل/ لا يفرقنا/ تقدم أيها الهدم والهلام/ تقدم كي نبدأ الخلق/ ونبتدئ بنا / ..تقدم إذن/ أيها الهدم والهلام.. تقدم/ وانقش خطانا/ على ارتجاج المحيط/ لا أعمدة لنا/ غير صعود الحرائق/ ولا سماء/ غير ما يلد الغموض

تفاجئنا فوزية السندي (رهينة الأم) بروية أخرى لمقاومة الخوف من الموت، حيث تعلن الاستسلام لجبروته والخضوع لسلطانة والتهيو لاستقباله بأدواتها هي، وهي أدوات لا يستهان بها، اللغة أداة طيعة في يد فوزية السندي تمتلك ناصيتها، تضيف إلى مخزونها اللغوي لغة شعرية رهيبة، لغة تستوي فيها الأنا والأنا الآخر، تتجرد من ذاتها، وتنشق عنها لتنشئ ذاتا أخرى، قريبة الشبه بذاتها هي، بل متطابقة تماما، ذات الشاعرة وذات فوزية السندي تلك الطفلة الصغرى، التي نشأت معها، وتربت معها، واصطحبتها معها، في مدارات العمر الطويل، لم تنفر منها، ولا تعالت عليها، بل ذابت فيها، وغدت هي وذاتها شخصين متلازمين، تحكي الأولى للأخرى حكايات السنين، وأسرار قلب دفين، وما هما الآن يستعدان لمصب النهايات، فلكل بدء ختام، ولكل ختام نهاية، وما هو الموت قادم لا محالة، وأسرار الأرض تبوح لها بمكنون السنين الماضية، والحاضرة، والقادمة، في دفقة شعرية جزيئة، لا تخلو من استسلام.

أيا فوز هل نلتُ منك أم نلتِ مني/ وأنا أسألك كل ليلة: مم تخافين؟/ ها نحن معًا/ في مصب النهايات/ لا زلنا نرتقي الأمل الشريد/ نكشف النهايات العصبية/ نطوي أيامنا وأقمشة صبرنا/ أزهارنا وما تبرعم من مشاعرنا/ نرتب موتًا جريئًا لا يرجف علانية/ بل يحتضن جسدًا للفوز/ تشظي حبًا وشعرًا وحرقًا وحرًا/ ليغيب برفقة رمل ناعم وثوب أبيض/ لا يخلو من صمت

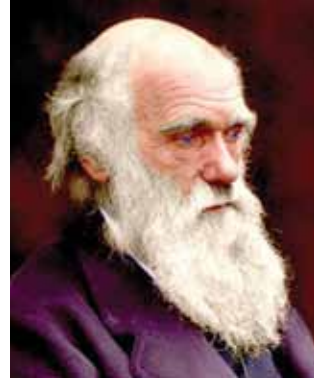
## أشهر خريجي كامبريدج



إدوارد السابع



فرانسيس بيكون



تشارلز داروين



اسحاق نيوتن

## أشهر خريجي أكسفورد



بيل كلينتون



دوروثي هودجكين



أوسكار وايلد



جون فاويز

## ما الفرق بين الجامعتين؟ ولماذا الإلتحاق بتلك الكليات بهذه الصعوبة؟

ثم بدأ العلماء من جامعة أكسفورد بالانتقال إلى مدن مثل باريس، ريدينج، وكامبريدج. وفي وقت لاحق بقي عدد كافٍ من العلماء في كامبريدج لتشكيل نواة جامعة جديدة عندما أصبحت آمنة بما فيه الكفاية لاستئناف الأوساط الأكاديمية في أكسفورد، وذلك من أجل المطالبة بالأسبقية، فمن الشائع أن تتبع كامبريدج تأسيسها إلى ميثاق "١٢٣١" من الملك هنري الثالث الذي يمنحها الحق في تأديب أعضائها "ius non-trahi" والإعفاء من بعض الضرائب؛ لم

أُسست جامعة كامبريدج هناك، والتي أصبحت منذ ذلك الوقت منافسًا قويًا لجامعة أكسفورد. وعن أصل تلك الحادثة التي أدت لإنشاء جامعة كامبريدج أنه قد تم شق ثلاثة باحثين في أكسفورد من قبل سلطات المدينة لوفاة امرأة دون استشارة السلطات الكنسية التي عادةً ما تكون لها الأسبقية والعفو عن العلماء في مثل هذه الحالة، لكنهم كانوا في ذلك الوقت في صراع مع الملك جون خوفًا من المزيد من العنف من سكان المدينة.

تعدّ أكسفورد أقدم جامعة في العالم الغربي المتحدث بالإنجليزية، وأقدم جامعات بريطانيا السبع العتيقة، ومن خيرة جامعات العالم والجامعة الأولى في المملكة المتحدة بالرغم من عدم معرفة التاريخ الدقيق لإنشاء الجامعة، فإن أصولها ترجع، على أقل تقدير، إلى القرن الحادي عشر. حيث يُروى أنه قامت أعمال شغب بين العلماء وسكان المدينة في عام ١٢٠٩م مما حدا ببعض علماء أكسفورد إلى الفرار إلى بلدة كامبريدج في الشمال الشرقي حيث

## الصراع الابدي بين أكسفورد و كامبردج

# التنافس علي جميع المستويات وسباق القوارب السنوي بين الجامعتين يجذب السياح

### كتبت : سمر الشحات

هل تعرف سلسلة هاري بوتر الشهيرة؟ هل حلمت بالإلتحاق بمدرسته السحرية؟ حسناً ربما لا يمكنك تحقيق ذلك ولكن يمكنك عيش نفس الحلم عن طريق الإلتحاق بأحدى أقدم جامعات العالم، والتي تملك تقريباً نفس الطابع المعماري... كل ما عليك فعله هو التوجه الي العاصمة البريطانية لندن وإذا كنت تملك المواصفات الصعبة والمعقدة فإنه يمكنك الإلتحاق بجامعة أكسفورد أو كامبردج ولكن احترس لا يمكنك التقديم في الجامعتين معاً، فعليك اختيار معسكرك منذ اللحظة الاولي فعلى الرغم من أن الجامعتين انجليزيتين ويقعان في لندن فانهم بعيدان كل البعد عن التعاون والصداقة بل أن العلاقة بينهم أشبه بالصراع، وهو صراع يمتد لقرون عديدة مضت.



يتم منح أكسفورد حقوقاً مماثلة حتى عام "١٢٤٨".

### ما هو أوكسبريدج؟

لا يمكنك التحدث تقريباً عن Cambridge vs Oxford بدون ذكر «Oxbridge». بمجرد النظر إلى الكلمة، يمكنك بالفعل أن تتخيل أنها صُنعت من أكسفورد وكامبريدج. Oxbridge هو المصطلح الجماعي الذي يستخدمه الناس عندما يتحدثون عن Oxford Cambridge. لأن كلتا المدرستين تشتركان في الكثير، فإن الناس يشيرون إلى كليتي أكسفورد. على سبيل المثال، قد تشرح لأحد الأصدقاء الذي يقارن جامعة أكسفورد وكامبريدج بالمدراس الأخرى في المملكة المتحدة أن مدرسة أوكسبريدج هي مدرسة ذات قدرة تنافسية عالية مقارنة بكليات المملكة المتحدة الأخرى. وظهر الاسم عام ١٨٥٠ في رواية ويليام ثاكيري الخيالية "بيندينيس". في هذه الرواية، تحضر الشخصية الرئيسية الكلية الخيالية «Boniface College, Oxbridge». الاسم عالق منذ ذلك الحين ويستخدمه الناس للإشارة إلى السمات المشتركة بين كامبريدج وأكسفورد.

### ما هي أوجه التشابه بين كامبريدج وأكسفورد؟

هناك قائمة من الميزات الشائعة في Oxbridge والتي تميزها عن غيرها من:

كلاهما من أقدم الجامعات في المملكة المتحدة التي ما تزال تعمل حتى الآن وقد قامت بتعليم جزء كبير من أبرز الشخصيات في بريطانيا.

لديهم مؤسسات ومرافق مماثلة. على سبيل المثال، لدى كلاهما مطبعة



(مطبعة جامعة أكسفورد ومطبعة جامعة كامبريدج). لديهم أيضاً حدائق نباتية (حديقة أكسفورد النباتية وحديقة كامبريدج النباتية).

تعد صفوف Oxbridge عالية جداً في تصنيفات الجامعات في المملكة المتحدة. ومع ذلك، مدخلهم تنافسية للغاية.

تقترب كلتا الجامعتين من القبول الجامعي بنفس الطريقة. إذا كنت ترغب في التقدم إلى Oxbridge، فيجب عليك تقديم طلبك قبل ثلاثة أشهر من الجامعات الأخرى في الجدول الزمني لتقديم الطلبات في المملكة المتحدة.

### اي الجامعات افضل في السوق العمل

إذا كان هناك أي شيء يبرز أكثر في حجة أكسفورد ضد كامبريدج، فهو خريجوهم البارزون. سوف ترغب في حضور الكلية التي حضرها قوتك.

على سبيل المثال، إذا كنت تتخيل نفسك أن تصبح كاتباً خيالياً بحجم تولكين، فقد ترغب في الالتحاق بالجامعة نفسها التي التحق بها. جلس في نفس القاعة للاستماع إلى محاضرات أعضاء هيئة التدريس، والسير في محيط المناطق المحيطة التي

أضى فيها أربع سنوات أو أكثر من شبابه. في الواقع، كان العالم الخيالي لتولكين مستوحى من محيطه المباشر، والذي ربما كانت جامعة أكسفورد جزءاً منه.

هناك قول مأثور، "أكسفورد للتعلم، وكامبريدج للذكاء." سوف توافق أو لا توافق مع ذلك في القسم التالي حيث سنناقش خريجي جامعتي أكسفورد وكامبريدج حسب الموضوعات.

### خريجي جامعة كامبريدج البارزين

من بدايتها وحتى الآن، قدمت كامبريدج خريجين رائعين في كل من المجال الأكاديمي والعالم الأوسع. في المجموع، أنتجت الجامعة ١١٧ الفائزون بجائزة نوبل، وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والباحثين قد فازوا بميداليات ١١ الميدانية وجوائز Turing V.

فيما يلي خريجي كامبريدج البارزين حسب الموضوع:

الرياضيات والعلوم - السير إسحاق نيوتن (عالم مشهور)؛ السير فرانسيس بيكون (مطور المنهج العلمي)؛ تشارلز داروين (مطور نظرية الانتقاء الطبيعي)؛ ستيفن هوكينج (فيزيائي نظري)؛ إلخ



العلوم الإنسانية والموسيقى والفن - جون ماينارد كينز (مطور النظرية الكينزية)؛ ميلتون فريدمان (مطور تحليل الاستهلاك)؛ فرانسيس بيكون (فيلسوف)؛ لودفيج فيتجنشتاين (فيلسوف)؛ رالف فوجان ويليامز (مؤلف موسيقي)، روجر فراي (فنان)؛ إلخ

أدب - كريستوفر مارلو (كاتب مسرحي إنجليزي)؛ VM Thackeray (مؤلف كتاب Vanity Fair)؛ وليام وردزورث (مؤلف مشارك في قصائد غنائية)؛ راشيل وايز (ممثلة)؛ ستيفن فراي (كوميدي وممثل)؛ إلخ

الرياضة - دنغ يابنغ (بطل تنس الطاولة)؛ هارولد أبراهامز (بطل ألعاب القوى)؛ H. de Winton و JC Thring (مخترعوا لعبة كرة القدم الحديثة).

سياسة - ١٥ رئيس وزراء بريطاني بمن فيهم روبرت والبول. إدوارد السابع (موناك)؛ توماس لينش الابن وأثر ميدلتون وتوماس نيلسون الابن (الموقعون على إعلان استقلال الولايات المتحدة)؛ إلخ

### خريجو جامعة أكسفورد البارزون

حصلت جامعة أكسفورد على حصتها العادلة من الخريجين البارزين ويطلق عليهم Oxonians تخرج من الجامعة ما مجموعه ٦٩ الفائزون بجائزة نوبل وثلاثة (٣) مجال الميداليات (جائزة نوبل للرياضيات) فيما يلي خريجو أكسفورد البارزون حسب الموضوع:

الرياضيات والعلوم - ميشيل عطية ودانييل كويلن وسيمون دونالدسون (علماء رياضيات حائزون على جوائز)؛ دوروثي هودجكين (مطور التحديدات

بواسطة تقنيات الأشعة السينية لتركيبات المواد الكيميائية الحيوية المهمة)؛ ألفريد مارشال وآدم سميث (اقتصاديون)؛ إلخ

الأدب والموسيقى والدراما - جون فاويز (روائي)؛ سي إس لويس (سجلات نارنيا)؛ أوسكار وايلد (كاتب مسرحي)؛ جيه آر آر تولكين (مؤلف كتاب الهوبيت)؛ هيو جرانت (ممثل)؛ روان أتكينسون (ممثل - السيد بينز)؛ إلخ

الرياضة - السير ماثيو بينسنت (مجداف الميدالية الذهبية)؛ مايكل بلومكويست، إد كوود، كريس دافيدج (المجدفون)؛ Myron Rolle (NFL Player)؛ بيل برادلي (لاعب الدوري الأميركي للمحترفين)؛ آلان جاي (مبارز)؛ إلخ

سياسة - رئيس وزراء بمن فيهم هارولد ماكملان. ويليام الثاني من هولندا (الزعيم الدولي)، و SWRD Bandaranaike (رئيس وزراء سيلان السابق)؛ بيدرو بابلو كوتشينسكي (رئيس بيرو السابق)؛ أبهيسيت فيجاجيفا (رئيس وزراء تايلاند السابق)؛ بيل كلينتون (أول رئيس للولايات المتحدة)؛ إلخ

القانون - اللوردات بينغهام ودينغ (قضاة مؤثرون في القانون العام)؛ ديفيد نويرغر (الرئيس السابق للمحكمة

العليا)؛ توماس بينغهام (رئيس القضاة اللورد)؛ إلخ

٤- الموقع:

يلعب الموقع دوراً حيوياً للغاية في تحديد ما إذا كنت ستلتحق بكلية معينة. هل الكلية في المناطق الحضرية أو الريفية هي؟ ما هو نمط حياة الناس هناك؟ ما مدى قرب حرم المدرسة من مرافق الإسكان؟

لذا، دعنا نمضي قدماً ونحلل موقع أكسفورد وكامبريدج.

أكسفورد وكامبريدج أماكن صغيرة ومضغوطة للعيش فيها الدراسة في المملكة المتحدة. يمكنك الوصول إلى الأماكن في هذه المواقع بسهولة مشياً على الأقدام أو ركوب الدراجات (وهو أكثر شيوعاً). ومع ذلك، كلا الموقعين قريب من عاصمة المملكة المتحدة، لندن.

أيضا، تاريخياً، كانت أكسفورد مدينة حضرية وصناعية أكبر من كامبريدج. في أكسفورد تحصل على صناعة سيارات BMW. كامبريدج لم يتم استبعاده. يسمى السكان الأصليون المنطقة المحيطة بـ Cambridge Silicon Fen. تضم هذه المنطقة شركات مثل Microsoft و



والكريكيت وهو كي الجليد، وغيرها من الرياضات الشعبية في بريطانيا.

وهناك تعبير شائع في بريطانيا خاصة والعالم على وجه العموم يقول: «أكسفورد للعلوم الإنسانية، وكمبردج للعلوم التطبيقية» «Oxford for humanities» وهو قول ينسب لمقال بصحيفة «التايمز» نشر في عام ١٨٢٠.. ورغم أن البريطانيين ما زالوا يتداولون التعبير إلى اليوم؛ إلا أن الطلاب لا يلقون إليه بالا كثيرا عند محاولة الالتحاق بأي من الجامعتين العريقتين.

وأوضح جامعيون أن كثيرا من الطلاب أصبحوا يوجهون بوصلاتهم بعيدا عن جامعتي أكسفورد وكمبردج مؤخرا، نظرا لصعوبة الالتحاق بأي منهما.. مشيرين إلى أن أرقام طلبات الالتحاق في الأعوام الأخيرة ربما بلغت أعدادا قياسية في جامعات أخرى، مثل جامعة ليدز التي تقدم للالتحاق بها نحو ٥٠ ألفا قبلت منهم نحو ٦ آلاف طالب. وجامعة كينجز كولييدج التي تعرف أيضا بجامعة لندن والتي تلقت نحو ٣٣ ألف طلب التحاق، قبلت منهم أكثر من ٣ آلاف. وجامعة بيرمينغهام التي تقدم لها نحو ٢٨ ألفا، قبلت منهم نحو ٥ آلاف طالب.

خريجي أي منهما.. لكن ذلك المسلك المتشدد لا يروق الكثير من الطلاب، كما انتقده مؤخرا وزير بريطاني.

وقال ديفيد ويلتس، وزير الجامعات (التعليم العالي) البريطاني، إنه «محبط لعدم إتاحة جامعتي أكسفورد وكمبردج - وغيرهما - لمزيد من الأماكن للطلاب»، مشيرا إلى اعتقاده بأن الطلاب المبشرين بالنبوغ ينبغي منحهم فرصا أكبر للالتحاق الجامعي.

وتشير أرقام مركز «خدمة القبول للجامعات والكليات البريطاني (UCAS)» وهو هيئة بريطانية مسؤولة عن تنظيم وتلقي طلبات الالتحاق بالجامعات والكليات، تمول من خلال مصروفات الطلاب ومقابل من الجامعات، إلى أن عدد الطلاب المتقدمين إلى جامعة كمبردج في عام ٢٠١٢ بلغ ١٥٨٣١ طالبا، قبلت منهم الجامعة ٣٤٠١، بنسبة نحو ٢١,٥ في المائة من إجمالي المتقدمين. فيما تقدم لجامعة أكسفورد في ذات العام ١٨١٤٣ طالبا، قبل منهم ٣٢٨١، بنسبة نحو ١٨ في المائة فقط.

وبينما تقول الجامعتان إنهما لا تستطيعان قبول مزيد من الطلاب نظرا لتقيدهما بأعداد معينة بحسب الإمكانيات الحالية المتاحة، من أماكن إعاشة وفصول محاضرات ومعامل وخلافه، أظهر الوزير ويلتس أمله في أن تقوم جامعتا أكسفورد وكمبردج بتأسيس كليات جديدة، إذا لم توافق الكليات التابعة لهما حاليا على زيادة أعداد المقبولين.

وتتعلم جامعة أكسفورد أيضا بكونها مقيدة في قرار التوسع وقبول مزيد من الطلاب، نظرا لارتباطها باتفاقية مع مجلس مدينة أكسفورد يحظر زيادة

.Amazon و Apple.

ومع ذلك ، يعتقد الناس أن كامبردج تبدو كمدينة سوق زراعية أكثر من مدينة بمناظرها الخضراء.

## ٥- معمار:

جانب آخر مثير للاهتمام من حجة كامبردج مقابل أكسفورد هو الهندسة المعمارية. أيهما أجمل بين كامبردج وأكسفورد؟ قد يكون هذا سؤالاً لا قيمة له بالنسبة للبعض ولكن بالنسبة للآخرين ، تحدد الجماليات نوع التعلم الذي يتلقونه من الكلية.

تقع كل من أكسفورد وكامبردج بالقرب من الأنهار. ومع ذلك ، فإن النهر الوحيد الذي يتدفق عبر كامبردج هو أكثر بروزاً من النهرين - التايمز وشيرويل - الذي يتدفق حول وسط أكسفورد.

علاوة على ذلك ، يوجد في أكسفورد وكامبردج مبانٍ قديمة قدم تاريخها ومع ذلك تختلف في الأسلوب والمواد. مباني أكسفورد موحدة ومبنية بالحجر الرملي المحلي. من ناحية أخرى ، ليس لدى كامبردج مثل هذا التوحيد مثل أكسفورد. جاءت مواد البناء من مصادر مختلفة. وهكذا فإن جامعة كامبردج لا تبدو قديمة مثل أكسفورد.

لهذا السبب ، تم تصوير بعض الأفلام الأوروبية الكلاسيكية مثل هاري بوتر في أكسفورد - شادولاندز ، على وجه التحديد. عرضت بعض مشاهد فيلم «His Dark Material: Northern Lights» في ميدان راتكليف.

## ٦ - شروط القبول:

من حيث شروط القبول ، هناك أوجه



تتشابه في حجة أكسفورد وكامبردج أكثر من الاختلافات ومع ذلك ، توجد بعض الاختلافات حتى داخل أوجه التشابه بينهما.

قم بالحضور لمقابلات Oxbridge حيث سيقوم الخبراء الميدانيون بإجراء مقابلات معهم لمعرفة ما إذا كانوا سيتناسبون مع أسلوب التدريس في Oxbridge.

املاً نماذج إضافية مثل استبيان الطلب الإضافي.

و يصف الكثيرين شروط القبول بين اوكسفورد و كامبردج بالمجرفة و شديدة الصعوبة ورغم وجاهة منطق هذه الجامعات في أسباب إبقاء فرص الالتحاق بها محدودة إلى حد ما، إلا أن الطلاب يرون أن ذلك التشدد زائد على الحد، وأنه تنافس سلبي للجذور التاريخية بين الجامعتين.

وتشير جامعتا أكسفورد وكمبردج إلى أن محدودية فرص اللحاق بهما، مقارنة بعدد طلبات الالتحاق السنوية، وذلك نظرا لمحافظة الجامعتين المرموقتين على مستوى عال من الأداء يستلزم انتقاء رفيع للطلاب المنتميين إليهما ومحدودية الأماكن المتاحة، وهو ما يقابله تقدير أكثر من رائع لسوق العمل في استقبال

تقديم بيان شخصي قوي تميزك عن مجموعة كبيرة من المتقدمين. يجب أن يصور هذا البيان الشخصي شغفاً بموضوعك وتجربتك العملية ومشاريعك المستقلة. هذه هي الصفات الأساسية / الإنجازات التي تبحث عنها Oxbridge.

خالد الطهمازي يرصد إيماءات الروح وفضاءات المعنى

## تجربة فنية قائمة على العنصر البشري والتأمل في الإنسان



كتب : عيد عبد الحليم

شهد متحف محمود مختار بالقاهرة افتتاح معرض الفنان التشكيلي البحريني خالد الطهمازي والذي جاء تحت عنوان "إيماءات الروح" وضم مجموعة من لوحاته الفنية، من فن "البورتريه".

أقيم المعرض تحت رعاية قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية.

تميزت لوحات المعرض بانحيازها للجوهر الإنساني ورصد التفاصيل الإنسانية للوصول إلى الفضاءات المتعددة للمشاعر الإنسانية. تنوعت لوحات المعرض من خلال رسوم بورتريهات لشخصيات مختلفة، ويزين المعرض بورتريه للراحل سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء السابق.

جول هذا المعرض كان لنا مع الفنان خالد الطهمازي هذا الحوار:



هل هذا هو المعرض الأول لك في القاهرة؟

.. بالفعل هذا هو المعرض الأول كمعرض شخصي، لكنني شاركت في عدة معارض جماعية سابقة، منذ عام ١٩٩٢، في عام ١٩٩٢ شاركت في معرض التشكيلي البحريني والذي أقيم في دار الأوبرا المصرية. وكذلك شاركت في عام ١٩٩٥ في بينالي القاهرة الدولي للفن التشكيلي، ثم بعد ذلك شاركت عام ٢٠١٣ في سمبوزيوم شرم الشيخ ، وفي عام ٢٠٢٠ شاركت في سمبوزيوم الغردقة.

. يحمل المعرض عنوانا شاعريا دالا وهو "إيماءات الروح" ماذا كنت تقصد بهذا العنوان؟

.. بشكل عام تجربتي مبنية على العنصر البشري والتأمل في الإنسان وعلى مدار ثلاثين عاما هي عمر تجربتي الفنية والإبداعية، أعمالي تبحث عن الجواهر في أعماق الإنسان، الإنسان هو ما يلهمني دائما ما أتأمل الأحوال البشرية، أنا لا أرسم عبر موديل معين ، ولكنني استجمع في رؤيتي أبعاد الشخصية المختلفة، أحيانا يكون بعض من أقابلهم صامتين ، لكنني حين تختزن الفكرة بداخلي أخرجها على سطح اللوحة مختلفة تماما.

أنا بطبيعتي شخص متأمل، دائما ما أرسم



## القاهرة تحتضن معرض الطهمازي

مشاعر متنوعة

البشر الأحياء، الذين يتميزون بالحركة.

. تركز في لوحتك على نظرة العين التي تظهر مشاعر متنوعة؟

أحب أن أعبر عن كوامن النفس البشرية، دائما ما أحب قراءة ما خلف الوجوه، فلكل شخص نقابله له حكايات داخلية لم يبح بها فورا كل شخص سر وحكاية ، أنا أحاول أن استنطق هذه الكوامن بريشتي على سطح اللوحة.

.. كما قلت أنني أعبر عن إيماءات داخلية ، و نظرة العين تدل على الأعماق الداخلية ، يكون عندي الموضوع الذي سأرسمه ثم



استحضر ذاتي والعمق الذاتي وأشاكس الطفل الكامن بداخلي كفنان وكإنسان فيخرج إحساسي الخاص بالحالة الإبداعية. ثم أدير الموسيقى بجوارتي والتي تمنحني طاقة إبداعية مختلفة، ثم أمسك فرشاتي فتنسب الألوان على سطح اللوحة، فالفرشاة تعيد صياغة الحكاية عبر مفهوم ونسق جديد.

. واضح من لوحات المعرض أن هناك تنوعا فالبورتريهات لشخصيات من بلدان مختلفة ومراحل عمرية مختلفة هل الشخصيات لها بعد واقعي؟

.. بالتأكيد بعض الشخصيات التي أرسمها شخصيات واقعية عرفتها على أرض الواقع، لكن الشخص حين أرسمه ليس هو ما أعنيه إنما ما يعنيني هو الحكاية التي يرويها ذلك الشخص والموضوع الذي أرسمه وهو ما خلف هذه الوجوه من مشاعر كامنة، وهو الحالة الإنسانية.

فترة الرسم بالنسبة لي لها طقوس وتخلق لدي حالة من التجلي أشبه بالحالة الصوفية حتى تخرج اللوحة من حالة معاشه. ليس المهم جنسية هذه الوجوه المهم هو الحالة الفنية التي خرجت بها في اللوحات.

. هناك لوحات لشخصيات شعبية كيف ترى هذه اللوحات؟

.. كوني جئت من البحرين إلى مصر لأبد من التأثير والتأثر، ونصف لوحات المعرض رسمتها في القاهرة، جئت من البحرين ومعني اثنا عشر لوحة، ورسمت الباقي في القاهرة.

بدأت لوحات معرضي في البحرين في شهر مايو الماضي وفي أكتوبر أكملت لوحات المعرض في مدينة القاهرة.

## أنا عاشق للثقافة المصرية وأحب جوها الشعبي وتلهمني الكثير

. الملاحظة الأهم في المعرض أن معظم اللوحات بورتريهات للمرأة؟

.. الغالب بالفعل على لوحات المعرض رسومي عن المرأة، باستثناء أربع لوحات.

لأن المرأة لها قيمة رمزية تعبيرية خاصة، ليس في الشكل الجمالي فقط، بل هي الأكثر تعبيرا عن الحالات الإنسانية، فالتعبير الداخلية تظهر على وجه المرأة أكثر من الرجل. بطبيعة الحال الرجل قادر على كتم وإخفاء مشاعره الداخلية.

كذلك كانت المرأة ملهمة دائما لكل المبدعين على مر العصور. لأن المرأة تمثل رموزا كثيرة.

وفي لوحات المعرض تجد تعبيرا عن حالات

أنا عاشق للثقافة المصرية وأحب جوها الشعبي، الثقافة الشعبية المصرية تلهمني كثيرا.

### لغة الصورة

. يبدو أنك متأثر في لوحاتك بالصورة السينمائية والمشاهد المسرحية ما مرجعيات ذلك؟

.. الفنون مرتبطة ببعضها، والفنان يحمل في شخصيته أسمى درجات الإنسانية، لأن لديه القدرة على التأمل، بغض النظر عن كونه شاعرا أو فنانا تشكيليا.

فهويتناول الواقع من منظور خاص ونظرة خاصة، الفنان يمتلك كثيرا من الحساسية ويستطيع أن يستشف أشياء عميقة.



### تاريخ فني

.. كيف ترى الحركة التشكيلية في البحرين؟

.. هي حركة تحتاج إلى جهد أكبر سواء في البحرين والخليج بشكل عام، رغم أنها بدأت مبكرا في عشرينيات القرن الماضي فالمستشار البريطاني في الخليج كان رساما وكان مقر إقامته في البحرين، وتأسست في الأربعينيات "أسرة هواة الفن في البحرين" بعد ذلك تأسست في نهاية الستينيات "الفن المعاصر"، وأول جيل أكاديمي هم جيل السبعينيات الذين أسسوا "جمعية الفنون التشكيلية" تأسست عام ١٩٨٣، وانضمت لها عام ١٩٩٠.

كان قديما نوع من الاقتناء وتطورت الحركة الفنية في البحرين في التسعينيات وبنت جسورا فنية مع الحرة الفنية العربية ومع الفنانين العرب والفنانين في مختلف أنحاء العالم. وهناك قسم في كلية الآداب بجامعة البحرين يدرس الفنون الجميلة. كل ذلك يجعلنا نتفاءل بمستقبل الفن التشكيلي في البحرين.

رسمتها كاسكتش ثم حولته إلى لوحة، لكن هناك اختلافات عن لوحات موديليني على مستوى الرؤية والألوان.

دائما وأنا في أي مكان يكون معي دفتر الاسكتش، وحين أتأمل الوجوه أرسمها أولا كاسكتش، والاسكتشات أرسمها كأنها لوحة، وليس كاسكتش تجريدي.

خاصة حينما أرنالحركات الجسدية فيها إيحاءات أو تعبير.

لكن حين أكون أمام اللوحة استحضر حالتني في الرسم خاصة مع حضور الموسيقى.

.. هناك تنوع في استخدام الألوان إلى أي مدى يخدم ذلك عناصر اللوحة المختلفة؟

.. لابد أن يوجد انسجام بين اللون وحركة الفرشاة ولابد أن يتماشى اللون مع حركة اللوحة وموضوعها، وهذا ما تراه في لوحة عازفة الموسيقى ستجد الفرشاة كأنها ترقص، لأنها تعبر عن حالة وجدانية مختلفة، حركة اللون هنا متحركة وضد السيمتزية.

المرأة مثل الخجل والغواية والإثارة وقوة الشخصية والتحدي وغيرها، كل ذلك مجسد في لوحات مختلفة.

### أيقونة المعرض

. هناك لوحة بورتريه لسمو الشيخ خليفة بن سلمان عليه رحمة الله. كيف ترى هذه اللوحة؟

.. أنا هنا رسمته بصيغة فنية وليست رسمية، الشيخ خليفة رحمه الله، كان نموذجا إنسانيا وسياسيا رائعا، بوفاته البحرين فقدت قامة وطنية كبيرة، هو أحد المؤسسين لدولة البحرين وأنقذ البلاد من أزمات كثيرة، وهو محبوب لدي كل أبناء البحرين فهو بمثابة الأب الروحي لهم، وحين علمت نبأ وفاته كنت في القاهرة وأعد لمعرضي هذا فرسمت هذه اللوحة تخليدا لذكراه.

. هناك بعض اللوحات بها تأثير بالفنان العالمي "موديلاني" هل تتفق معي في ذلك؟

.. هناك لوحة في المعرض في هذا الاتجاه



## العنوان:-

يحدد العنوان من البداية موضوعات الشاعر سواء في بطاقة عشق أو ندى الأشواك الذي يجمع متعارضين شفافية الندى وأذى وخز الأشواك فالعنوان هو عتبة الدخول إلى المجموعة الشعرية ونافذة تطل على ، الليل والموت، والدمع ومهجة تكتوي بنار العشق، فهو المرأة العاكسة لشخصيات تتوجع تتألم تحزن تتغرب، لكنها تحلم بغدٍ تنشر فيه الضياء، وتمسح الجراح الكبار، وترتحل في سفرٍ يضمها بخضرة الشجر، هو اللقاء المنتظر الموعود بين الشاعر والقمر، هكذا تبدو المجموعة بعينها. ولعل قصيدة ندى الأشواك تصويرا لحوار الشاعر وهو يخاطب :- أناه وخضرة الشجر وعقله الذاهب في جنح الظلام:-

كدمعة الندى

كنت غريبا

يا أنا يا عشيقتي .. يادمعة الندى

يا عقلي الذاهب في جنح الظلام

لا تجزعي ...

فمهجتي لك لثام

سنغترب غدا ، لنشترى الضياء

وتمسحُ الجراح

ونركبُ الشراع

ليومنا المُعدَّ للسفر

ياخضرة الشجر

غدا يضمنا لقاءً أيها القمر

شاعر حامل وقصيدة لا تخلو من مشاعر جياشة تنفث بالعشق اللاهب، بطلها تتلبسه الغربة التي كانت، والغربة التي يحلم بها، ويسعى إليها في غدٍ ، عله يشترى الضياء ويمسح الجراح، أملٌ

ينشده في الإغتراب، وفي سفرٍ محال ،  
وتنتهي القصيدة على موعد مع الغد .  
والغد لايجي . و تبقى الأمانى أسيرة  
التمني .وفي مجموعة الشاعر يمكن  
تلمس ثلاثة أنفاس تختلط مع نفس  
الشاعر تتجلى في قصائده هي السياب  
نزار قباني ومحمود درويش بوضوح في  
قصائد ( إلى صاحبة العيون الخضراء و  
بطاقة عشق و يوم سعيد في صويلح)  
اللغة في القصيدة :-

ايها الفجر... أنتظر

فأنا مثقلٌ بالجراح

هاجرٌ نومِي الحلو

وراحة البالِ مسلوبة من ضلوعي

وهي لغة على بساطتها تبقى ناعمةً فاتنةً خاليةً من الجفافِ والخشونة ، مفرداتها تلامس المشاعر وتوقظ الإحساس والجمال. كما تكشف اللغة عن ذاتية طاغية في قصائد المجموعة وبالتالي فهي تكشف عن صدق الشاعر مع نفسه ، وما شعره إلا مرآةً صريحةً لكل ما يحس به ويعبر عنه ، كقوله

## قراءة في مجموعة ندى الأشواك، وبطاقة عشق حين تعصر العصافير ورد القمر ولا ترتوي

بقلم الدكتور كاظم  
مؤنس :

صدرت حديثا مجموعة شعرية للشاعر الدكتور علي عمران بعنوان ندى الأشواك ، وبطاقة عشق، والجدير بالذكر أن المجموعة حملت أيضا ترجمة لجميع القصائد باللغة الإنجليزية، قام بترجمتها الدكتور حميد مطر ..وكلاهما يعملان في الجامعة الأهلية . ومن خلال رحلتنا في ثنايا مجموعة الشاعر لتلمس الخصائص والسمات الفنية والموضوعية التي تشكل خصائص القصيدة ذهبنا لمناقشة المرتكزات التالية :

العنوان ، اللغة، معجم الشاعر و صناعة الصورة .





ويتوج هذا الميل بالشعور للإغتراب بصوت عالٍ في قصيدته الفجر والوردة :-  
تغربنا  
ومن دمنا تغربنا  
وفيها يذكر الشاعر أيضا :-  
تغربنا  
وفي حب تجرحنا  
وفي دمع تجمعنا  
وفي عشق تغربنا  
وتستمر القصيدة بمقاطعها الستة الصغيرة حيث تحتل لفظة تغربنا عتبة مقاطعها الستة .  
وللبحر والموت حصتهما في معجم الشاعر حيث يقول في قصيدته دفء المكان :-  
مضيئ  
للبحر ... للامال... للموت..  
أسير مع الموت أني يسير  
وأنزل في البحر عبر المنى

دلالتها كلمات مثل ( أنا ، الدمع الندى الليل الموت الكفن الغربة العشيقة الجراح. البحر السحر والشجر والاحلام و اللقاء المنتظر ) ولا تكاد قصيده من قصائده تخلو من تكرارته ، وهو يستخدم التكرارات كثيرا للفت الإنتباه إلى الجملة وللتركيز على الإنفعال أو الحدث، ومن الصور المتكررة تلك التي ترتبط بالغربة والإغتراب كقوله :-  
كدمعة الندى  
كنت غريبا  
يا انا...ياعشيقتي...يا دمعة الندى  
ومنها ايضا قوله  
سنترب غدا لنشترى الضياء  
ويتماهى هذ الاحساس مع ما جاء في قصيدته الحب الخالد  
ابدا  
ارحل في الدهر غريبا ...  
مثلما جئت غريبا وستبقى الذكريات

مُحِبًّا ليس في القافية فحسب بل ايضا في السطر الشعري، وتتميز لغة علي عمران كونها لغة سهلةً مصنوعةً بعنايةٍ ، وهذه ميزة تتوج باستمرار المشهد الإستهلاكي على وجه الخصوص، والجدير بالذكر أن قصائد الشاعر ملأى بالتساؤلات، وهي بالضرورة ترجمة لرؤى وقلق نفسي يتجلى بحوار الشاعر مع شخصياته، كما في قصيدته خيول المساء :-

سألتك ...يا أجمل طيرٍ  
بأجمل كفي  
لماذا تطير العصافير تحت المطر؟  
وتشرب ريح الشتاء  
وتعصر ورد القمر؟  
وتمشي على الشوك طول الدهر

وتتحايت هذه التساؤلات مع سؤاله العدمي عن عدم جدوى العمر كما في قصيدته ( يجيء العمر بلا أحداق) :-

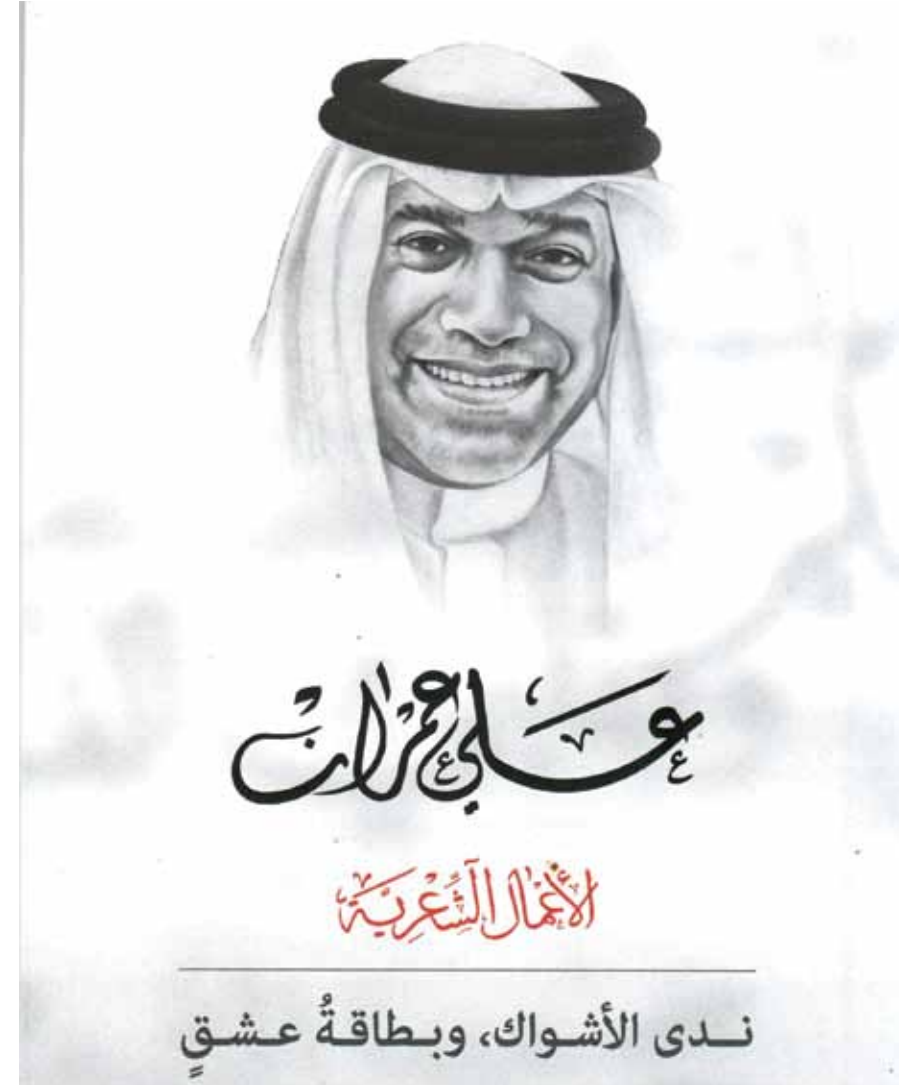
أما آن ليل من رعشة ؟  
أما آن للدرب من شمعة ؟

وتستمر القصيدة حتى تصل لسؤال الشاعر:-

من يمسح دمعات محترقات؟  
في الكبد الظمأى وفي الأغصان  
ويجيء العمر بلا أحداق  
بلا أحضان  
بلا أرواح

فلا شمعة تضيء الدرب ولا ليل ينقضي ويمضي العمر بلا أحداق يرتقب الأحداث. المعجم اللغوي لدى الشاعر :-

وتكشف المجموعة عن معجم على عمران اللغوي، والمقصود بالمعجم هنا هي المفردات او الكلمات الأكثر حضورا وتكرارا لدى الشاعر وهذه بالضرورة لها



بدلالته في الكلمات التي استخدمها في حالة النداء والفداء وبيان الحال، ورجاء الحبيب المفدى عسى أن يسمع النداء فيسلم على قطر الندى ، وهو حرف متكرر يفجر دلالات مختلفة منسجمة مع حالة وصورة الأنا لدى الشاعر الذي ينتهي في قصيدته إلى التوحد مع الحبيب بقوله :-

حبيبي هاهنا  
حبيب قد دنا  
ياحبيبي يا أنا

فينتج عن تكرار الصوت نغماً موسيقياً

مختنق انا  
برحيق عينيك  
وقلبي برج نار في هواك  
ومنها أيضا  
إني صرخت بأعلى صوت  
يامن تملكين الكلمات  
ربة الشعر اجيبي أين عشاق البيان  
فانا حامل كل هموم المفردات  
لهب القوافي في دمي  
وعيون الكلمات

ومهما تغلفت قصائده بالتعبير الإستعاري أو المجازي، فهي قصائد ذاتية غنائية ترتبط بتجربته و تصور نازلات الزمان وعذابات جراحاته الكبار، يتكشف ذلك بكل وضوح في قصيدته :- عائد

من لامكان  
شارب كل الجراح

جارع كل كؤوس الانتظار ...

وبقلبي الف سيف من عذابات الزمان

وللغة أيضا جمالياتها الداخلية التي يمكن أن نتلمسها في القيمة الإيحائية للأصوات ، هذه الأصوات لوحدها لها توظيف جمالي عند الشاعر فصوت حرف الألف المقصور او الممدود ومرادفاته كما في قصيدة سلم منسجم مع الحالة التي يعبر عنها الشاعر أو يعيشها :-

سلم

وصافح قلبيا

إني تعديت البلا

إني هرعتُ إلى الردى

إني أنا قطر الندى

سلم

فدتك حياتيا  
إني مددت أيادي  
أنت الهجور ومايبا  
إني سحبت رداثيا  
وتستمر القصيدة حتى يصل الشاعر للقول :-

حبيبي هاهنا  
حبيبي قد دنا  
حبيبي يا أنا

و يستغرق هذا الحرف مع النص طويلا ، ويوظف الشاعر هذا الصوت



أفتش عن أمل لا يغيب  
مضيئاً

أبحث عن زرعة لا تموت

والبحر والموت صنوان في المعجم كثيرا ما  
يتقمصهما الشاعر :

ليس لي رسم على هذا البحر جثتي موج  
واسراب طيور سافرت

شربت حزنا

وماتت في البحر

ويقول في قصيدته (إلى صاحبة العيون  
الخضر) :-

أعيش بالشوق... بالأحلام

تنقلني... إلى العوالم الخضر

إلى الموت إلى الكفن

إلى الجنان... إلى روح بلا بدن

### صناعة الصورة:-

يقول الجاحظ ” إنما الشعر صناعة  
وجنس من التصوير“ ويقصد بالتصوير  
صياغة الألفاظ صياغة حذقة، وتستعمل  
لفظة الصورة في مجالات إستيمولوجية  
عديدة وهي عند شاعرنا ترتبط بذات  
الشاعر وتجربته، وتعبر عن نفسها دلاليا  
في المستويين النفسي واللغوي. فالقصيدة  
لديه تنشغل كثيرا في البدايات المدهشة،  
كما يهتم في نحت المشهد الإستهلاكي على  
مستوى الصياغة والتشكيل، حيث يشحنه

بكثافة عاطفية عالية ، محررا بنية صورية  
حسية ذات طاقة تعبيرية وجمالية تمس  
الوجدان ،.كقوله :-

مختنق أنا

برحيق عينيك

وقلبي برج نارٍ في هواك

ويستمر الشاعر باحتراقه مختنقا  
بهمومه وربة الشعر لا تجيب :-

ربة الشعر أجيبني

أين عشاق البيان

فأنا حامل كل هموم المفردات

لهب القوافي في دمي

وعيون الكلمات

تمثل الصورة علاقة الشاعر بالأشياء

وهارمونية النسق الموسيقي في جرس

الكلمات، فتكشف في إيقاع سلس منساب

عن المعتم الغائم... لذلك فالصورة رغم

كثافتها فهي تصف بما يكفي ذات الشاعر

واحسن ما يتجلى فيه هذا التعبير

في قصيدته الرائعة ( قديما كان يأتي البحر  
قرينتا )

قديما كان يأتي البحر قرينتا

وتأتي من وراء البحر راقصة

وسرب من نساء العرب

كانت حولنا الأشياء تمضي

دون أسماء  
هو شاعر متميز في استعاراته تمتلأ  
قصائده بالتشبيه وترتكز على علاقات  
التمائل الحسية. تماثل يتسق مع الداخل  
كما يتسق مع الخارج .وبلاغة الصورة  
تجنح على الدوام لان تكون وظائفية  
للكشف عن قيمة الوجداني وتحقيق  
الاثارة بكسر التوقع واضفاء معنى قد لا  
تمتلكه الاشياء في ذاتها. كقوله

وكان البحر يأتي لابسا أسراره الكبرى

فأهبط من سرير طفولتي للماء

مبتهجا ،.أخض الماء

مسكونا بنار الدهشة الأولى

قديما كان البحر يأتي قرينتا

وتماثل هذه القصيدة في بنيتها وجمالية

صورها قصيدة دفء المكان

مضيئاً...

وفي جعبتي من حصاد العذاب ...

جراح كُبار ..

وذكرى تعاد ..

مضيئاً..

ومن حضرتي كل يوم أعود ...

وفي سلتي من ضلوع الزمان جراح غزار ...

وسوط عذاب ...

مضيئاً ورغم الضياع فإني آتٍ..

آتٍ.....آتٍ .....لدفء المكان .

يبقى المكان مفردة في ذاكرة الشاعر  
كما البحر والقرية التي تشكل جزءا  
من إنسانية الشاعر وللأمكنة حضورها  
المؤسس لعلاقات الشاعر ببيئته فالمكان  
هنا ليس مكانا جغرافيا فحسب بل هو  
مفتاح للأشياء و وسيلة مثلى لاستدعاءات  
شعرية، تغذي طاقة الصورة الشعرية في  
قصائد علي عمران.

آتٍ.....آتٍ .....لدفء المكان .

المكان :-

وعند تلمسنا لتمثلات المكان في الصورة  
الشعرية وجدناها تجمع بين المكان  
بوصفه حيزا خارجياً ذا حدود، وهو  
المكان الوجودي ، وبين المكان الذي  
يتخذ له حيزا في ذات الشاعر وهو المكان  
الذهني . والمكان ظاهرة في مجموعة علي  
عمران. والمكان هنا ليس مكانا جغرافيا  
فحسب بل هو مفتاح للأشياء و وسيلة  
مثلى لاستدعاءات شعرية . لذلك نجده  
يعمل في اتجاهين متضافرين:-

الأول معني برفض المكان، فهو  
مكان الغربة والإغتراب و المكابدات  
والإنكسارات والخسائر، هو مكان اللوعة  
الموحشة وحصاد الجراح الكبار، مكان  
الكتابة من تحت الكفن.

تغربنا

بني جنسي

فلا شمس ولا ظل

هناك البرزخ الأعمى

وتبقى خيبات الأمل مهما سرت روح  
الشاعر إلى ربيع مخضر كقوله :

مضيت ...

أبحث عن زرعة لا تموت

ورغم إنطفاء الشموع هنا

فلا العشق عشق الزمان



ويبرع علي عمران في توصيف المكان  
فيرسم صورة دقيقة لملامح صويلح  
وطرقاتها فيضفي عليها عمقا و واقعية  
كقوله :-

ودور الدواجن...والشارع المنحني ...

وصافوت...والبقعة الهادئة لي

وانا وعمر وصويلح لي

أما البحروتلك القرية الصغيرة جذور  
نشأته وتشكلات عشقه الأول فهما طاقة  
الصورة التي عجز الزمان عن محوهما  
من ذاكرة الشاعر المتوقدة يستدعيهما معا  
في قصيدته الرائعة :- التي أختتم بها :-

قديما كان يأتي البحر قرينتا

وتأتي من وراء البحر راقصة

وسرب من نساء العرب

كانت حولنا الأشياء تمضي

دون أسماء

وكان البحر يأتي لابسا أسراره الكبرى

فاهبط من سرير طفولتي للماء

مبتهجا

أخض الماء

مسكونا بالدهشة الأولى w.

ولا الدفء دفء المكان

وقد يستحيل المكان أيضا إلى تربة صماء  
يحترق بلهيبها كل شباب الورد في عمر  
الزهور ويطارد الشاعر كقدر حالك  
السواد كقوله :

وغمست وجهي في اللهب

في تربة صماء عارية

في قفر أيامي

يطاردني القدر

ياشباب الورد ياعمر الزهور...سوف  
نبكيك دما كل الدهور

والثاني هو مكان ذهني يعمل الشاعر على

استعادته، يُعنى بالتصالح، مكان الأماي

العابرات، مكان الذكريات والحلم البعيد،

يحلم به ويفديه ويحن إليه ويلازمه

ويشبهه بكل ما هو عزيز عليه:-

يوم سعيد في صويلح

ومر المساء سريعا

وكدنا نصافح ضوء القمر

وكدنا نموت من الفرحة الغامرة

وننظر كيف تراقصنا اللحظة العامرة

وكيف تكون صويلح في قلبنا

## الرواية البحرينية المعاصرة.. الروائي عبدالله خليفة أنموذجا



## أهم ما يميز روايات عبدالله خليفة هو عنصر الامتاع

أن الملمح السردى الثاني الذي يعتمد عليه الروائي عبدالله خليفة في تشكيل النص هو اعتماده على لغة مجازية رامية لا أحداث كبيرة في النص السردى لدى عبدالله خليفة، وإنما هي أفعال ترتبط

أن تقنيات الكتابة لدى عبدالله خليفة فيها تشابه في الأسلوب والتشكيل مع تقنيات الكتابة لدى الروائيين في مصر والعراق، كما انه يقدم الوصف الدقيق كأكوخ الصيادين في بداية تكون المدينة على شواطئ مملكة البحرين، وبذلك فهو يعتبر أهم ملمح بنائي في الرواية لدى عبدالله خليفة وهو اعتماده كليا على المكان في بناء النص الروائي، هذا بالإضافة إلى استغلاله لكل ما يتصل بالنص بداية من الراوي، ففي روايات عبدالله خليفة هو العليم وكل شيء منبثق من الراوي وهي تقنية مشهورة في الرواية العربية، حيث يتكلم الراوي عن نفسه بضمير الأنا ثم ينتقل ليتحدث عن غيره فيما يشبه فصل الضمائر بين الأنا وال(هو) لينتقل بين هذه الأساليب انتقالات غير مرئية وغير مفصول بينها، وعليه يحتاج القارئ إلى وعي شديد وهو ينتقل بين اللوحات التي يرسمها عبدالله خليفة.

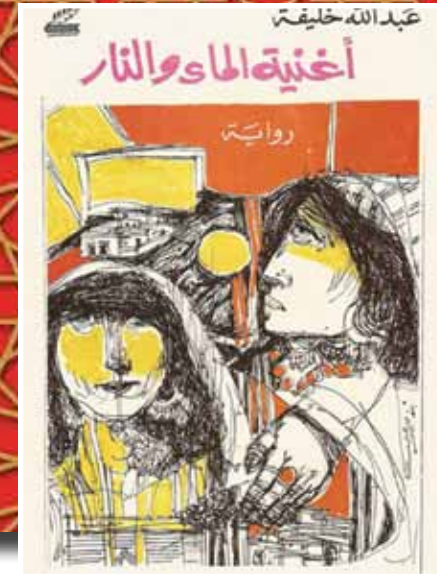
## كان يبحث عن نفسه وسط أهله ويبحث عن نفسه داخل نفسه

كتب : د. محمد زيدان



يعد الروائي والقاص البحريني الراحل عبد الله خليفة (١٩٤٨- ٢١ أكتوبر ٢٠١٤) احد ابرز الأسماء الروائية والقصصية البحرينية ، وقد احتل مكانة بارزة ليس على خريطة الرواية والقصة في مملكة البحرين فحسب بل في خريطة الرواية العربية قاطبة ، وقد أثرى المكتبة العربية بالعديد من الاصدارات التي تنوعت بن الاعمال الروائية والفكرية .

أنا بحاجة اليوم إلى رؤية جديدة في نقد النص الأدبي العربي بداية من النص الشعري ومرورا بالنص الروائي والمسرحي والتمثيلية المرئية، حيث انها أصبحت نصوصا تؤثر كأي نص أدبيا آخر، موضحا ان الروائي عبدالله خليفة في روايته الماس والأبنوس استطاع ان يقدم فكرة المقابلة في البلاغة العربية والتي تكون احيانا بين جملتين أو بين عدة جمل، واستطاع ان يقدمها على مستوى المنظور، وهذا يتناسب مع الأشكال ما بعد الحداثة في الرواية العربية.



١٩٩٨، إنهم يهزون الأرض ٢٠١٧، ضوء المعتزلة ٢٠١٧، الكسيح ينهض (مجموعة قصصية)، ٢٠١٧، أنطولوجيا الحمير ٢٠١٧.

وله أيضا سيد الضريح ٢٠٠٣، الراوي في عالم محمد عبد الملك القصصي (دراسة) ٢٠٠٤، الاتجاهات المثالية في الفلسفة العربية الإسلامية (صدر الجزء الأول والثاني معاً بمجلد واحد)، ٢٠٠٥، الاتجاهات المثالية في الفلسفة العربية الإسلامية - الجزء الثالث ٢٠٠٥، نجيب محفوظ من الرواية التاريخية إلى الرواية الفلسفية (دراسة) ٢٠٠٧، تجارب روائية من الخليج والجزيرة العربية (دراسة) ٢٠٠٨، صراع الطوائف والطبقات في المشرق العربي وإيران (دراسة) ٢٠١٥، الاتجاهات المثالية في الفلسفة العربية الإسلامية - تطور الفكر العربي الحديث (الجزء الرابع) ٢٠١٥.

الحسين ٢٠٠٦، عمر بن الخطاب شهيداً ٢٠٠٧، التماثيل ٢٠٠٧، عثمان بن عفان شهيداً ٢٠٠٨، علي بن أبي طالب شهيداً ٢٠٠٨، محمد تائراً ٢٠١٠، ذهب مع النفط ٢٠١٠، عنتره يعود الى الجزيرة ٢٠١١، الينابيع (الطبعة الكاملة)، ٢٠١٢، عقاب قاتل ٢٠١٤، اغتصاب كوكب ٢٠١٤، خليج الارواح الضائعة ٢٠١٥، رسائل جمال عبدالناصر السرية ٢٠١٥، ألماس و الأبنوس ٢٠١٦، ابن السيد ٢٠١٦، ثمن الروح ٢٠١٦، الأرض تحت الانقراض ٢٠١٧، حورية البحر، ٢٠١٧، طريق اللؤلؤ ٢٠١٧، بورترية قصاب ٢٠١٧، مصرع أبي مسلم الخراساني ٢٠١٨، شاعر الضياء، ٢٠١٨، هدهد سليمان ٢٠١٨.

ولم يقف ابداع الروائي الراحل عند الرواية بل تعداه الى له اعمال قصصية من ابرزها لحن الشتاء ١٩٧٥، الرمل والياسمين (١٩٨٢، يوم قانظ ١٩٨٤، سهرة ١٩٩٤، دهشة الساحر ١٩٩٧، جنون النخيل

بشتى أنواعها : مقالة، ودراسة، وقصة، ونقد. ولكن في السنوات الأولى حظيت القصة القصيرة بشكل خاص بهذا النتاج ، وقد نشر عشرات القصص القصيرة في سنوات «١٩٦٦ - ١٩٧٥» في المجلات والصحف البحرينية خاصة، ومنذ الثمانينيات من القرن الماضي قام بطبع نتاجه القصصي والروائي والفكري في دور النشر العربية المختلفة ونتاجه الأدبي والفكري. توفي في أكتوبر ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٦٦ عاماً بعد صراع مع المرض.

### اعمال روائية متميزة

ترك الروائي الراحل للمكتبة العربية الكثير من الاعمال والتي بدأت برواية اللآلئ ١٩٨١، القرصان والمدينة ١٩٨٢، الهيراث ١٩٨٣، أغنية الماء والنار ١٩٨٩، مريم لا تعرف الحداد ١٩٩١، الضباب ١٩٩٤، نشيد البحر ١٩٩٤، الأقلف ٢٠٠٢، ساعة ظهور الأرواح ٢٠٠٤، كما صدر له الأعمال الروائية الكاملة - المجلد الأول ٢٠٠٤، رأس

البحرينية والخليجية، ونشر في العديد من الدوريات العربية . عضو اتحاد الكتاب العرب بسوريا. ساهم في مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب ، وأول مؤتمر أشارك فيه كان سنة ١٩٧٥ الذي عقد بالجمهورية الجزائرية وقدم فيه بحثاً عن تطور القصة القصيرة في البحرين ، وشارك في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب بتونس سنة ٢٠٠٢ ، يبحث تحت عنوان «التضامن الكفاحي بين المسلمين»، وشارك في مؤتمر جمهورية مصر العربية سنة ٢٠٠٣ ، وبحث تحت عنوان «المثقف العربي بين الحرية والاستبداد» وذلك باتحاد الكتاب المصريين . والعديد من المؤتمرات الادبية العربية. كتب منذ نهاية الستينيات في عدة أنواع أدبية وفكرية ، خاصة في إنتاج القصة القصيرة والرواية والدراسة الفكرية. منذ سنة ١٩٦٦، مارس عبدالله خليفة كتابة القصة القصيرة بشكل مكثف وواسع أكثر من بقية الأعمال الأدبية والفكرية التي كان يمارجها مع هذا الإنتاج ، حيث ترابطت لديه الكتابة

تستمتع باللغة التي يستخدمها استخداما لافتا للنظر مع كل عنصر من عناصر بناء الرواية، والشخصيات كلها ذات علاقات متشابكة، والفضاء الذي يستخدمه هو الفضاء النفسي اولا، ثم يخرج منه إلى الفضاء الواقعي الذي يتصل عنده بتأسيس الشخصيات وكل شخصية في النص تقدم منظورا حكايا مختلفا، ومن خلال روايات عبدالله خليفة تستطيع ان تقدم عدة منظورات حكاية وكل منظور منها سوف تجد فيه اللغة والرؤى البلاغية والسياقية التي يستخدمها وهو مؤسس للنص لأن فكرة الأيدولوجية اذا ارتبطت بالحياة الواقعية تستطيع ان تخرج منها سياقاً مؤسسا للحكاية.

### السيرة الذاتية للروائي الراحل

تخرج الروائي الراحل في المعهد العالي للمعلمين بمملكة البحرين في سنة ١٩٧٠، وقد عمل في سلك التدريس حتى سنة ١٩٧٥. اعتقل من سنة ١٩٧٥ إلى ١٩٨١ عمل منذ سنة ١٩٨١ في الصحافة الاجتماعية والثقافية في الصحف

بزمان ومكان معينين.

أن الروائي عبدالله خليفة يعتمد اعتمادا كبيرا ولافتا على ما يسمى في النقد بتيار الوعي، لذلك نرى عنده المنولوجات طويلة جدا، وخصوصا الخاصة كالحديث إلى الذات أو إلى الآخر، حيث يعطي جمالا نفسيا للعلاقات التي ينشئها بين الشخصيات، كروايته الماس والأبنوس التي كان يقصد شخصا من إفريقيا اسمه الماس والأبنوس الذي يقصد به المرأة أو الرجل أو الرمز باعتبار أنه نوع من البنات له طبيعة خاصة في الشكل والتركييب والمنظر، ثم يهدف إلى النص بهذه المفارقة والعلاقة والصراع الطبقي بالمعنى الاجتماعي والذي يطرح رؤيتين في المجتمع، الا وهو رجل يبحث عن نفسه وسط اهله ويبحث عن نفسه داخل نفسه، وهي الفكرة والدلالة المركزية عنده في الرواية.

إلى أن ما يميز روايات عبدالله خليفة هو عنصر الامتاع، بمعنى انك تستطيع ان



محمد الشحات

تركته في منتصف طريق  
أين سيفرغ ما حلماه معاً  
أفرغ كل مشاعره وانكفاً ليبي  
مواعده جاءت ابنته  
وحين رآها  
حيته  
فتماسك  
وانسحب ببطء  
خاف الرجل بأن يصدّمها  
أو أن يسرق فرحتها  
حين ابتهجت بتفاصيل الغرفة  
بعد أسابيع جاء الشاب ليخبره  
أن مشاعره اتجهت نحو ابنته  
فراح يقلب ما يلقاه من القطع  
فهل كان يحس  
بأن الغرفة ستؤول إلى ابنته  
ابتهج وسر  
وعاد ليخبر زوجته  
بأن الفارس جاء ليخطف قطه  
تزف بغرف نوم  
أبدع فيها كل صناعته

## على غير موعد

ما أبدعه في تلك الغرفة  
كان إذا ما عاد مساءً  
واتكأ علي طاولة الأكل  
ونظر إلى ابنته  
ابتسم  
وخاف بأن يخبرها  
فيحرك كل دواخلها  
فلم يطلب يدها فارسها  
أخبر زوجته بما يخفيه بداخله  
فالتمعت في عينها فرحة أم  
بسكينه عطف  
جعلته يغفو مبتهجاً  
كان عليه  
بأن يسرع في إنهاء مهمته  
وحين اكتملت  
سقطت فرحته  
لما أخبره الخاطب  
أن الخطبة قد فُضت  
أجلسه  
هديء من روعك  
لا تحزن  
نظر الشاب إلى غرفته  
كم كان يحب بأن يسكنها  
ورفيقة درب

بدأ النجار يجهز عدته  
ليصنع غرفة نوم لعروسين  
تحسس ألواح الخشب  
وخط على الورق تفاصيل الغرفة  
مستندا لحديث فتاة أوصته  
بألا يكثر من زخرفة الأشياء  
تعهد أن يجعلها  
تنضح من دفء يسكنه  
كان يخبئه  
كي يصنع لابنته غرفة نوم  
كان اذا ما أنهى جزءاً  
جلس يقبله  
وتدور بعينه صور لابنته  
إذا ما زفت  
كانت ألواح الخشب تذوب  
لتصبح تحفاً في غرفة نوم  
تترقب من يسكنها  
أتقن صنع صوان ملابس  
فتخيل أثواب صغيرته  
وهي تزينه  
وأكثر من طول مرايا الغرفة  
حتى تتزين  
أو تزهو في حلتها  
لم يصنع طول تواريخ صناعته



حاتم عبدالهادي السيد

هيا... هيا اذن ، سأريك كيف تكتب  
الشعر  
على جزيرة المرمر  
سترى قوس قزح الهائل  
وجبال النعناع المتداخلة  
أليست هذه من البلاغة أيضاً ؟  
جميلة أنا وساخنة  
هكذا أصبحت تردد أيها الأوصلي  
المتشاعر ؟  
بالأمس كنت داعرة لديك  
واليوم أنت في حضرتي قديسا  
سأمنحك صلاة الجسد الناعسة  
وحين تقرب فرشائك من القنينة  
لن تجد غير الهواء  
ستعود لتخبرهم عن فتوحاتك الكاذبة  
عن اقترابك من قبس النور  
وتدوراتك في فلك الانبعاث  
سيقدمون الي واحدا واحدا  
سيعرجون عند حانتي  
سأعطيهم طرف ضفيري  
وسأسخر منهم جميعا  
لن أعطي الوردة الا للذي يستحق  
وتمن وردتي غالوثمين  
أتعرفون ثمن الوردة ؟  
اه ... لو تعرفون يا أصدقاء

## سهب العذاب

وتتخيل في تضاريس الروح ...  
عطشانة أنا فاشرب ، اشرب  
كأسي مترعة فتقدم  
تقدم يا حبيب  
٢ -  
لماذا أنا محرومة يا أصدقاء؟  
الماء لديكم عذب،  
والمالح لي فقط....  
شاهدوني جيدا،  
لي زمردة القرنفل  
وطواسين وسقاية  
وعندي من كل شيء  
تقولون :ليست عذراء  
وأقول :ماذا تعرف العذراء يارجال ؟  
القمح في البيدر مطحون،  
والشراب حرون وثخين  
والطريق لدى مطرز بالريحان  
والفستق  
لاتحبون المغامرة،  
سأغامر وحدي  
أراهن عليكم  
أنت أيها الشاعر  
وأنت أيها المخرج والمهندس  
والمتعجرف  
سأريكم جميعا  
سأبدأ بالشاعر  
سأنحيه جانبا  
سأريه طرفا من جنتي  
سأحاربه بسيف الاغراء

أي طريق أسير  
وأى وجهة أقصد؟  
البلاذ التي سافرتها منهكة  
وأنا صلدة كالنحل الجبلي  
أريدك فقط :  
أسمنتا بيني جدران الخربة  
قارا يطلى مؤخرتي  
سوارا يقرقع ضلعي المكسور  
أنت فقط ملاذي  
فلأى أتوجه يا حبيب؟  
أمامي الخبز والخمر،  
والرجال والعسس  
وأنا اخترتك فقط  
فقط أنت،  
أيها الحيوان الخشن،  
أريدك لتتمدد فوق سرة أسراري  
ستقرأ كتابي الطافح،  
وسأعرفك على حاناتي المترعة،  
على كأس الناضج وافريزي المصقول  
على شراشفي الملونة،  
وسأطلعك على العنابة المبتلة  
والزبرجدة الملونة  
سأقربك من بخار الابطين  
ومنتايا الطلح النافر  
سأجعلك الأمير على عرش الوردة  
وسأفترشك كالفراشة التي تمتص  
الزهور  
وأوزعك بين أضلاع مسائي المتناثرة  
ستجول في أقاليمي،

## آثار جانبية

(١)  
 ظل البحر بحرا  
 وأنت تمشي  
 ...أو تسبح  
 ...أو  
 .....والهوائي بسيط جدا  
 أليس للاسترسال  
 ...سوى لون نهار سالب..  
 ليس بسهولة  
 تقتلع أشجاراً  
 حتى رحيق النار  
 في الأعماق  
 ضارب  
 أخطبوط جذورها  
 ولا كخلع فستان  
 من على جسد ساخن  
 الصعود  
 حتى  
 براعم طرفية  
 حيث ثمر الشفاء  
 يبدو نجوما  
 في عنان الفضاء  
 بين أدغال أغصان  
 مسكونة بالصليل  
 / الزئير  
 النقيق / الزعيق / الغناء...  
 ... وكائنات



سفيان صلاح الدين

...تصطك  
 أسنانها  
 ... متخمة بالفراغ  
 تتمرغ بين الحركة  
 والصوت المخنوق  
 في رثة  
 تلتمس الهواء  
 تحت رأس  
 مصب للذهول  
 منبع للاحتقان  
 طيور الكلمات تعادي أقباص المعاني  
 وخرافية مطاردة الحرباء  
 هل تختار حياذا إيجابيا  
 سالبا؟  
 تنهار تنهار السلام  
 لكنها وطأة الصعود  
 كيف تستغني عن حنان ملابسها  
 الداخلية دماء  
 كيف يزيا نجم بمشاهدة ضيقة  
 القطر

قصيرة التيلة ، ولا تتمزق من وخز  
 أسنة الضوء /  
 التراشق في محطات المدار....  
 تنفس التوابع  
 ربما يتخلق للفضاء ابن جديد  
 أي شيء سيمرح في دم الأب الفسيح  
 وهل في الدهاليز يولد  
 إلا تفجر الخوف  
 واختناق للذي يحاول الفكك  
 من سلاسل الظلمة الضيقة العصية  
 الثقيلة  
 متطلعا للومض الذي  
 ربما تلقي به شعيرات معادلات الضوء  
 المباغت  
 .. التي قد تكون دقيقة  
 دقيقة ..  
 .....  
 (٢)  
 ياه  
 إنه صباح مستدير  
 المساحات  
 فاسحة  
 تثمر أشجار الإحصاء....  
 فما الذي يجعل الرؤيا تبلع طعم  
 طراوة الموج  
 حين يداعب البحر القدم على الساحل  
 وما الذي يجعل العين

لا تستطيع التمتع بفاتنات الصبح  
 أمرور على وجه المساء منهك  
 بلا حدود  
 ..أم له أسر  
 - لولا كلال الأقدام  
 وآثار حروب  
 مع الكائنات المتربصة جوعا  
 لقاتت العين عن بلاد المساء الشاسعة:  
 بقعة لا تتعدى حجم الجسد  
 موحية بلا نهائية بحر السواد -  
 ألغة الصبح أخرى  
 لم يدركها الفاتح فمه بعد  
 أم القلب مارسه الانقسام  
 فتوزعت الروح كخفاش يتخبط بين  
 جدران  
 الحنين..  
 لا تعرف على أي قلب تحط الرحال  
 تتنفس الصعود  
 تتنفس الهبوط  
 وهل للهوائي لغة المحو  
 أصلا  
 ما الليل الذي يُنعت بالمظلم  
 وما النور الذي يجنس صباحيا  
 هذا حضور الكينونة المفردة  
 في الحاضر المفرد  
 سائحة ...  
 ... كأخطبوط في دهشة  
 بين أذرعها الموزعة على الزمكانيات  
 الجارية

- تتفجر في الدم شمس بكاء  
 للحنن كيف يُنحت مثال ..  
 وأي مادة ستحتويه  
 ؟؟؟؟؟  
 (٣)  
 بصبغة  
 هل يمكن ردم آثار التجاعيد على دم  
 عليه أن يقابل طقسا ساخنا  
 دما  
 كيف تشق الجلد وتدخل في خلاياك  
 محاربا.  
 حتى حرث الميادين من المستعمرين  
 قد يصير الفرد في الضعف كتيبة  
 أتعلن أنك انهرت  
 أنك أضعف من فيروسٍ مطاردٍ  
 بالمعامل  
 والمعلميين  
 قد يشهر البعض - بفخر - الضعف  
 ناسجين ديمومة الالتصاق  
 بين عضلات الدخان وعنق نحيل  
 ..... وهل أنت  
 حيث تنمو الحروف أشجارا  
 لحاؤها الشعر  
 وفي الفضاء تمرها قصائد؟؟؟



## الله التحرير



ابراهيم داوود

كلهم هنا :  
الذي كان يحلم  
والذي كان نائمًا ..  
والذي فاتته صلاة الجماعة  
والذي اكتشف صوته .. فجأة  
والتي تبحث عن نعمة جامعة  
والتي أجلت حزنها للخريف  
والذي انتظر حتى يحل الظلام  
ليقبض على أقماره  
والذي ترك أمراضه على أول الجسر  
ليسترد عافيته في الزحام  
العيون ترى بوضوح .. هنا  
واللغة .. لاشحم فيها  
ولا صوت يعلو فوق صوت الأمل  
كلهم هنا  
يحملون بداخلهم نداءات .. كانت  
مكبلة  
والمناضلون القدامى هنا  
«يتممون» على أيامهم  
والذين اختلفوا في أول العمر  
اتفقوا على الخطوة القادمة  
والذين استشهدوا موجودون في مكان  
ما هنا  
ربما قرب دبابه

أو جنب طفل يحمل علما أو أغنية  
أو قرب حجرة الذي يتسلق أعمدة  
الضجر .. هناك  
ليهتف ضد الخراب  
ليهتف ضد الطاغية  
الحياة هنا هادئة  
رغم كل الضجيج  
ودفء تمرد على ما تريد الطبيعة  
دفء عريق هنا  
يحوط الذين أتوا فاتحين  
والذين يحرسون حدائقهم في البيوت  
والذين لم يتمكنوا من المجيء  
والذين يسنون أعمارهم لمواصلة  
الرفض  
في مكان ما  
هنا أنت في مصر  
أنت في القاهرة  
أنت في بيتك  
في ملاعب طفولتك  
أنت مع نفسك  
ومع الذين سيبدأون الغناء معك

## كده شجاعاً هذه المرة

توجد حواجزٌ بداخلك  
وبنادقٌ مصوبةٌ من مكانٍ ما  
ولا يوجد زيتٌ في البيت!  
الكواكبُ القريبةُ اقتربت من الأرض  
واحتشدت الأمراضُ على أولِ الشارع  
أنت في غرفتك  
تشتاقُ إلى بلادك في النهار  
وتدعو لها بالليل  
ولا تصنع شيئاً آخر  
اخرج  
تكلّم مع المحيطاتِ عن الطيور  
عن الأحرانِ التي تتدفقُ تحت البيوت  
عن الربيع  
عن إحساسك القديم بالفقد  
عن الرقص  
عن الحب الذي جاء بعد هذا العمر  
عن العمر  
اترك خيالك للرياح  
وطمئن الغرقى على الحياة  
الكواكبُ القريبةُ اقتربت  
وأنت تتوارى خلف النسيج  
لن تنفك النيازك  
لن يقف الماضي إلى جوارك  
.. كُن شجاعاً هذه المرة ط



أحمد مصطفى سعيد

إذ لمحني الخوف  
فاهتزت أركان الوصل  
والعتمة عصبتني  
فيهل النهار بشائر فرح  
وبستان التمني يقله الطرح  
صوت الخلاخيل  
صهيل  
يقدسه السكو  
فرحاً باللقاء  
أيا عشق العمر  
وخاتمة الرجاء  
ترى سجمعنا شقف الوجد؟  
أم  
يهبنا  
ا  
ل  
ع  
ذ  
ا  
ب  
ا  
ت

## نهي ترايبك شجبه

أنت هناك  
وأنا هنا  
وبيننا حد السماء  
لهفات  
وغصات فراق  
وليل لئيم طويل  
طوى من كتبه  
صفحات المسرات  
طواها عامداً  
فألليل لا تغريه الضحكات  
عبقري يفتح سراديب الذكريات  
لا هوادة  
البلادة عقيدته  
ودمع العاشقين له رواء  
مخلص للدمع  
حشجة البكاء  
همس الوسادات  
أنت هناك حبيبي  
وأنا هنا  
وخطاي قصيرة  
وروحى فاتنتي براق  
مرت السنوات  
وتراشق العينين محبات  
وابتسامة تسربت لقرار الروح  
فالتقمها الفؤاد  
فأرخت لعمر معافي من الوخزات  
ندبات العبرات  
ضرب الحنين لنا لقاء  
\* بينوس جودي الملتقى

أرض الميعاد  
أرض المسرات  
كنا ثلاثة  
أنا وأنت  
والعشق سيد المكان  
ولا زمان  
يطرق أجراس  
ا  
ل  
ر  
ح  
ي  
ل  
غير نعيق الليل  
والممتنع حشرات النادل  
فللعينين يا بدر سطوتها  
كعيسى من مسة  
بعثت ديبب الأوصال  
فصال وجال العشق  
كمجذوب ضل الطريق  
بلا عنوان  
يا فرحة الظمان  
لبسمة  
وأقولها جهراً  
وأنا الخجول عشقاً  
أحبك  
وحبك  
تميمتي  
تعويذتي

## الفجر والوردة

تغربنا..

ومن دمنا تغربنا..

وخلفناهم دمعة

يعدون الهوى شمعة

تغربنا..

بني جنسي

فلا شمس ولا ظل

هناك البرزخ الأعمى

تغربنا..

وفي حب تجرحنا..

وفي دمع تجمعنا

وفي عشق تغربنا

تغربنا..

لكي نحبي جراح الشمس

علينا أن نذوق الشمس

علينا أن نكون الشمس

تغربنا..

نزلنا البحر عبر السَّم

صعدنا الشمس بالسَّلم

نريد الحب أن يسلم

تغربنا..

وعدت بسلتي وردة

وسوط عذابهم وردة

هناك الفجر والوردة

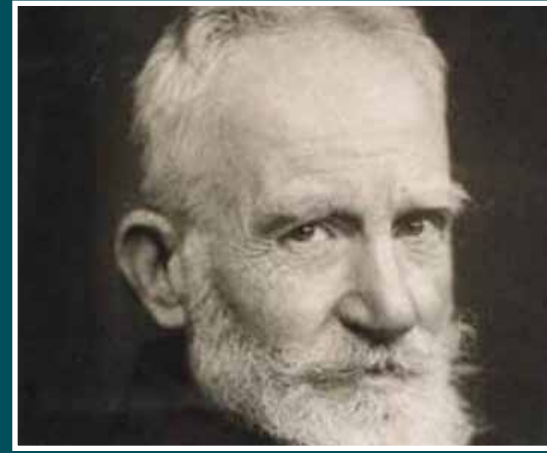


ده علي عمران



«إذا لم يكن عقلك منفتحاً، فيا حبذا لو  
تغلق فمك أيضاً

سو جرافتون



الصمت.. يمنحك متعة التنزه في عقول  
الآخرين.

جورج برنارد شو

عقلك

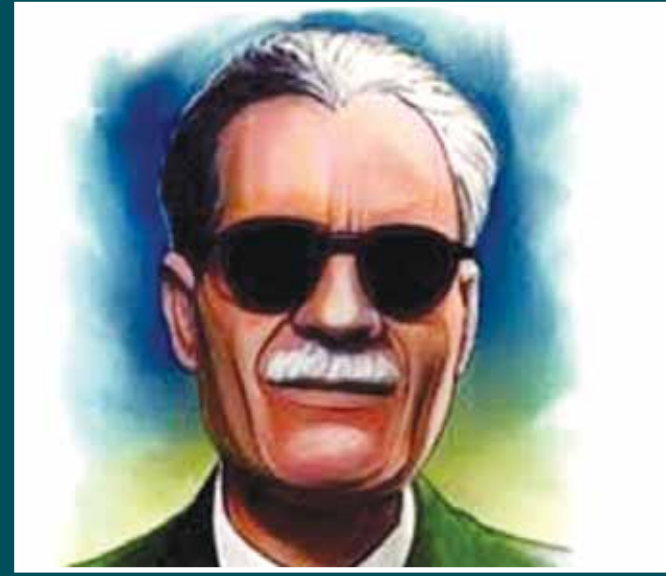
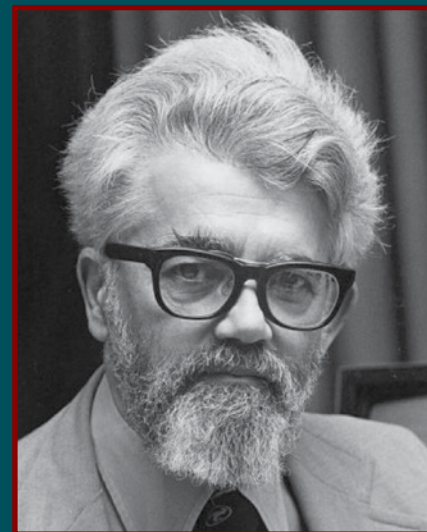
كالمظلة لا

يعمل إلا إذا

انفتح

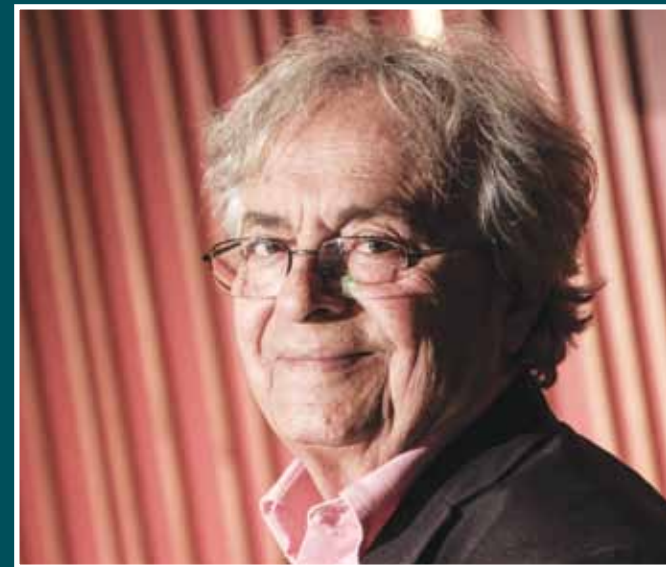
ويل

ديورانت



كل مفكر يرى الحقيقة من جانب،  
ويكشف منها عن جزء.

طه حسين



لا تبدأ بأن تكون ناقداً إلا إذا بدأت بنقد  
نفسك

أدونيس

## الكلمات المتقاطعة

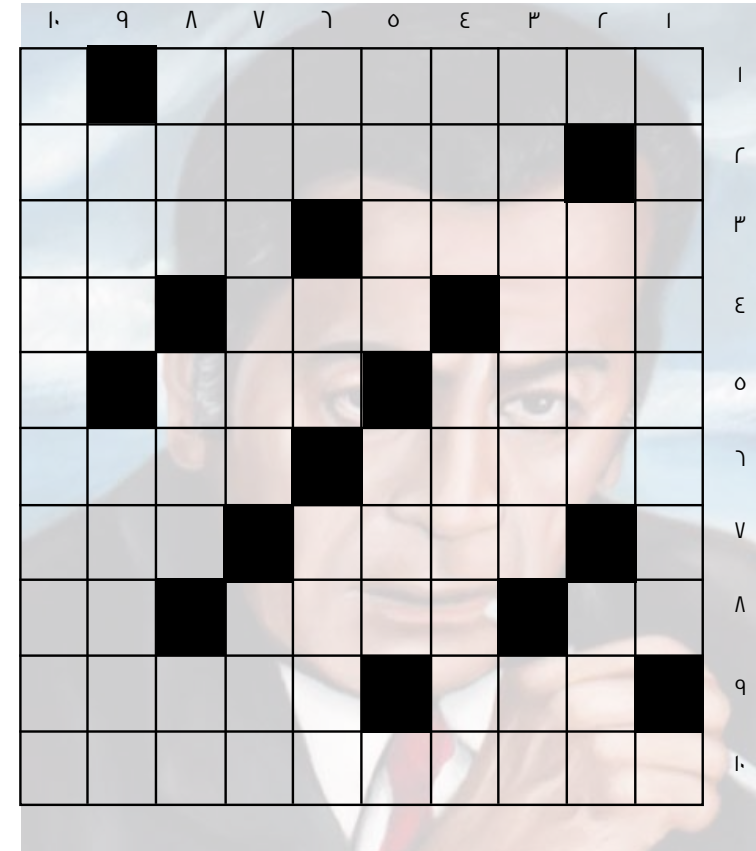
أعداد: ليلي سيد أحمد

### أفقياً

- ١ - ملامح الوجه ومحاسنه.
- ٢ - نظام التشريعات السياسية والعسكرية في بلد ما بالأجنبية.
- ٣ - فولكلور يوناني من أهم العلامات الفنية للرقص - نَعْلَم بالشيء.
- ٤ - من أسماء الأفعال ومعناه أسرع - زاد وكثر وارتفع النبات - إسم موصول.
- ٥ - رجل دين - ما يعبده الوثني.
- ٦ - عائلة رئيسة جمهورية أرجنتينية راحلة - سورة من القرآن الكريم.
- ٧ - أستاذ مدرسة - خلاف ظلام.
- ٨ - عملة آسيوية - رزانة وعظمة - ضَعْف ورق.
- ٩ - من الكواكب - عاصمة أفريقية.
- ١٠ - من أهم المواقع الدينية لدى اليهود داخل هيكل سليمان قبل سقوط الهيكل ودماره على يد تيطس الروماني.

### عمودياً

- ١ - نهر في لبنان الجنوبي يصب في المتوسط جنوبي صيدا.
- ٢ - أغنية للموسيقيارالراحل فريد الأطرش - عملة.
- ٣ - خليل الله وأبو المؤمنين وأبو اسحق ويعقوب - جنون.
- ٤ - رف من الطيور - أسطورة أو قصة شهيرة تدور حول صندوق تخرج منه ويلات وشورر تخرب العالم.
- ٥ - وقت وحين - يتساقط من الشجر في فصل الخريف.
- ٦ - خنزير بري - رشف الماء - وكالة أنباء عربية.
- ٧ - نسبة الى مواطن من بلد أوروبي - لعاب الفم.
- ٨ - سكن الريح - قمر بالأجنبية - أمر فطيع.
- ٩ - إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة - الإسم الأول لملكة جمال لبنانية سابقة .
- ١٠ - رئيس جمهورية لبناني راحل



### حل: العدد السابق

أفقياً	عمودياً
الهام شاهين.	ادولف هتلر .
ديزل - ريمبو .	ليدو - دولار.
ود - هرمز - جر .	هز - زفير - حش.
لوز - مايا.	اله - طريف.
فطحل - نجل.	رمح - شريد.
هدير - شح له.	شرح الشيخ .
توريشيلي.	ايزي - حل - صل.
ل ل - فرخ - غنى .	هم - ان - يغوص.
راح - صوص.	بيج - جل - نصل.
رشيد الصلح.	نور الهدى.

## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من ٩ مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع

### حل سودوكو العدد الماضي

5	2	9	1	6	3	7	8	4
7	4	6	5	2	8	3	1	9
1	8	3	7	9	4	6	2	5
2	9	5	3	4	1	8	7	6
3	6	7	8	5	2	9	4	1
8	1	4	6	7	9	2	5	3
9	5	2	4	3	7	1	6	8
6	3	1	2	8	5	4	9	7
4	7	8	9	1	6	5	3	2

الأرقام من ١ إلى ٩ ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

5	9		4					6
1					2			9
2		4	6					5
6					3			5
			7	4	9			1
4		2						7
	6	1						7
			1	5		6	4	9
	4			7		8		

## الكافيين الموجود في القهوة يحفز نمو الشعر ويمنع تساقطه



قد تبدو العقبات التي تقف في طريق حل مشكلة تساقط الشعر كبيرة. ولكن الأمر المفاجئ أن نعرف أن طريقة علاجه ربما تكون أبسط مما نتوقع. ووجدت إحدى الدراسات المخبرية أن الكافيين يساعد في منع تأثيرات هرمون الذكورة في بصيلات الشعر لدى الذكور. ويحفز الكافيين استئالة جذع الشعر، ما يؤدي إلى جذور شعر أطول وأوسع. كما يطيل مدة التنامي وهي مرحلة نمو الشعر. واختبرت الدراسة أيضاً آثار الكافيين على بصيلات الشعر الأثوية ووجدت أن له تأثيراً معززاً للنمو على بصيلات الشعر عند الإناث أيضاً. وبما أن الكافيين منبه، فإنه يزيد أيضاً من

الدورة الدموية لبصيلات الشعر. الشعر بشكل أسرع ويصبح أقوى، ما يمكن أن يساعد هذا أيضاً على نمو يمنح الشعر مظهراً أكثر كثافة.

## لعشاق البطاطس . . ٥ معلومات «رائعة» عن وجبتك المفضلة



تعتبر البطاطس مصدرا للعديد من الفيتامينات والمعادن مثل البوتاسيوم والمنغنيز والمغنسيوم، والفيتامين «سي» والألياف والبروتين.

وينصح الأطباء وخبراء التغذية بالتخفيف من السعرات الحرارية الموجودة في البطاطس وذلك باتباع طرق بديلة للقلي.

### مضادات الأكسدة

تتميز البطاطس بغناها بمركبات مثل «الفلافونويد» و«الكاروتينات» و«الأحماض الفينولية»، التي تعمل كمضادات للأكسدة في الجسم عن طريق تحييد الجزيئات الضارة المعروفة باسم «الجذور الحرة» والتي تقود ل«الإجهاد التأكسدي»، أي اختلال التوازن بين المظاهر النظامية لأنواع الأوكسجين التفاعلية وقدرة النظام الحي على إزالة سموم رد الفعل الوسيط بسهولة أو إصلاح الأضرار الناتجة.

وعندما تتراكم «الجذور الحرة»، فإنها يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري والسرطان.

وبحسب خبراء في التغذية، فإن البطاطس أرجوانية اللون تحتوي ما يقارب ثلاثة إلى أربعة أضعاف مضادات الأكسدة الموجودة في البطاطس البيضاء.

### تحسين التحكم بالسكر

تحتوي البطاطس على نوع خاص من النشاء يعرف بالنشاء المقاوم، وهو نوع

لا يتم امتصاصه بالكامل من قبل الجسم، حيث يصل إلى الأمعاء الغليظة، ليصبح مصدرا غذائيا للبكتيريا المفيدة في الأمعاء. وربطت أبحاث بين النشاء المقاوم والعديد من الفوائد الصحية، بما في ذلك الحد من مقاومة الأنسولين، الذي بدوره يحسن السيطرة على نسبة السكر في الدم.

### خالية من الغلوتين

النظام الغذائي الخالي من الغلوتين هو أحد أكثر الحميات شعبية في جميع أنحاء العالم.

ومن الممكن للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات هضمية أو حساسية الغلوتين، الشعور بعدم الراحة عند تناول الأطعمة التي تحتوي على هذا المركب.

وإذا كنت تتبع نظاما غذائيا خالٍ من الغلوتين، فعليك التفكير في إضافة البطاطس إلى نظامك الغذائي، فهي خالية من الغلوتين بشكل طبيعي، مما يعني أنها لن تسبب أعراضا هضمية سلبية مثل الإسهال أو الإمساك.

### تبعث الشعور بالشبع

إلى جانب فوائدها الغذائية، فإن البطاطس تبعث الشعور بالشبع والامتلاء، وهو ما يجعلها مفيدة بالنسبة لمن يتبع نظاما غذائيا يهدف لإنقاص الوزن أو ضبطه، كونها تحد من الجوع.

وبحسب دراسات فإن البطاطس تحتوي على بروتين «بي آي ٢»، والذي يفرز هرمون «الكولييسيستوكينين» المعزز للشعور بالامتلاء وتنشيط حرق الدهون.

## أطعمة تساعدك على الشفاء من الإنفلونزا



عندما تصاب بالإنفلونزا، غالبا ما يكون الطعام هو آخر شيء يدور في ذهنك. وقد لا تشعر بالرغبة في تناوله أو ربما تشعر بالغثيان من فكرة تناول أي غذاء. ومع اقتراب موسم الإنفلونزا، يقدم عدد من الأطباء والخبراء مجموعة من النصائح للتعامل مع الحالة عن طريق الطعام. -ماذا تشرب عندما تصاب بالإنفلونزا؟ الماء هو أفضل شيء يمكنك تناوله لمساعدتك في التغلب على الإنفلونزا. فإثناء الإصابة، يزداد معدل الأيض الأساسي في الجسم، ما قد يؤدي إلى زيادة فقدان السوائل، وتحتاج إلى زيادة الترطيب بالماء لتخفيف هذه الخسائر».

وضروري تجنب بعض المشروبات مثل المشروبات الغازية والمشروبات الرياضية والعصائر بسبب محتواها العالي من السكر. ويمكن أن تسبب الكميات الكبيرة من السكر الإسهال، ما يؤدي إلى زيادة الجفاف.

أما بالنسبة للمشروبات البديلة منخفضة السكر مثل القهوة والشاي، فاختر المشروبات الخالية من الكافيين. حيث يمكن أن يسبب الكافيين الصداع والعصبية، ما قد يجعلك تشعر بسوء، خاصة إذا كنت تجمعها مع أدوية الزكام والإنفلونزا المتاحة دون وصفة طبية.

-ماذا تأكل عندما تصاب بالإنفلونزا؟ تأتي الإنفلونزا مع عدد كبير من الأعراض السيئة، بما في ذلك آلام العضلات وسيلان الأنف والقيء والإسهال. ولا تؤدي هذه الأعراض إلى الجفاف فحسب، بل

وفيتامين D، والتي يمكن أن تساعد في تقليل الخلل المعوي. كما أنه يحتوي على عدد من البروبيوتيك التي تعزز الهضم الصحي. وقد يساعد ذلك مرضى الإنفلونزا الذين يعانون من الغثيان أو القيء.

-الفواكه الغنية بفيتامين C والخضار الورقية والبروكلي:

تعد الخضروات الورقية والبروكلي والفواكه، مثل البرتقال والفاولة والأناناس والكيوي والمانغو، مصدرا غنيا بفيتامين C، والذي أظهرت الدراسات أنه يمكن أن يقلص مدة المرض.

ويعد فيتامين سي فعالا بشكل خاص في المساعدة على محاربة نزلات البرد.

-دقيق الشوفان:

يمكن للألياف الموجودة في دقيق الشوفان أن تخفف من مشاكل المعدة والأمعاء.

تستنزف أيضا العناصر الغذائية المهمة والسعرات الحرارية، والتي تعد أساسية لتزويد الجسم بالطاقة التي يحتاجها لمحاربة العدوى.

ولهذا السبب، بالإضافة إلى الماء، يجب أن تأكل الطعام لتعويض ما فقدته:

مرق الخضار، حساء الدجاج:

يحتوي المرق وحساء الدجاج على كميات كبيرة من الصوديوم الذي يمكن أن يساعد الجسم على البقاء رطبا عن طريق جعلك تحتفظ بالماء.

ويجب توخي الحذر بالنسبة لأولئك الذين يعانون من حالة طبية تتطلب اتباع نظام غذائي منخفض الصوديوم.

-الزبادي: يشار إلى أن الزبادي غني بالبروتين والكالسيوم والزنك وفيتامينات B

## «القيولة المثالية» لتجنب مضار نوم النهار



يعاني الكثيرون من مشكلة قلة النوم، وبعيدا عن الأسباب التي تجعل من الصعب على الأشخاص الخلود إلى النوم بسهولة، فليس هناك ما هو أكثر إرضاء للجسم من قيلولته رائعة.

وسواء كنت تواجه نوما سيئا في الليلة السابقة أو شعرت بقليل من الإرهاق، يمكن لغفوة منتصف النهار المثالية إعادة شحن بطارية جسمك بحيث يكون لديك القليل من الطاقة لتستمر طوال اليوم.

ولسوء الحظ، إذا قمت باستغلال الوقت بشكل خاطئ، فقد تستيقظ وأنت تشعر بسوء أكثر من ذي قبل. وقد تشعر بالارتباك والدوار والارتباك، وقد تكافح حقا للاستيقاظ مرة أخرى.

ولكن، لماذا هذا وكيف يمكننا التأكد من حصولنا على قيلولته مثالية؟

ان أفضل الطرق للحصول على نوم جيد، وهو توازن دقيق لتحقيقه فتكون القيلولته المعتدلة، هي قيلولته لمدة ٩٠ دقيقة.

فتسعون دقيقة تسمح لك بالتنقل خلال جميع مراحل النوم، وهذه دورة واحدة من النوم.

وأى وقت أطول أو أقصر قد يسبب القصور الذاتي الناتج عن النوم، وهذا ما يسبب الشعور بالدوار، وأفضل وقت للقيلولته هو ما بين الساعة الواحدة ظهرا والرابعة مساء. والنوم في أي وقت لاحق سيؤدي إلى انخفاض مستويات الأدينوسين لديك بشكل منخفض جدا، لذا لن تشعر بالنعاس في الليل.

فالأدينوسين هو جزيء للنوم، عندما يكون مرتفعا، نشعر بالنعاس، وعندما يكون منخفضا، نشعر باليقظة. والنوم يقلل من مستويات الأدينوسين.

### كيك الزبادي

#### المكونات

كوب من الزبادى البلدى  
صغار ثلاث بيضات  
بياض بيضتين  
كوب وربيع من النشا  
ثلاثة فصوص من المستكة المطحونة  
القليل من الزبدة

كوب ونصف من السكر

كوبان من الجبنة القريش

#### طريقة التحضير

نقوم أولا بخلط كل من النشا والزبادى في قدر حتى يتجانسا  
نضيف كل من المستكة والسكر إلى الخليط على نار هادئة حتى غليانه لكي

يغلظ  
تقليب الخليط مع الجبنة القريش ثم نرفع الخليط من على النار حتى أن يهدأ  
نقوم بتقليب خليط الجبنة القريش مع صفار البيض  
نقوم بخفق بياض البيض ونعمل على تقليبه بهدوء مع الخليط  
نأتي بقالب ونقوم بدهنه بالزبدة ونضع الخليط في حرارة ١٨٠ درجة مئوية لمدة ثلاثين دقيقة  
ترك الخليط حتى يبرد في الصينية قبل وضعه في طبق التقديم وبعد ذلك يتم تزيينها حسب الرغبة



## طريقة عمل الفراخ المحشية بالارز



#### المكونات

دجاجة واحدة  
مثتا غرام من اللحم المفروم من العجل او الخروف  
كوب واحد من الارز المصرى  
كيس مخصص للشوي بالفرن  
خمس ملاعق ذات حجم كبير من الزيت  
النباتي

خمس حبات من الهيل

اربع ورقات غار

ربع كوب من الخل

ملعقة كبيرة من كل من برش الليمون والزبد

ملعقة صغيرة من كل من الفلفل الاسود والملح والقرفة

#### طريقة التحضير

نعمل اولاً على غسل الدجاج جيدا ونتركه جانبا في مصفاة لازالة الماء تماما

نضع ملعقتين من الزيت النباتي ونضع عليه اللحم المفروم ونضيف كل من الملح والفلفل الأسود والقرفة  
نضيف الأرز ثم نتركة لمدة عشر دقائق على نار هادئة ونقلبه من حين لآخر  
نقوم بعد ذلك بدهن الزبدة تحت جلدة الصدر والاماكن التي يسهل الوصول إليها مع مراعاة الحفاظ على سلامة الجلد  
فرك جلد الدجاجة من الخارج بالزيت والخل والملح والبهارات

وضع الأرز داخل الدجاجة لحشوها حتى تمتلئ وضع الدجاجة في كيس الشوي الخاص بالفرن مع اضافة رشة من الليمون والهيل وضع الكيس في صينية فرن وتطهى الدجاجة لمدة ٤٥ دقيقة حتى تنضج اخراج الدجاجة من الكيس لكي يتم تحميرها بشكل كامل ثم تقديمها في طبق واضافة اليها اللوز والصنوبر المحمر وتقديمها مع السلطة أو الزبادى بجانب الدجاج المحشي

## خفقان القلب وعلامات أخرى تحذر من نقص فيتامين B١٢ الهام

يُعرف نقص فيتامين B١٢ أيضا باسم فقر الدم الناجم عن نقص حمض الفوليك، ويمكن أن تظهر أعراض الحالة على المصابين به ببطء.

وقد يؤدي نقص فيتامين B١٢ إلى العديد من المشكلات الصحية التي قد تكون خطيرة إذا تركت من دون علاج، ولذلك، سيكون من المفيد أن تكون على دراية بعلامات التحذير من نقص فيتامين B١٢.

وهناك مجموعة كاملة من العلامات التحذيرية التي يجب الانتباه لها، بما في ذلك:

- مسحة صفراء شاحبة على البشرة - التهاب اللسان واحمراره - قرحة الفم

- التنمل - تغييرات في طريقة المشي والتحرك

- رؤية مشوشة -التهيج-الكآبة

- تغييرات في طريقة تفكيرك وشعورك وتصرفك

- انخفاض في قدراتك العقلية، مثل الذاكرة والفهم والحكم (الخرف).

وتشمل الأعراض الأخرى انخفاض حاسة التذوق وضعف العضلات والإسهال.

وتحذر من اطالة مدة الحالة دون علاج، زادت فرصة حدوث ضرر دائم.

والسبب الأكثر شيوعا لنقص فيتامين B١٢ هو حالة تسمى فقر الدم الخبيث.

وتؤدي حالة المناعة الذاتية هذه إلى قيام جهاز المناعة في الجسم بمهاجمة خلايا

الجسم السليمة عن طريق الخطأ. وعلى وجه الخصوص، يتم استهداف خلايا المعدة التي تفرز بروتينا خاصا.

وفي الفرد السليم، يتم تكوين بروتين يسمى العامل الداخلي في المعدة.

ثم يرتبط العامل الداخلي بفيتامين B١٢، الذي تحصل عليه من نظامك الغذائي، ويتم امتصاصه في الأمعاء. ومن دون عامل جوهري، بغض النظر عما تأكله، فإن الجسم غير قادر على امتصاص فيتامين B١٢. ويوجد فيتامين B١٢ في اللحوم والأسماك ومنتجات الألبان، لذا فإن النباتيين أكثر عرضة للإصابة بهذه الحالة. وقد تؤدي بعض الأدوية، مثل مثبطات مضخة البروتون (PPIs) إلى تفاقم نقص فيتامين B١٢. وسيحدث هذا إذا كان الشخص يعاني من حالة المناعة الذاتية، في حين قد يتم تقديم أقراص فيتامين B١٢ للنباتيين. وقد ينصح أيضا بتناول المزيد من مصادر حمض الفوليك، والتي تشمل: - البروكلي - نبات الهليون - البازيلاء - الحمص -الأرز البني

## توقعات ٢٠٢٠



### القوس



مهنيًا: سوف تحظي بفرص مثمرة وواعد بكثير من التقدم. ما يجعل الجو العام نشيطاً وفعالاً وسريعاً يغمرك باجواء ايجابية ويدعوك للمغامرة مع توقعات بمفاوضات مالية من قروض او مساعدات او بحث بالرواتب. حان الوقت لتعيد قراءة حساباتك ولتحدد موقعك.

عاطفيًا: تتمتع بالجرأة الكافية لبحث المواضيع الشائكة والمهمة مع الحبيب. وتغمر الحبيب باهتمامك وكرمك. يتسم لأن هذا الشهر يحمل الاوقات الرومانسية والنجاح ويجعلك تمحو كل المصاعب ويبرش ببقاء قد يغير مجرى الامور ويدعوك الى ان تبني مستقبلك في مكان جديد ومع سعادة مطلقة يكلل أيامك ويوقعك في حب الشريك من جديد.



### الجدي

مهنيًا: لن تكون وحيديًا بل سيلتف الكثيرون من حولك بحثًا عن الطاقة الايجابية وطمعًا بدعمك لهم ايضًا. قد تشعر بالتعب احيانًا وذلك مردّه لكثرة نشاطك وتحركاتك. تخيم على الاجواء ايجابية ناشطة فتلاحظ سرعة تطور الاحداث لصالحك فتمشي الامور حسب توقعاتك ان الحوافز عديدة والدرب سالكة والاهداف سهلة المنال وقرية منك التي تشير الى مفاجآت وتطورات رائعة تتحرر من الضغوطات الكبرى تستعيد أنفاسك لتسيطر على الاحداث من جديد تعيش اجمل الأوقات. عاطفيًا: تعيش شغفا كبيرا في هذا الشهر الرائع تحصد خلاله تعاطف الكثيرين معك ولا سيما

الحبيب او الشريك. تملك القدرة على التحرك كما تريد، ولن تسمح لأحد بأن يستغلك. فلا رادع لعواطفك حاليًا فالمعنويات مرتفعة جداً وطاقتك هائلة تهتم بوضعك العاطفي وعلاقاتك الحميمة وتسيطر على علاقاتك بشكل مدهش.



### الدلو

مهنيًا: انك سوف تعيش بداية عام مميزة وناجحة جدا تحمل احداثا جيدة من لقاءات جميلة اتصالات معنويات حماسة طاقة ثقة بالنفس تطور تأخذك الحظوظ الى الاعلى كل اهدافك تتحقق وتتحرر من القيود تدخل في دورة من التعويض تساعدك كفاءتك ومهارتك على التقدم نحو انجازات تفتخر. عاطفيًا: تشعر بالملل او تعيد النظر بعلاقة ما ، ما يجعلك متطلباً واثراً معظم الوقت بسبب موجات الغيرة او الهواجس التي تقلقك والتي تتعلق بامور العائلة والاولاد والصحة تحتاج المسائل الخاصة والعائلية الى مناقشة مرنة لذلك حاول الابتعاد عن المشاكل مهما كلف الأمر.



### الحوت

مهنيًا: انتهب الفرص الثمينة والثقة بالنفس وكل الدعم المعنوي فنصل الى اهدافك والى بحث بمسائل مالية مهمة جدا وحسم الامور القانونية ومصرفية وظروفا مشجعة جدا تحيطك بالنجاح والاقبال على الحياة وامالاً كثيرة تشجعك تدريجيًا على الاندماج في محيطك ثم المشاركة فعليًا في نشاطات عديدة. عاطفيًا: تطمئن الخواطر ما يجعلك تشعر بالرومانسية والحنين فتسمع كلاما عذبا او بوحا

بالحب وتلتقي بمن يهتف له قلبك كما تحمل لك التاثيرات الرومنسية تشويقا كبيرا وحماسة ومفاجآت استثنائية.



### الجمل

مهنيًا: يكثر العمل في هذا الشهر وتتضاعف المسؤوليات فتشعر أنك مضطر للعمل ساعات إضافية لانجاز كل المطلوب منك. تتذمر أحيانًا وتشتكي والاسوأ من هذا أن انتقادك قد يصل الى مسمع المسؤولين. فلا تهدد استقرارك سواء كنت طالبًا او عاملا او تلميذًا. حافظ على هدوءك وارك الفترة الاولى من الشهر تمرّ بسلام. عاطفيًا: تتبدل الاجواء العاطفية ما يعني المزيد من التشويش وعدم التفاهم سيكون مسيطرا على الاوضاع العاطفية والسخوية وتفتقر العلاقة بعض الشيء لكن لا يوجد اي سبب مهم لحصول قطيعة. باستطاعتك السيطرة على مجرى الامور.



### الثور

مهنيًا: افكار واضحة ومشاريع مدروسة فتكون على موعد مع النجاح والتقدم دون ادنى شك. فان الحظوظ تضحك لك ومعها الحياة فيقدمان لك افضل فرص التجديد والتغيير ويشجعانك على احداث تطوير في حياتك. سوف تشهد لقاءات مفرحة ودعوات متنوّعة ما يجعلك تتعرف وتتعرف خلالها على شخصيات جديدة ومواضيع شيقة تثير فضولك. عاطفيًا: تسجل نجاحاً في علاقاتك واتصالاتك . لن تمرّ بمكان دون أن تترك أثراً، سواء بحضورك أو بعدوبتك أو كلماتك الرقيقة.

### الجوزاء



مهنيًا: فترة جيدة وواعدة، فتتحرك ولا تبق ساكنًا أو مكتوف اليدين. اختر هدفاً وانطلق لتحقيقه بخطى ثابتة وأكيدة. معنوياتك مرتفعة وثقتك بالنفس عالية فما من امر يردعك ولا من سبب للتقاعس او التكاثر فالنشاطات كثير وواعدة كلها بثمار وفيرة ومميزة.

عاطفيًا: تستعيد السلام في محيطك العائلي والعاطفي ما يجعلك تهتم لشؤون منزلك ولتطلبات أحبائك. قد تعيد النظر بعلاقتك العاطفية وذلك بهدف تعزيزها او أخذ قرار تجاهها. تملك القدرة على حسم الامور وعلى إزالة البرودة اذا كانت موجودة بين الطرفين، انه شهر دافئ يشجع على التفاهم وطبي صفحة الخلافات.



### السرطان

مهنيًا: يكثر العمل وتتضاعف المسؤوليات يوجد بعض المشاكل تعرضك لعدائية ولبعض الفوضى بالاضافة الى تذمرك أحيانًا وتشتكي والاسوأ من هذا أن انتقادك قد يصل الى مسمع المسؤولين. عاطفيًا: العلاقات الشخصية والعائلية قد تكون مهددة بالضغوطات والمسؤوليات والحساسيات ما يُسلط الأضواء على كل انواع العلاقات بما فيها العاطفية منها. كن متحفظا ازاء اي علاقة جديدة او اغراء قد يكون ثمنه باهظا حاذر من بعض التوتر والانفعال والمشاكل كالغيرة والشك والمواقف المتشددة.

### الميزان



مهنيًا: تسعى جاهداً للوصول إلى القمة، بعد ان تحررت من الضغوط السابقة الان اصبحت على شاطئ الامان لتنتقل محلقا بالنجاح والتغيير وبالتالي من الطبيعي أن يرافقك النجاح ما يجعلك تصل الى الذروة على الصعيد المهني والشخصي دون الحصول بالضرورة على ترقية.

عاطفيًا: قد تمر ببعض الخيبة والتراجع عن علاقة عاطفية جديدة عقدت لك حياتك فتصدمك الوقائع حبا عاصفا يواجه اعتراضا عائليا ان الظروف الشخصية غير مشجعة على إثارة المواضيع الحساسة والجديدة. تجنّب كل الخلافات ولا توجه انتقاداً او ملاحظة سلبية.



### العقرب

مهنيًا: ضع نصب عينيك اهداف جديدة كبيرة ومهمة، لكن سيكون من الضروري ألا تكون هذه الاهداف مستحيلة او بعيدة المنال، كي لا تُصاب بخيبات الأمل او بالخسارة. وسوف تسعى بالتأكيد لنجاحك، لكنك وان تعبت قليلاً فسوف تكون فخوراً بإنجازك وبتعبك ومحاولاتك سوف تتمتع برؤية اوضح للامور وتلتقط الاشارات الجيدة وبشكل مستمر. عاطفيًا: قد تظهر فرص للتعرف اذا كنت عازبًا وستفرح في جميع الاحوال في النشاطات الاجتماعية وغيرها فأنت مطمئن وتشعر بالارتياح النفس ويغمرك التفاؤل. فتكون الظروف ملائمة لاتخاذ مواقف إيجابية وبناءة تجاه العلاقة.

### الاسد



مهنيًا: تظهر علامات الطموح لديك وتكون على أهبة الاستعداد لاستكشاف مسارات وعلاقات جديدة كما تسمح لك ببلوغ الاهداف سوف تستمتع بالتعاون وتبادل الأفكار مع الآخرين. إنه الوقت المناسب لتجربة أساليب جديدة أو أفكار جديدة.

عاطفيًا: سوف تشعر بتحسن كبير يحمل معه قصة حب او لقاء مميزا يتم عبر سفر او تواصل مع شخص بعيد ينال اهتمامك معك فيزيدك حبا ووداً وانسجاماً مع الشريك ويعزز علاقاتك الاجتماعية فتصبح كل المواضيع صالحة للنقاش ويكون التفاهم سيد الموقف.



### العذراء

مهنيًا: انطلاقاً مهمة نحو انجازات كبيرة فأبواب الحظ والنجاح سوف تُفتح لك على مصراعها لتشجيعك على استقبال فترة جديدة ومميزة من حياتك. وتتخطى المشاكل المحتملة ستبدو لك الحياة متفائلة ومشجعة فترتفع المعنويات بشكل كبير وبثقة مدهشة. عاطفيًا: حبا قد يولد في طريقك من تتجاوب معه بسرعة فتجد نفسك محاطاً بالناس وتشعر بأنك أكثر شعبية أو تقديراً فتكون فترة العلاقات بامتياز حيث يسيطر عليك التفاؤل والانفتاح والتقرب من الشريك وحلّ المشاكل العالقة بينكما.



البروفيسور منصور العالي

فيما تراعي معايير إضافية تتصل بشروط القبول والمستوى العلمي للمتقدمين لبرامج الماجستير والدكتوراه.

وقال البروفيسور العالي بأن الطلبة المتفوقين من أصحاب المعدلات الأكاديمية العالية يتنافسون من أجل الالتحاق بالجامعة الأهلية لما تتميز به من ريادة كمؤسسة جامعية في مجالات الجودة والتعليم الجامعي الرصين، منوهاً إلى أن جميع برامج الجامعة بدرجات البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه مفتوحة استناداً لقرارات مجلس التعليم العالي وأمانته العامة بعد أن أحرزت الجامعة الاعتمادية المؤسسية وحققت أعلى نتائج التقييم المؤسسي والبرامجي من هيئة جودة التعليم والتدريب.

أشاد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بما تقدمه القيادة الحكيمة من دعم ومؤازرة لقطاع التعليم بجناحيه العام والخاص، مثنياً في الوقت نفسه على الدور الذي يضطلع به مجلس التعليم العالي وأمانته العامة في تطوير التعليم الجامعي وصيانتته بما يتفق مع رؤية البحرين ٢٠٣٠ ويؤهلها لتتبوأ موقعا تعليميا مرموقا على المستوى الدولي والإقليمي.

وقال البروفيسور العالي بأن الجامعة الأهلية تسخر كل إمكانياتها من أجل هدف واحد وهو تخريج مبدعين وأكفاء لسوق العمل وقبل ذلك مواطنين صالحين وفاعلين، يتحلون بمشاعر الانتماء والولاء لوطنهم العزيز وقيادتهم الحكيمة، منوهاً في الوقت نفسه باهتمام المجتمع البحريني بالدراسة الجامعية وهو ما يؤكد انتظام الطلبة الجامعيين في الدراسة الإلكترونية التفاعلية وتأقلمهم معها واستقطاب الجامعة الأهلية لأعداد من الطلبة المستجدين من بينهم عدد جيد من الطلبة المتفوقين والمبدعين.

وقد أعلنت الجامعة الأهلية عن فتح باب القبول في جميع برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لقبول الطلبة المستجدين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث تناح امكانية انهاء جميع اجراءات القبول وتسجيل المواد الكترونياً وضمن مساندة الكترونية متكاملة للطلبة وأولياء أمورهم،

**مؤكد استقطاب  
الجامعة  
الأهلية  
عدداً جيداً  
من المتفوقين  
والمبدعين**

**البروفيسور  
العالي؛  
الجائحة  
عززت  
اهتمام  
المجتمع  
بالدراسة  
الجامعية**



البروفيسور عبدالله الحواج

وذكر بأن هذه المتابعة من سموه وهذا الاهتمام رغم كل تحديات الجائحة لتكشف عن نجاح وطني ملهم في تقديم مختلف أوجه الرعاية للمواطنين رغم قسوة الظروف والتحديات.

وأكد أن الجامعة الأهلية تضع نصب عينيها هدف تخريج مواطنين أكفاء يتفوقون في قدراتهم وإمكانياتهم في سوق العمل، خصوصاً وأن للجامعة علاقة وثيقة بمؤسسات القطاعين العام والخاص، وتسعى لمواكبة متطلبات ومستجدات سوق العمل باستمرار.

أشاد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور عبدالله الحواج بالتوجيه الكريم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء إلى إطلاق البرنامج الوطني للتوظيف في نسخته الثانية، والذي يهدف إلى خلق ٢٥ ألف وظيفة في عام ٢٠٢١ وتوفير ١٠ آلاف فرصة تدريبية سنوياً، بما يحقق التطلعات المنشودة بجعل المواطن البحريني الخيار الأمثل في سوق العمل.

وأكد البروفيسور الحواج أن السياسة الحكومية لسموه تقتضي أن يكون المواطن البحريني محوراً أساسياً لمختلف الخطط والبرامج التنموية، يؤكد حرص سموه على تعزيز الاقتصاد الوطني وتوسعته من أجل خلق الوظائف النوعية للباحثين عن عمل من المواطنين، منوهاً برفد المشروع بتوفير الفرص التدريبية للشباب والخريجين بما يعزز من قدرتهم التنافسية في سوق العمل.

وأكد رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية على أهمية أن تضطلع مؤسسات القطاع الخاص بدورها في المساهمة الفاعلة في تدريب وتوظيف المواطنين البحرينيين ضمن هذا البرنامج الوطني، والتي ستجد من الحكومة الموقرة بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء كل الدعم والمساندة والتقدير.

**البروفيسور  
الحواج  
يشيد  
بإطلاق  
النسخة  
الثانية من  
البرنامج  
الوطني  
للتوظيف**

الماجد:

أبهرنا خريجي  
الجامعة من  
أصحاب الهمم«الأهلية»  
تبحث  
التعاون  
مع اللجنة  
البارالمبية  
البحرينية

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج أن الجامعة الأهلية تولي جميع طلبتها عناية خاصة، وتشتد هذه العناية بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تحرص الجامعة على تواجدهم وحضورهم المميز في جميع كلياتها وبرامجها الأكاديمية، وتستلهم التوجهات المتقدمة للحكومة الرشيدة من أجل تذليل الصعاب والمعوقات التي قد تواجهه هذه الشريحة من المجتمع.

وقال في هذا الصدد: «نحن في الجامعة الأهلية، كونها جامعة رائدة في التعليم الجامعي بمملكة البحرين، نولي اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد وجهنا جميع الأساتذة للتعاون والدعم لهذه الفئة التي تحتاج فعلاً إلى اهتمام خاص، ولاسيما أنهم يعملون بجهد كبير في التحصيل العلمي ولهم إمكانات عقلية وذهنية كبيرة، ويحملون بين أفئدتهم نفوساً طموحة ترغب في التقدم للأمام علمياً وأكاديمياً، والجامعة الأهلية، ومن خلال إدارات عمادة شؤون الطلبة، تقوم بتسهيل إجراءاتهم ومساعدتهم في جميع أمورهم».



جاء ذلك على هامش استقبله للأمين العام للجنة البارالمبية البحرينية السيد علي محمد الماجد بحضور رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي ورئيس لجنة الشراكة المجتمعية البروفيسور فؤاد شهاب الجهود التي تبذلها الجامعة الأهلية من أجل دمج هذه الشريحة في التعليم الجامعي، سوء على سبيل المنح الجزئية التي تقدمها الجامعة لهذه الشريحة والتي تبلغ 50% من الرسوم الدراسية، أو على مستوى توفير بيئة ملائمة لاندماج هذه الشريحة من النواحي الفيزيائية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن ما تنظمه الجامعة من مؤتمرات ومنتديات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم التعليمي وتمكينهم المهني.

الجامعة  
الأهلية  
تحتفي باليوم  
العالمي للغة  
الضادأكاديميون  
يؤكدون  
على أهمية  
الاهتمام  
بالعربية  
تدرسا  
وتأليفا  
وترجمة

البروفيسور شوقي الدلال



الدكتورة رقيقة رجب



الدكتور علي فرحان

احتفى مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة الأهلية على مدى يومين باليوم العالمي للغة العربية من خلال تنظيم عدد من الفعاليات والندوات والبرامج الحوارية المتصلة باللغة العربية، تضمنت تقديم البروفيسور شوقي الدلال محاضرة تحت عنوان «الكنز الخفي في مفردات اللغة العربية»، فيما أقيم بهذه المناسبة أيضاً ملتقى أدبي ثقافي فني بالتعاون مع جمعية الفن المعاصر وجمعية الخط العربي، بعنوان «اللغة والفن المعاصر» بمشاركة عدد من أساتذة الجامعة الأهلية.

وأكد أساتذة الجامعة الأهلية على أهمية منح اللغة العربية المزيد من الاهتمام وتدرسا وتأليفا وترجمة اللغات الأخرى، مشددين على أهمية اللغة العربية والحفاظ عليها للاحتفاظ بهويتنا الثقافية والتاريخية، بالإضافة إلى العمل على نشرها وتعليمها للمهتمين بها من الناطقين بغيرها.

وأكد أساتذة الجامعة أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجعلهم سفراء لنا وللغة العربية أيضاً، مشيرين إلى أن هناك اهتمام عالمي متصاعد باللغة العربية وتعلمها، مما حفز على تخصيص المنظمات العالمية يوماً للاحتفاء باللغة العربية. ووجه رئيس مجلس الأمناء البروفيسور

عبدالله الحواج في كلمته الافتتاحية لفعاليات يوم اللغة العربية للتوسع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف تصدير ثقافتنا العربية لمختلف بلدان العالم، بالإضافة إلى إرساء مبادئ وأصول اللغة العربية السليمة للمتحدثين بها من مختلف الأمم والثقافات.

وقدمت أستاذة اللغة العربية الدكتورة رقيقة رجب فقرة فنية مميزة بالشراكة مع فنانين من جمعية الخط العربي وجمعية الفن المعاصر، فيما قدم الدكتور محمد حسن والدكتورة زينب عبدالنبي تجربتهما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتحديات التي واجهتهما في هذا المجال.

وخلص الأساتذة المشاركون إلى وجود عدة تحديات تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كازدواجية اللغة لدى هؤلاء وتأثرهم بلغتهم الأم فنقلهم أصواتهم المستخدمة فيها إلى اللغة العربية وتدني استخدام اللغة الفصحى أو مقاربتها في الحياة اليومية في المجتمعات العربية. ودعا الاساتذة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية وتهيئة المناهج المناسبة في هذا المجال، مع تكاثف الجهود من أجل تغيير الصورة الذهنية السائدة بشأن اللغة العربية على أنها لغة صعبة ولا يمكن تعلمها.





الجامعة المستجدين إلى المقام الأول، وتعنتي بإضفاء الجامعة المستجدين إلى المقام الأول، وتعنتي بإضفاء الحياة نحو الإبداع والابتكار أجواء من المشاعر العائلية على الحياة الجامعية بكل وتميز في الحياة الأكاديمية في مجتمعها الجامعي تفصيلها وأبعادها العلمية والعملية، مؤكداً على أن لتمثل الجامعة لجميع والثقافية والاجتماعية والعمليّة، مؤكداً على أن منتسبها البيت الثاني الذي والرياضية، من خلال الجامعة بكل ما تتضمنه الاشتراك في مختلف الأنشطة من إدارات وكليات وهيئات يحتضنهم، داعياً في الوقت نفسه الطلبة المستجدين إلى تحرص على خدمة طلبتها في

وذكر بأن أساتذة الجامعة وطلبتها أبدوا جدية في العمل من أجل استمرار الدراسة بأعلى درجات الجودة بما يدعو للفخر والاعتزاز، شاكرًا كل الثقة التي أبداها أولياء الأمور، وطلبتهم بالجامعة الأهلية، التي تؤكد أن النجاح ثمرة شراكة حقيقية وفاعلة بين جميع عناصر العملية التعليمية.

ونوه بنجاح الجامعة في الانتقال بجميع خدماتها التعليمية والاجتماعية وحتى أنشطتها الطلابية للنظم الرقمية والالكترونية بحيث استمر طلبه الجامعة في استكمال تحصيلهم العلمي والمهاري دون أي تأثير سلبي للظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة. وذكر بأن الجامعة استخلصت كما كبيرا من الدروس والتجارب جراء الانتقال للتعليم الإلكتروني التفاعلي سيكون لها أثرها الإيجابي على مسيرة الجامعة وعطاءاتها وستحرص الجامعة على الاستفادة منها بعد انتهاء الجائحة، إذ ليس من الوارد أن يعود التعليم على صورته السابقة للجائحة مستقبلاً.

ودعا البروفيسور العالي طلبة



### برامج محلية بمواصفات عالمية



٤ سنوات ونقع أمانتها التي نظمتها جامعات عالمية مرموقة ومنظمات تعليم عال متخصصة عبر تقنية الاتصال المرئي التعليم العالمي يحظى برعاية ومساندة كبيرتين من الحكومة الموقرة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء

كشف رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عن تلقي الجامعة إشادة واسعة من الشبكة العالمية للجامعات التكنولوجية بمناسبة نجاح الجامعة في التحول للتعليم الإلكتروني التفاعلي بشكل سريع ودون أي أرباك في انتظام العملية التعليمية، مؤكداً أن البنية التحتية لمملكة البحرين والجاهزية المسبقة للجامعة الأهلية مكنت أساتذة الجامعة من قاعات ومختبرات الدراسة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي بشكل سريع ومرن ودون أي معوقات.

وأبدى البروفيسور العالي اعتزازه بهذه الاشادة من الشبكة التي تأسست قبل

الجامعة تقدم تجربتها للشبكة العالمية للجامعات التكنولوجية

العالي؛ نجاح باهر للجامعة الأهلية في تطبيق التعليم الإلكتروني التفاعلي



تتيح للمواطنين أصحاب الطلبات الاسكانية من الحصول على منازلهم في وقت قياسي وبتكلفة منخفضة.

أما مهند النعيمي فقد استعرض فكرة المنصة الوطنية للتبرع بالدم، وهي عبارة عن منصة ذكية اجتماعية تفاعلية تعزز من جهود وريادة مملكة البحرين في قطاع الصحة، وتعمل على استخدام التطبيقات في الهواتف الذكية للتواصل مع المتبرعين بالدم كلا بحسب

مما يُذكر أن جميع الأفكار المتأهله مرت بمراحل تقييم مختلفة لتصل ١٢ منها إلى المرحلة النهائية، وبعد عرض الأفكار على لجنة مكونة من عددٍ من أصحاب السعادة الوزراء إلى جانب تصويت الجمهور، فازت كل من فكرة « توسعة خدمات الصحة النفسية في المجتمع» المقدمة من بثينة حميد العصفور والدكتور علي حسين السلطان من مستشفى الطب النفسي بوزارة الصحة، وفكرة «إدراج أساسيات الإسعافات الأولية في المناهج الدراسية» المقدمة من كوثر فؤاد سلمان ونادية جاسم أبو إدريس من وزارة الصحة، إضافة إلى الفكرة الفائزة باختيار الصحة النفسية في المجتمع» المقدمة من بثينة حميد العصفور والدكتور

المقدمة من السيد محمود عدنان البلادي من تمكين. وأقيمت المسابقة التي ينظمها مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء للعام الثالث على التوالي بهدف تشجيع الإبتكار والأفكار التي تطور من الخدمات الحكومية في مملكة البحرين حيث يتم اختيار ثلاث أفكار سنوياً من بين مئات الافكار المشاركة ليتم تنفيذها.



بالجامعة الأهلية والسيد مهند النعيمي مستشار الاتصال والعلاقات الدولية بوزارة شؤون الإعلام خريج ماجستير الإعلام ولي العهد رئيس الوزراء بتكريم أصحاب الأفكار الفائزة فيها، كما يسعدنا أن تكون إحدى الأفكار الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى مطروحة من أحد طلبتنا في الجامعة الأهلية وهو السيد محمود البلادي.

واستعرض السيد محمود البلادي فكرة برنامج «تمليك» التي قدمها وترشحت من بين ١٢ فكرة المتأهله للمسابقة النهائية وفازت بتصويت الجمهور، وهي عبارة عن مقترح لخدمة اسكانية جديدة

أشاد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء بابداعات وابتكارات خريجي وطلبة الجامعة الأهلية في مواقع عملهم في المؤسسات الحكومية والخاصة، معبرا عن اعتزاز الجامعة الأهلية بجميع منتسبيها بكل قصة نجاح أو مبادرة تخدم مسيرة التنمية والبناء في وطننا العزيز لخريج أو طالب من طلبة الجامعة الأهلية. جاء ذلك على هامش ترحيبه بجمعية رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي بالسيد محمود البلادي من صندوق العمل «تمكين» طالب ماجستير إدارة الأعمال

بالجامعة الأهلية والسيد مهند النعيمي مستشار الاتصال والعلاقات الدولية بوزارة شؤون الإعلام خريج ماجستير الإعلام ولي العهد رئيس الوزراء بتكريم أصحاب الأفكار الفائزة فيها، كما يسعدنا أن تكون إحدى الأفكار الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى مطروحة من أحد طلبتنا في الجامعة الأهلية وهو السيد محمود البلادي.

البروفيسور  
الحواج يشيد  
بإبداعات  
خريجي  
الجامعة  
الأهلية في  
مواقعهم المهنية

5 من منتسبي  
الجامعة  
الأهلية  
يحصداون  
مراكز متقدمة  
في مسابقة  
الابتكار  
الحكومي

## تشمل الأيتام والمتفوقين وأصحاب الهمم

## الشويخ؛ جميع المنح الجزئية متاحة للطلبة المحولين من الجامعات الأخرى

أكد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأهلية الدكتور فيصل الشويخ على أن أبواب الجامعة مفتوحة للطلبة المحولين من جامعات وكليات ومعاهد من خارج البحرين وداخلها موضحاً أن الجامعة أتاحت جميع المنح الجزئية للطلبة المنتقلين من جامعات أخرى شأنهم شأن الخريجين الجدد من المرحلة الثانوية تماماً، منوهاً إلى أن الجامعة تؤكد مشاركتها في تحمل المسؤولية الاجتماعية في الظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة جراء الجائحة.

وأوضح الشويخ بأن الجامعة الأهلية تقدم باقعة واسعة من المنح الجزئية التي تبلغ 50%، حيث يستفيد من هذه الباقعة الأيتام، وأصحاب الهمم، والمبدعون، والمتفوقون، فيما ستكون الأولوية للأسببية، مؤكداً على أن الجامعة تطمح في استقبال عدد من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي.

وذكر بأن الجامعة الأهلية نالت الاعتمادية المؤسسية بجدارة من مجلس التعليم العالي وتتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات، مشدداً على حرص قيادة الجامعة على التعاون المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة وخصوصاً مجلس



الدكتور فيصل الشويخ

التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي وكذلك هيئة جودة التعليم والتدريب.

وقال القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة «إن طلبة الجامعة الأهلية يعبرون عن تنوع المجتمع البحريني الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تميز الجامعة الآخر باحتضانها طلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وأوروبا والعديد من دول العالم الأخرى، ما ينعكس إيجاباً على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

## عميدة تكنولوجيا المعلومات تشجع الشركات على تطوير أنظمتها

## خريجو الأهلية في تكنولوجيا المعلومات قيمة مضافة في سوق العمل

دعت عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية الشركات والمؤسسات إلى الاستفادة من طلبة وخريجي التخصصات التقنية والتكنولوجية في تطوير أعمالها منوهة إلى قدرة هذه الشريحة من الخريجين وخصوصاً المتميزين منهم على تحقيق قيمة مضافة عالية في أعمال وأنشطة الشركات والمؤسسات التي يمكن أن تساعدهم على مواجهة تحديات الجائحة.

وأكدت عواد في تصريح صحفي بأن برامج كلية تكنولوجيا المعلومات بدرجة البكالوريوس والمجستير قد خرجت العديد من المتميزين في السنوات الماضية تفخر الجامعة بتألقهم وعطائهم في ميادين سوق العمل، سواء خريجي بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات أو خريجي بكالوريوس الأنظمة الموزعة والوسائط المتعددة (الملميديا)، خصوصاً مع تزايد حاجة سوق العمل البحرينية لهؤلاء الخريجين مع الأخذ بالاعتبار البنية التحتية المتقدمة لتقنية المعلومات في مملكة البحرين والتي تؤهلها للعب دور كبير في هذا القطاع إقليمياً ودولياً في الوقت الحاضر والمستقبل.

وقالت عواد في تصريح صحفي بأن خريجي الثانوية العامة درجوا على تفضيل مجالات معينة مثل الطب والهندسة وهي مجالات لا تقلل من أهميتها وحيويتها، ولكن يمكنهم إنجاز الكثير أيضاً في مجالات تكنولوجيا المعلومات التي يتنامى دورها وأهميتها يوماً بعد يوم وبشكل سريع. وأكدت عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات على أن باب القبول مفتوح في برامج البكالوريوس وكذلك برنامج الماجستير في تكنولوجيا المعلومات، لافتة على انحياز برامج الكلية لتقديم دراسات نظرية وعملية تقدم حلولاً للمشكلات والتحديات التكنولوجية المتوقعة في سوق العمل، حيث تحرص الكلية على استيعاب برامجها لطيف واسع من المهارات التي تمتد من البرمجة إلى



د. وسن عواد

إدارة المشاريع إلى تصميم وهندسة البرامج المعلوماتية وأمن المعلومات والتشبيك.

ونوهت إلى أن جميع برامج الكلية حائزة على تقدير (جدير بالثقة) في نتائج التقييم الصادرة عن هيئة جودة التعليم والتدريب، في الوقت الذي تضم فيه الكلية مجموعة من العلماء والمتخصصين في أمن المعلومات والذكاء الاصطناعي وأتمتة التعليم والتطبيقات الهاتفية وأنظمة المواقع والبيانات الضخمة، وهو ما يساعد الطلبة على التمكن من العديد من المهارات التقنية الحديثة والمستجدة. ونوهت إلى أن كلية تكنولوجيا المعلومات تطمح إلى إعداد جيل من الخريجين البحرينيين المحترفين في تكنولوجيا المعلومات، القادرين على الخروج بالبحرين والمنطقة من دائرة استهلاك التكنولوجيا واستقبالها فقط إلى الدائرة الأوسع المشتملة على المساهمة الفاعلة في تطور التكنولوجيا ومهاراتها، بما يعود بالنفع على البحرين واقتصادها ونهضتها العلمية بشكل عام.. وشددت على أن دراسة تكنولوجيا المعلومات تتصاعد أهميتها والاحتياج إليها، خاصة وأن العالم صار يواجه في السنوات الأخيرة تهديدات رقمية متطورة وغير مسبوقة وحروباً إلكترونية لم نشهد لها مثيلاً، لها تداعياتها التنموية الاقتصادية مما جعل أمن تقنية المعلومات يتطلب استراتيجيات متطورة جداً ويشكل جزءاً مهماً من البنية التحتية للبلدان.



د. نائرة الشيراوي



عمار الحواج

وهذا لا يعني عدم وجود تخصصات تحظى باهتمام مشترك أو متقارب إذا صح التعبير كبرنامج الاعلام والعلاقات العامة أو المحاسبة والعلوم المالية.

وذكرت بأن الجامعة وبهدف اجتذاب الطلبة المتميزين والجديرين بالتعليم الرائد، تقدم منحاً جزئية للمتفوقين في المرحلة الثانوية، فتقدم للطلبة الحاصلين على نسبة ٨٠٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٢٠٪، وللطلبة الحاصلين على نسبة ٩٠٪ منحة جزئية تعادل ٢٥٪، وللطلبة الحاصلين على نسبة ٩٥٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٥٠٪. ونوهت إلى أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من المنح الجزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعة.

وذكرت بأن طلبة الجامعة الأهلية يمثلون جميع فسيفساء المجتمع البحريني بتنوعه الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى العربية وأوروبا والعديد من دول العالم الأخرى، ما يعكس إيجاباً على البيئة الجامعية وقيم التعاون الخليجي والدول التسامح والتألف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأهواط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.



تختتم الجامعة الأهلية معرضها التعريفي في مجمع «السي تي سنتر» مساء اليوم الأحد الموافق ٣١ يناير/كانون الأول ٢٠٢١، بعد أن شكل منصة حيوية تفاعل فيها الفريق التعريفي بالجامعة مع العديد من الأكاديميين وأرباب سوق العمل والنخب ووجوه المجتمع، فضلاً عن الطلبة وأولياء الأمور والذي أبدى عدد واسع منهم إعجابهم بالمكانة العلمية الرفيعة للجامعة الأهلية، وتصدرها العديد من منصات التفوق والجودة البحرينية والخارجية. وقد أوضحت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة الدكتورة نائرة الشيراوي بأن المعرض الذي بدأ في ٢٧ يناير/كانون الأول ٢٠٢١ وامتد لخمس أيام، نجح في تحقيق أهدافه مع الأخذ في الاعتبار جميع الإجراءات الاحترازية المطلوبة. وقالت بأن المعرض حقق أهدافه المنشودة في تعريف الطلبة وأولياء الأمور في أجواء اجتماعية جميلة ببرامج الجامعة وأهدافها وأنشطتها، منوهة إلى أن لقاءات فريق الجامعة مع الطلبة وأولياء أمورهم قدمت للجامعة لمحة أيضاً عن طبيعة اهتماماتهم وميولهم فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية التي يرغبون بالالتحاق بها، فقد لاحظنا أن برامج تكنولوجيا المعلومات والهندسة تجد اهتماماً أكبر من الذكور كالوسائل المتعددة الاحترافية المطلوبة. وعرفت بأن المعرض حقق أهدافه المنشودة في تعريف الطلبة وأولياء الأمور في أجواء اجتماعية جميلة ببرامج الجامعة وأهدافها وأنشطتها، منوهة إلى أن لقاءات فريق الجامعة مع الطلبة وأولياء أمورهم قدمت للجامعة لمحة أيضاً عن طبيعة اهتماماتهم وميولهم فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية التي يرغبون بالالتحاق بها، فقد لاحظنا أن برامج تكنولوجيا المعلومات والهندسة تجد اهتماماً أكبر من الذكور كالوسائل المتعددة الاحترافية المطلوبة. وقالت بأن المعرض حقق أهدافه المنشودة في تعريف الطلبة وأولياء الأمور في أجواء اجتماعية جميلة ببرامج الجامعة وأهدافها وأنشطتها، منوهة إلى أن لقاءات فريق

الشيراوي:  
حقق لقاءات  
مثمرة مع  
أرباب سوق  
العمل والطلبة  
وأولياء الأمور

الجامعة  
الأهلية  
تختتم  
معرضها  
التعريفي  
في «السي تي  
سنتر»

## الأهلية تكرم الباحثين المتميزين في مؤتمر طلبة الدكتوراه العلمي الثاني عشر

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج على أهمية النشر العلمي للأبحاث والدراسات، وخصوصاً تلك التي تعنى بتقديم الرؤى والحلول المناسبة لمشكلات المجتمع، منوهاً إلى إن البحث العلمي ليس مجرد إثراء علمي وحسب، وإنما هو مرتكز يمكن المراهنة عليه من أجل الظفر بحلول وأفكار وسبل تعالج العديد من المشكلات والتحديات التي تواجهها أوطاننا.

جاء ذلك على هامش تكريمه للباحثين المتميزين في مؤتمر طلبة الدكتوراه العلمي السنوي الثاني عشر، الذي نظّمته الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونيل لندن البريطانية عبر الاتصال المرئي التفاعلي ليومين متتاليين، بهدف إتاحة الفرصة للباحثين ومشرفيهم لتقديم أوراقهم العلمية ونتائج أبحاثهم ومناقشتها، بمشاركة أكاديميين وإداريين من كل من الجامعة الأهلية وجامعة برونيل البريطانية.

وحت البروفيسور العالي الباحثين المنتسبين لبرنامج الدكتوراه على بذل مزيد من الجهد لاجتياز المتطلبات الدقيقة للبرنامج، والعمل على نشر أبحاثهم في الدوريات العالمية العريقة.

وأوضح أن الجامعة الأهلية بتفوقٍ لله، ثم بدعم القيادة الحكيمة وتوجهات مجلس أمنائها تفوقت على كثيرٍ من الجامعات المحلية والإقليمية وتبوأت موقعاً علمياً متقدماً، حيث تتحرك بوصلة الجامعة لتحويل المعارف والخبرات إلى منتجاتٍ نافعةٍ للوطن والمجتمع، وبراءات اختراعٍ دولية وسلوك وثقافة حياتية



تدعم الإنتاج البحريني وتميز الإنسان في مملكة البحرين. وفاز الباحث حسين عبدالله بأفضل ورقة بحثية في مجال تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب فيما أحرزت الباحثة ثريا عمران أفضل عرض تقديمي في المجال نفسه. وفي مجال الإدارة أحرز الباحث يوسف طارق أفضل ورقة بحثية، لتنال زميلته الباحثة فاطمة رواحي أفضل عرض تقديمي في المجال نفسه.

جدير بالذكر أن برنامج الدكتوراه المشترك بين الجامعتين فريد من نوعه، إذ يتمكن الطالب في البحرين أو من دول المنطقة في تحقيق طموحاته والارتقاء بمؤهلاته. ويشمل البرنامج المتطلبات الضرورية للانضمام للبرنامج وبرنامج العمل، وكذلك الإرشادات اللازمة عن طريق الإشراف وإعداد أطروحة الدكتوراه. وتعتبر هذه الخطوة من الخطوات الرائدة التي تسعى إليها الجامعة الأهلية بهدف تأكيد دور مملكة البحرين الحضاري والثقافي، وجعلها مركزاً للعلوم والثقافة والتكنولوجيا في المنطقة. ويعد الطالب في حال التحاقه بهذا البرنامج مسجلاً في جامعة برونيل لندن البريطانية وله كل الامتيازات والحقوق التي يحظى بها الطلاب في برونيل نفسها. كما يشرف على كل طالب مشرفان، أحدهما في الجامعة الأهلية والآخر في جامعة برونيل.

## في إنجاز جديد يرفع من رصيد الجامعة

## «الأمم المتحدة» تدرج الجامعة الأهلية على قائمة شركائها في التنمية المستدامة

في إنجاز إضافي جديد يرفع من رصيد الجامعة الأهلية على المستوى المحلي والعالمي، أدرجت منظمة الأمم المتحدة الجامعة الأهلية ضمن شركائها في أهداف التنمية المستدامة، تقديراً من المنظمة وبرنامجها الإنمائي لريادة الجامعة في مجال الجودة و نجاحها مؤخراً في تنفيذ التعليم الإلكتروني التفاعلي في أعقاب جائحة كوفيد 19، فضلاً عن جهود الجامعة المشهودة في تقديم تعليم عصري وتعزيز تكافؤ الفرص.

وبهذه المناسبة، هنأ الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج جميع أساتذة الجامعة وطلبتها وخريجيتها، مؤكداً على أهمية رفع اسم المملكة عالياً بين دول العالم من خلال الارتقاء بمختلف المؤسسات الوطنية سيما الجامعات التي تمثل منارات الإشعاع والتنوير في المجتمع.

وأكد البروفيسور الحواج على أهمية هذا الإنجاز في تحفيز الجامعة الأهلية ومنتسبيها على المزيد من بذل الجهد والعطاء خدمة لوطنهم العزيز والرسالة السامية التي لطالما رفعت القيادة الحكيمة رايتها في الدعوة للسلام والتنمية في مختلف أرجاء العالم.

وبهذه المناسبة أوضحت الدكتورة إسراء الطاعن بأن الجامعة الأهلية واستجابة لتوجيهات القيادة الحكيمة في تضافر الجهود لجعل مملكة البحرين مركزاً تعليمياً رائداً في المنطقة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشارك بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة على المستوى المحلي والإقليمي بل والعالمي.

وأضافت: إن حضور أهداف التنمية المستدامة وخصوصاً تلك المتعلقة بالتعليم



د. إسراء الطاعن

في استراتيجيات وخطط ومناهج الجامعة الأهلية وفعاليتها الطلابية وجهودها المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية مدعاة للفخر والاعتزاز.

وأكدت على أن إشراك الجامعات الرائدة والمتميزة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يثمر تشجيعاً على تلاقح الأفكار بين صناعات القرارات والمجتمع العلمي والأكاديمي، فضلاً عن التركيز على أهمية الاستفادة من جميع البحوث والدراسات والتحليلات الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد في فهم الواقع المحلي وتحديد الأولويات بما يتناسب مع أجندة التنمية.

ونوهت إلى اهتمام الجامعة الأهلية الكبير بالعديد من المفاهيم التعليمية والمعرفية المتصلة بالتنمية المستدامة كالابتكار وتطوير القدرات وتبادل المعرفة، كما نجح أساتذة الجامعة في دمج هذه المفاهيم في منظومة الجامعة التعليمية.

## ضمن فعاليات مؤتمر الدكتوراه بالجامعة الأهلية

## البروفيسور الحواج؛ البحث العلمي أداة الأمم لمواجهة التحديات المستجدة

## البروفيسور أوزبليجن؛ أكاديميون رفضت أبحاثهم ثم حصلوا على جائزة نوبل

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله يوسف الحواج على أهمية البحث العلمي في مواجهة التحديات المستجدة صحية كانت أو تعليمية أو اقتصادية، منوها بالمساندة التي يحظى بها التعليم العالي في مملكة البحرين من أجل الارتقاء بمخرجاته المتخصصة ومسيرة البحث العلمي في مختلف الجامعات، ومن أجل الظفر بحلول وأفكار فريدة من نوعها تعالج مختلف المشكلات والتحديات الاقتصادية والإدارية محليا أو عالميا. ورعى البروفيسور الحواج فعاليات مؤتمر طلبة الدكتوراه العلمي السنوي الثاني عشر الذي انطلقت أعمالها صباح أمس، والذي نظمته الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونيال البريطانية، بهدف إتاحة الفرصة للباحثين ومشرفيهم لتقديم أوراقهم العلمية ونتائج أبحاثهم ومناقشتها، بمشاركة علماء وأكاديميين من كل من الجامعة الأهلية وجامعة برونيال البريطانية، وذلك لمدة يومين متتاليين بقاعة أوال في فندق الخليج.

وحدث البروفيسور الحواج الباحثين المنتسبين لبرنامج الدكتوراه الذي تقدمه الجامعتان إلى تعقب المشكلات والتحديات الإقليمية والعالمية الحديثة والتعاون من أجل حلها، مؤكدا اعتزازه بقصة النجاح المتميزة التي حققتها الجامعتان في تقديم برنامج الدكتوراه وتعزيز حركة البحث العلمي في الجامعتين بشكل عام، وهو ما أثمر تخريج كفاءات قادرة على إيجاد قيمة مضافة في المجتمع، خصوصا أن برنامج الدكتوراه حقق للكثيرين فرصة استكمال الدراسات العليا دون التخلي عن مسؤولياتهم الأخرى.

ومن جهته أشاد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بتمكن خريجي وباحثي برنامج الدكتوراه المشترك بين الجامعتين من نشر أبحاثهم ودراساتهم في مجلات ودوريات عالمية محكمة ما يعكس نجاحا كبيرا حققه البرنامج ويؤكد أهمية الأبحاث التي ينجزها الباحثون المشاركون في البرنامج، وهو ما يحفز الجامعتان على التوسع في برنامج الدكتوراه، خصوصا وأن العديد من مجالات



مصطفى أوزبليجن

هذا البرنامج تتقاطع مع المجالات المنصوص عليها في الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي المعتمدة من مجلس التعليم العالي.

وقدم البروفيسور مصطفى أوزبليجن من جامعة برونيال البريطانية ورقة علمية تناولت النشر العلمي لرسائل الدكتوراه، مشددا على قدرة جميع الباحثين في برنامج الدكتوراه على إنجاز شريطة أن يتصفوا بالحماسة المطلوبة لتحقيق ذلك.

وقبل البروفيسور أوزبليجن من أثر الفشل في النشر العلمي على معنويات الباحثين، مؤكدا أن الفشل في النشر في المراحل الأولى ظاهرة اعتيادية وحين نرجع لتأريخ أكثر الناشرين تميزا ونجاحا من العلماء والأكاديميين نجد أن العديد منهم قد تعرضوا للرفض مرات عديدة، ثم جاء اليوم الذي يحصل فيه هؤلاء على جائزة نوبل تكريما لأبحاثهم المثمرة. وأشار إلى أن لكل باحث دكتوراه تجربته الخاصة والمختلفة وإن التقت تلك التجارب في عناصرها وأسسها الرئيسية كتحديد موضوع المناقشة وأهدافها وأسس التحضير لها. وتضمنت جلسات المؤتمر في يومه الأول مناقشات ثرية، أثارت إعجاب مشرفي برنامج الدكتوراه من كلتا الجامعتين والباحثين أنفسهم، حيث أتاح لهم المؤتمر فرصة توليد الأفكار ومناقشة عدد من مواضيع الأبحاث بشكل احترافي دقيق.

## مؤتمر الأهلية؛ جوهر البحث العلمي إجابته على الاسئلة المجهولة

## البروفيسور العالي؛ تعاون الجامعات السبيل لمواجهة التحديات المستجدة



الدكتور منصور العالي

أكد الأساتذة والباحثون المشاركون في فعاليات مؤتمر الدكتوراه العلمي السنوي للجامعة الأهلية وجامعة برونيال البريطانية على أن جوهر البحث العلمي يكمن في إجابته على الأسئلة المجهولة والتي لم تتم الاجابة عنها مسبقا أو معالجته للتحديات المستجدة في الحياة.

وأكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي على أهمية التوسع في التعاون بين الجامعات عالميا على مستوى البحث العلمي أو على مستوى تبادل الاساتذة والتبادل الطلابي الدولي، مما يمكن الجامعات من التعاون والشراكة في مواجهة منظومة متعددة من التحديات التي تفرضها الأوبئة المستجدة والعملة والثورة الرقمية وغيرها من التحديات الأخرى، مبديا اعتزازه بنجاح برنامج الدكتوراه المشترك بين الجامعة الأهلية وجامعة برونيال ما يحفز الجامعتان على التخطيط للتوسع في التعاون فيما بينهما.

وقدمت الخبيرة الأكاديمية المتخصصة في مجال البحث العلمي الدكتورة تاتيانا كالكونوفا من جامعة برونيال البريطانية ورقة علمية تحت عنوان «تقنيات التصور في استكشاف فجوات



الدكتورة تاتيانا كالكانوفا

البحث العلمي» استكشفت من خلالها سبل التعرف على الاسئلة العلمية الجديرة بالاهتمام في مشروع البحث العلمي، مشددة على أهمية سعة اطلاع الباحثين في مرحلة الدكتوراه على الدراسات والبحوث المقاربة لموضوع البحث.

وشبهت الدكتورة تاتيانا قراءة البحوث برسم لوحة فنية، حيث يبدأ الرسام برسم صورة تتطلب جهدا واسعا ووقتا طويلا، ومع انتهاء الرسام من كل مرحلة من مراحل الرسم يعود للوراء قليلا لأخذ لمحة كاملة ثم يعود لاستكمال لوحته، وكذلك فيما يتعلق بالقراءة الموسعة التي يتطلبها البحث العلمي، حيث يقرأ الباحث العديد من التفاصيل ثم يعود خطوة للخلف ليفكر بالصورة الكلية للبحث، وهكذا.

وعرفت مراجعة الأدبيات على أنها «سبب البحث وهدفه»، مشيرة لكون هذا السبب هو ما سيشكل البحث بأكمله ومؤكدة على أنه «لا بحث بلا سبب». حيث إن على الباحث الإجابة على سؤال لم يتم الإجابة عليه أو تغطيته من قبل باحث آخر، وهو أمر يمكن معرفته عبر قراءة الدراسات السابقة المتعلقة بمجال البحث العلمي.

مسابقة تهدف  
إلى تشجيع  
الرياضة  
المنزلية في  
مواجهة  
الجائحة

الجامعة  
الأهلية  
تكريم  
الطلبة  
الفائزين  
في مسابقة  
اليوم  
الرياضي



أمينة السليطي

وواشارت السليطي إلى فوز ٣ طاب في هذه المسابقة، حيث ظفر الطاب بدر موسى الديب من طلبة الإدارة والتسويق بالمركز الأول، لينال المركز الثاني الطالب عبدالله إبراهيم الشتي من طلبة الإعلام والعلاقات العامة وليكون المركز الثالث من نصيب الطالب محمد إبراهيم محمد من طلبة المحاسبة والشؤون المالية .

ووجهت خالص الشكر والتقدير لجميع الطلبة المتفاعلين مع المسابقة، مؤكدة على أهمية اليوم الرياضي لتعزيز مفهوم الرياضة للجميع ورفع مستوى الوعي بأهمية الرياضة ودورها في حياة الطلبة والمجتمع وتعزيز الصحة النفسية والجسدية لطلبة الجامعة.



مدير عام  
الإعلام  
الأمني  
يتحدث  
في ندوة  
بالجامعة  
الأهلية



البروفيسور اسماعيل نوري

تحتضن الجامعة الأهلية، ندوة «الإعلام الأمني .. الدور والمسؤولية» والتي تعقد عبر تقنية الاتصال المرئي ويتحدث فيها مدير عام الإعلام والثقافة الأمنية بوزارة الداخلية العميد محمد بن دينه، بحضور الرئيس المؤسس للجامعة البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي وعدد من القيادات الأكاديمية بالجامعة.

وأقيمت الندوة، عبر منصة مايكروسوفت تيمز، حيث استعرض العميد الدور والمسؤوليات المناطة بالإعلام الأمني في إطار جهود وزارة الداخلية ودورها في حفظ أمن الوطن بما يعزز مسيرة الاستقرار في ظل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك المفدى.

وبهذه المناسبة، دعا عميد كلية الآداب والعلوم البروفيسور إسماعيل نوري جميع



العميد محمد بن دينه

طلبة الجامعة وخريجها للاستفادة المثلى من هذه الندوة خصوصا منتسبي برنامج الإعلام والعلاقات العامة ، والذين تصل للجامعة انطباعات إيجابية عديدة عن تميزهم وتفوقهم في مختلف ميادين العمل، مشددا على أهمية أن ينظر كل خريج وطالب في المجال الإعلامي إلى نفسه بوصفه جزءا لا يتجزأ من الاعلام الوطني لمملكة البحرين، من خلال النظر الى نفسه بوصفه إعلاميا مسؤولا عن حماية وطنه والذود عنه.

وأكد نوري أهمية هذه الندوة في تعريف الاعلاميين والمهتمين بشكل عام بالتحديات الأمنية التي تواجهها المملكة وأهمية الإعلام في تعزيز المواطنة الصالحة ورفع مستوى الوعي بين الشباب البحريني.

## أجرتها الجامعة الأهلية وتبنتها دار النشر البريطانية العريقة

## دراسة بحرينية تستشرف رواجا واسعا للسيارات الكهربائية في البحرين



دعت دراسة بحرينية حديثة إلى تأهيل البنية التحتية لاستخدام السيارات الكهربائية باعتبارها نمط النقل المتصاعد عالميا والبديل البيئي والاقتصادي المقبل، مستشرفة مردودا اقتصاديا وبيئيا كبيرا لاستخدام السيارات الكهربائية في مملكة البحرين.

وفي خطوة تؤكد تميز الجامعة الأهلية في النشر العلمي، تبنت المجلة الدولية المحكمة (Journal of Decision Systems) والصادرة عن دار النشر البريطانية العريقة (Taylor & Francis) والمدرجة في قواعد بيانات (Scopus) نشر هذه الدراسة البحرينية التي تناولت موضوعا في غاية الأهمية على المستوى الإقليمي والعالمي حيث يرى العديد من الخبراء أن السيارات الكهربائية أضحت

تتمتع بإمكانات تقنية متقدمة لتشكل مستقبل قطاع النقل، مما يحفز الدول على التسابق في تبني سياسات لتسهيل استخدام السيارات الكهربائية في مجتمعاتها، خصوصا وأن هذه السيارات تمثل فرصاً واعدة وتحديات متعددة.

وتناولت دراسة علمية استقصائية للباحث عبد الرحمن شريدة الملتحق ببرنامج الماجستير في إدارة الأعمال بالجامعة الأهلية العوامل المختلفة التي تؤثر في اعتماد السيارات الكهربائية في البحرين، وتحديد الفرص والتحديات أمام مختلف الأطراف ذات العلاقة من مستهلكين وشركات سيارات، حيث يعد اعتماد السيارات الكهربائية من السياسات الهادفة إلى الاستدامة، وتوفير الطاقة والبيئة النظيفة بالإضافة إلى

ملائمة هذه الأهداف مع رؤية البحرين ٢٠٣٠. وقد استطلعت الدراسة آراء المستهلكين في البحرين حول العوامل المؤثرة في قرارهم للاتجاه نحو السيارات الكهربائية؛ وهي: وعي المستهلكين، سعة البطارية ومدى القيادة، توافر البنية التحتية وإمكانية الوصول إليها، أسعار المركبات الكهربائية، وتكاليف الصيانة والوقود. وقد تبين أن وعي المستهلك في البحرين وقوته الشرائية لهما تأثير كبير على استعدادهم لامتلاك السيارات الكهربائية.

كما أجرى الباحث عددا من المقابلات مع مدراء التسويق في شركات السيارات في البحرين لتحديد عوامل نجاح اعتماد المركبات الكهربائية والصعوبات المتوقعة، إذ بينوا أن

الحوافز الحكومية كالإعفاء والتخفيض الضريبي يمكنها أن تحفز المستثمرين في هذا القطاع على طرح السيارات الكهربائية، كما تبين أن توفر البنية التحتية المناسبة للسيارات الكهربائية يعد من أكبر التحديات أمام هذا المشروع من وجهة نظر المستهلكين وشركات السيارات.

وقد هنأت إدارة الجامعة ممثلة في الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي الباحث عبد الرحمن شريده ومشرفه الأستاذ الدكتور مختار الهاشمي -القائم بأعمال نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية- على هذه الدراسة، والتي تم نشرها في المجلة الدولية المحكمة (Journal of Decision Systems) والصادرة عن دار النشر البريطانية العريقة (Taylor & Francis) والمدرجة في قواعد بيانات (Scopus)، ونوها باهتمام دراسات باحثي الجامعة الأهلية بالقضايا التي تخدم مملكة البحرين ورؤيتها الاقتصادية ٢٠٣٠.

## إنجاز علمي ومهني جديد لكلية «العلوم المالية والإدارية» إعفاء خريجي الجامعة الأهلية من 9 امتحانات لـ (ACCA) البروفيسور الحواج: مميزات تنافسية لدى خريجينا في سوق العمل

في إنجاز جديد لكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية، اعتمدت جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين البريطانية (ACCA) برنامج بكالوريوس المحاسبة والمالية الذي تقدمه الكلية، بحيث يتيح هذا الاعتماد لخريجي الحصول على تسع إعفاءات في امتحان شهادة (ACCA)، مما يجعل خريجي المحاسبة والمالية الأوفر حظا على المستوى المحلي والإقليمي في استكمال متطلبات الحصول على هذه الشهادة المهنية المرموقة إذ سيتعين على الطلبة الراغبين منهم في استكمال متطلبات الحصول على هذه الشهادة من تقديم أربعة امتحانات إضافية فقط من أصل ١٣ امتحان.

وبهذه المناسبة قدم الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج خالص تهانيه لأساتذة وطلبة وخريجي برنامج بكالوريوس المحاسبة والمالية بالكلية منوها بجميع الجهود الأكاديمية والمهنية التي تم بذلها لتحقيق هذا الانجاز، والذي يأتي كثمره لعملهم الدؤوب لمواءمة مناهج برنامج بكالوريوس المحاسبة والمالية مع مختلف متطلبات هذه الشهادات المهنية والتي تعج شهادة الـ «ACCA» واحدة من أهمها. ومن جهته عبر رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي عن اعتزازه بهذا الانجاز مؤكدا على أن حصول خريجي الجامعة على الشهادات المهنية المساندة أحد الأهداف الاستراتيجية للجامعة من أجل تعزيز فرصهم التنافسية في سوق العمل. وأشار رئيس الجامعة إلى أن اعتماد برنامج بكالوريوس المحاسبة والمالية من هيئة مهنية عالمية مثل ACCA، له أهمية كبيرة في كسب سمعة دولية للبرنامج وللجامعة بشكل عام، حيث يتيح هذا الانجاز لخريجي البرنامج فرصة الحصول على شهادة برنامج المحاسبين القانونيين المعتمدين باعتبارها شهادة مهمة، ودرجة مهنية احترافية للعاملين في مجال المحاسبة، من شأنها أن تمهد الطريق أمامهم للالتحاق بوظائف مرموقة في مجال المحاسبة.





## فلتة عمري

كدتُ أقصي نفسي عن المشهد، مثلما ظن البعض أن الإقصاء ليس جُرمًا مشهودًا، اعتقدت بأن الذاهبين إلى الغروب بمحض إرادتهم سوف يشرقون من جديد، وأن التنحي عن الظهور المؤقت، هو جزء من الظهور الدائم، فكرة سيطرت، أو حالة تمخضت، أو حلم لم يتحقق، بالنتيجة لم أكن عند حسن ظن تجربتي، فخذلتني التجربة، ولم أكن بحجم الخطوة الواسعة التي حملتها قدمي، لكنني كنت بحجم مشاعر الود التي أكنها رغم كل شيء للجميع.

### بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

المهجر كان وجهتي والبحرين الغالية كانت أرضي التي حطت عليها الناقة، لأطيل فوقها السجود.

لم تكن الدنيا بالبشاشة التي تملكك حدقة العين، ولم تكن الحياة برحابة الصدر التي تخيلت بأنها مفروشة في نفوس المحبين، لكن المشاهد الخلافة عندما تجتمع بقناعات مفروضة، والإبداع في التصوير حين يكون مرادًا مفروشًا بالسجاد الأحمر تحت أقدام الحالمين، فإن حالة المهجر لم تكن جديرة بالتسجيل إلا بعد أن تنضج التجربة، إلا بعد أن تسكت المدافع وتعود إلى ثكناتها المتوارية، إلا بعد أن يكون للفارس خلوته «الحرائية»، وقدوته المكية، وسلامته الوطنية، إلا بعد أن يكون للمهاجر درعًا وسيف، ووطن وحكاوي ومقاهي في الطريق، إلا بعد أن يكون للضميم الأخاذ قدرته على الغناء والطواف حول كعبة الحقيقة.

بالفعل خضت في سوءات المعتزك، في حسناته التي تجلت، وتلك التي تراءت، والأخرى التي فُض فوهها بكل ما يمكن أن يُقال، وكل ما يمكن أن يُثار ساعة «الإجابة».

وعلى طريق الأولين الذين عانوا الأمرين من البعض، وعاشوا بالقرب من الجثامين الهامدة وكأنهم رعاة لرفات، وحماة لغنائم، وشياهاً لأضاحي، كنت ومازلت أحاول بطريق سلكت الأشواك دروبه، وأعمت الكتابين عيونه، وأفاضت الأكاليل من فوق تخومه وفتونه.

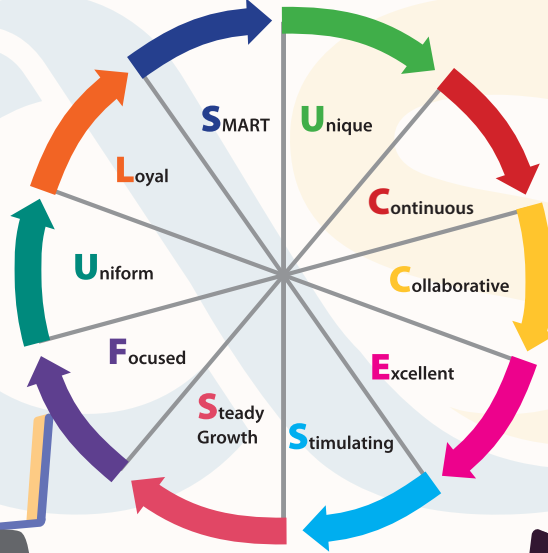
تحملت ما يُقال أن «الصاع صاعين» وقلت أن ضخامة التجربة صارت كما العمر الجميل، بشاشة من غير شعور،

وضمور من دون قصور، وسواد أعظم من غير وداع. هكذا كنت مع الوطن الأول، وهكذا أصبحت في الغوث المتواضع بالوطن البديل، حكاية من بين آلاف الحكايات، مهجر، ومحجر، وتمثال لا يرى إلا بعين صانعه، ومضمار لا يمشي فوقه إلا العدائين المهرة، وأصحاب الهمم الموهوبين، والعُتاة المحاربين، والقدامى المهاريين، شباب في عمر الزهور تداعى أمام ناظري، تجمد فوق نخيل الحدائق المزدهمة بالطيور والمحبين وشجر الزقوم، بطون خاوية وأجساد عارية، وبرارٍ منطوية واجهت أشرس أيامها، فضلات بعير على طريق مكتظ بالسيارات الذاهبة وتلك العائدة من فوق جسور الشعر الطويل، وعمامات بالغة الدقة من بينات أفكار مرتديها وهي توجههم نحو الأسوة الحسنة، جميعها لعبت الأدوار ذاتها في الخروج من المستحيل، والذهاب إليه، في العودة بلا عودة، والإتيان من دون سلطان، في الرحيق والشهيق عندما تلتف الفراشات على الزهر، والنحل على كوب العسل، والنمل تحت لهيب الجدران، عندها شعرت بأن البداية كالنهاية، كلاهما خطأً للبداية، وطريقًا مفروشًا بالنهاية، وما خفي ربما أعظم.



المدرسة الأهلية  
AHLIA SCHOOL  
BAHRAIN

Ahlia School creates a **SUCCESSFUL** future



بيئة تعليمية غنية  
بالموارد التعليمية  
والرقمية ذات  
الجودة العالية  
والمحفزة على  
التعلم النشط

مناهج  
تعليمية  
امريكية  
متطورة

مدرسة حائزة على  
المراكز الأولى في  
TIMSS 2019  
وحاصلة على تقدير  
امتياز (A) من هيئة  
جودة التعليم والتدريب

تدريس ثلاث لغات  
عالمية حديثة  
بتوازن وإتقان  
(اللغة العربية  
واللغة الانجليزية  
واللغة الفرنسية)

قيادة مدرسية  
وكادر تعليمي  
مُلهم  
ومتخصص  
وبكفاءة عالية

برامج تعليمية إثرائية  
وتطبيقية متقدمة  
تشمل STEAM  
وبرامج تنمية مهارات  
التفكير والإبداع  
ومهارات الحياة



الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

مستقبلك  
العالمي  
يبدأ  
هنا



هاتف : +973 17298999 | فاكس : +973 17290083  
الخط الساخن : +973 17298550  
ص.ب. 10878 ، المنامة ، مملكة البحرين

[www.ahlia.edu.bh](http://www.ahlia.edu.bh)

f ahlia uni

ahliauniversity

ahliauniversitybh

ahliauniversitybh

ahliauniversity